

مدى تناسب استخدام مسلسل فيديو كرتون عربي "قصص العجائب
في القرآن" لتحسين مهارة الاستماع لدى طالبات معهد دار العرفة
رايا في إندونيسيا

إعداد

الميرا أشيدا داليمونطيح

الجامعة الإسلامية العالمية-ماليزيا

م ٢٠٢٤

مدى تناسب استخدام مسلسل فيديو كرتون عربي "قصص العجائب
في القرآن" لتحسين مهارة الاستماع لدى طالبات معهد دار العرفة
رايا في إندونيسيا

إعداد

ألميرا أشيدا داليمونطوح

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية
بوصفها لغة ثانية

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية-ماليزيا

مارس ٢٠٢٤ م

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الأول في المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا، بعد عملية تعليم مهارة الاستماع، باستخدام مسلسل فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"، بعنوان "المبيت في الغار"، من اليوتيوب، واكتشاف آراء الطالبات ومدرسي اللغة العربية، في مدى تناسب استخدام هذا الفيديو، في هذه العملية التعليمية، من جانبي محتوى الفيديو وإخراجه الفني. قامت الباحثة بإجراء اختبار الاستماع لثلاثين طالبة، والمقابلة لست طالبات وأربع مدرسات، في جمع البيانات. واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات من الاختبار بشكل كمي، والبيانات من المقابلة بشكل نوعي، بمساعدة برنامج أطلس.تي.أي. توصل هذا البحث إلى أن مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات منخفض، وأشارت آراء الطالبات والمدرسات في محتوى الفيديو وإخراجه الفني إلى أن استخدام هذا الفيديو في هذه العملية التعليمية مناسب من حيث وضوح حبكة القصة، ووضوح صور الفيديو وجاذبيتها، ومدة الفيديو. ولكنه غير مناسب من حيث المفردات والجمل المستخدمة في الفيديو، ووضوح صوت الفيديو وسرعته، ومع ذلك استمتعت الطالبات بهذه العملية التعليمية. ومن ثم اقترحت الباحثة بإبطاء سرعة الفيديو وتقديم معاني المفردات الصعبة المستخدمة فيه قبل تشغيله لتعليم مهارة الاستماع للطالبات. ورأت الباحثة أن استخدام هذا الفيديو سيكون مناسباً لطلاب المستوى الأعلى من مستوى هؤلاء الطالبات.

ABSTRACT

This study aims to find out the level of listening skill among the first grade students of senior high school in Darularafah Raya Islamic Boarding School in Indonesia after the process of teaching listening skill by using Arabic Cartoon Video Series “Marvellous Stories from Qur’an” entitled “Sleeping in the Cave” from YouTube and explore the students’ and Arabic language teachers’ opinions about the suitability of using this video in this teaching process in aspects of video content and art direction of video. The researcher conducted the listening test for thirty students and the interview for six students and four teachers to collect the data and used the descriptive analytical method to analyze the data from the test quantitatively and the data from the interview qualitatively with the assistance of Atlas.ti software. This research found that the level of listening skill among the students is low, and the students’ and teachers’ opinions showed that using this video in this teaching process is suitable in terms of the clarity of story plot in video, the clarity and attractiveness of video images, and the duration of video but it is unsuitable in terms of the vocabulary and sentences used in video and the clarity and speed of video sound, nevertheless the students enjoyed this teaching process. Thus, the researcher suggested slowing down the speed of the video and presenting the meanings of difficult vocabulary used in the video before playing it for teaching listening skill to the students. In addition, the researcher saw that using this video in teaching listening skill might be suitable for students at a higher level than these students.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion; it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Teaching Arabic as a Second Language.

.....
Radhwa Binti Abu Bakar
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Arts in Teaching Arabic as a Second Language.

.....
Saupi Bin Man
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Teaching Arabic as a Second Language.

.....
Asem Shehadeh Saleh Ali
Head, Department of Arabic
Language and Literature

This dissertation was submitted to the AbdulHamid AbuSulayman Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Arts in Teaching Arabic as a Second Language.

.....
Shukran Bin Abd. Rahman
Dean, AbdulHamid AbuSulayman
Kulliyyah of Islamic Revealed
Knowledge and Human Sciences

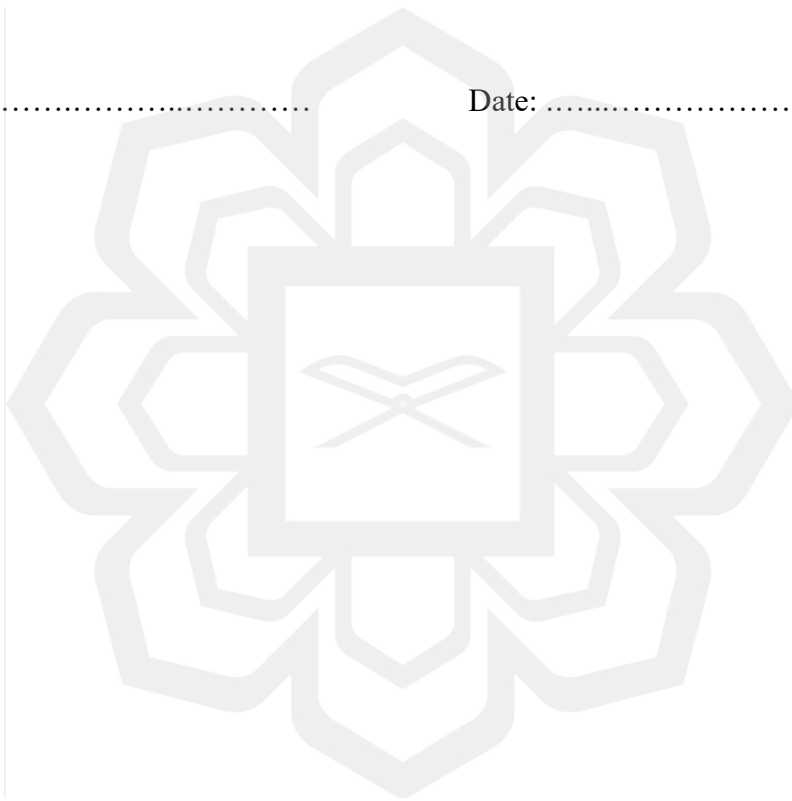
DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Almira Asyda Dalimunthe

Signature:

Date:



إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٤م محفوظة ل: ألميرا أشيدا داليمونطيج

مدى تناسب استخدام مسلسل فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"
لتحسين مهارة الاستماع لدى طالبات معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: ألميرا أشيدا داليمونطيج

التاريخ:

التوقيع:

إلى والديَّ الكريمين عبد الشكور داليمونطيح وهيلدا سورياني لوبيس
الذين جعلوا حياتي مليئة بالحب والحنان والسعادة والطاقة
حتى قدرت على مواجهة التحديات أثناء إنجاز هذا البحث

إلى أختي الصغيرة العزيزة الزهراء أشيدا داليمونطيح
التي وقفت بجاني وشجعتني وقت ضعفي

إلى أفراد عائلتي وأصدقائي الأحباء
الذين قدموا لي التشجيع والدعم والمساعدة خلال رحلتي في طلب العلم

إلى أساتذتي الكرام الذين وجهوني وأرشدوني إلى طريق العلم والمعرفة

إلى كل من دعا لي بالخير ومدَّ لي يد العون

أهدي إليكم بحثي العلمي المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، الذي لا تعد نعمه ولا تحصى، ولا يتم شيء إلا بعونه وإذنه. أشكر الله عز وجل على نعمه الكثيرة ورحمته الواسعة وعونه العظيم حتى كنت قادرة على إتمام هذا البحث. والصلاة والسلام على رسول الله، خاتم النبيين والمرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أتقدم بجزيل شكري وتقديري لمشرفتي الأستاذة المساعدة الدكتورة **رضوى أبو بكر** التي بذلت وقتها وجهدها في تقديم الإرشادات والتوجيهات والتشجيعات لي أثناء كتابة هذا البحث. وأقدم خالص الشكر والامتنان للأستاذ المساعد الدكتور **شمس الدين محمد نور** ومنسق مساقى اللغة العربية لأغراض أكاديمية ووظيفية الأستاذ **محمد إبراهيم أحمد الفارسي** من مركز اللغات والإعداد العلمي على مساعدتهما في تقويم أدوات هذا البحث، ولجميع أساتذتي الأعزاء في قسم اللغة العربية وآدابها الذين علموني الكثير من العلوم النافعة.

وأعرب عن الشكر والعرفان لرئيس المؤسسة الأستاذ **هارون لوبيس** ورئيس المدرسة الثانوية الأستاذ **محمود الخدري** ومنسق المناهج التعليمية الأستاذ **نوفي ألفتان** في معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا على مساعدتهم في إجراء هذا البحث في هذا المعهد، ولمدرسات اللغة العربية وطالبات الصف الأول في المدرسة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ على حسن مشاركتهن وتعاونهن في إنجاز هذا البحث.

وأخيراً أقدم وافر الشكر وعظيم التقدير لكل من ساعدني ودعمني في إنجاز هذا البحث، وعسى الله أن يوفقهم لكل خير، ويجزيهم خير الجزاء.

فهرس محتويات البحث

ب.....	ملخص البحث
ج.....	ملخص البحث بالإنجليزية
د.....	صفحة القبول
ه.....	صفحة الإقرار
و.....	إقرار بحقوق الطبع
ز.....	الإهداء
ح.....	الشكر والتقدير
ط.....	فهرس محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: المدخل إلى البحث
١.....	المقدمة
٣.....	مشكلة البحث
٥.....	أسئلة البحث
٥.....	أهداف البحث
٥.....	أهمية البحث
٦.....	حدود البحث
٧.....	منهج البحث
٧.....	إجراءات البحث وأدواته
١٠.....	الدراسات السابقة
١٩.....	مصطلحات البحث
١٩.....	مهارة الاستماع
١٩.....	موقع يوتيوب
١٩.....	فديو كرتون

الفصل الثاني: مهارة الاستماع وتعليمها باستخدام فيديو يوتيوب ٢٠.....

تمهيد..... ٢٠.....

المبحث الأول: مهارة الاستماع وأهميتها في تعلم اللغة العربية ٢٠.....

المطلب الأول: مفهوم مهارة الاستماع..... ٢٠.....

المطلب الثاني: علاقة مهارة الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى..... ٢٣.....

المطلب الثالث: تعليم مهارة الاستماع..... ٢٦.....

المطلب الرابع: أهمية مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية ٣٢.....

المبحث الثاني: يوتيوب واستخدامه في تعليم اللغة العربية وتعلمها ٣٥.....

المطلب الأول: مفهوم اليوتيوب وتاريخ نشأته ٣٥.....

المطلب الثاني: استخدام يوتيوب في تعليم اللغة العربية وتعلمها ٣٨.....

المطلب الثالث: استخدام فيديو كرتون (الرسوم المتحركة) في تعليم مهارة

الاستماع..... ٤٤.....

الخلاصة..... ٤٩.....

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته ٥٠.....

تمهيد..... ٥٠.....

المبحث الأول: منهج البحث ٥٠.....

المبحث الثاني: مجتمع البحث وعينته ٥١.....

المبحث الثالث: أدوات البحث..... ٥٤.....

المبحث الرابع: صدق أسئلة الاختبار والمقابلة وثباتها ٥٦.....

المبحث الخامس: خطوات إجراء البحث..... ٥٧.....

المطلب الأول: إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون

والاختبار..... ٥٨.....

المطلب الثاني: إجراء المقابلة..... ٥٩.....

المطلب الثالث: إجراء تحليل البيانات..... ٦٠.....

الخلاصة	٦٠
الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها	٦١
تمهيد	٦١
المبحث الأول: تحليل اختبار الاستماع ومناقشته	٦١
المبحث الثاني: بيانات المشاركات في المقابلة	٦٤
المبحث الثالث: تحليل المقابلة مع الطالبات ومناقشتها	٦٦
المطلب الأول: آراء الطالبات في محتوى فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"	٦٩
المطلب الثاني: آراء الطالبات في الإخراج الفني لفيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"	٧٣
المطلب الثاني: آراء الطالبات في الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"	٨٠
المبحث الرابع: تحليل المقابلة لمدرسات اللغة العربية ومناقشتها	٨٢
المطلب الأول: آراء المدرسات في محتوى فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"	٨٥
المطلب الثاني: آراء المدرسات في الإخراج الفني لفيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"	٩٠
المطلب الثالث: آراء المدرسات في الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" لدى الطالبات	٩٧
الخلاصة	٩٩
الخاتمة	١٠٠
نتائج البحث ومناقشتها	١٠٠

أولاً: مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات بعد استخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع	١٠٠
ثانياً: آراء الطالبات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"	١٠١
ثالثاً: آراء المدرسات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"	١٠١
التوصيات والاقتراحات	١٠٢
أولاً: لمعلمي اللغة العربية	١٠٢
ثانياً: لمتعلمي اللغة العربية	١٠٣
ثالثاً: للباحثين اللاحقين	١٠٤
قائمة المصادر والمراجع	١٠٥
المراجع العربية	١٠٥
الرسائل الجامعية	١٠٦
البحوث والمقالات	١١٠
المراجع الأجنبية	١١٣
الرسائل الجامعية	١١٣
المقالات	١١٣
الملاحق	١١٦

قائمة الجداول

٨	الجدول ١,١: عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون
٥٢	الجدول ٣,١: عدد الطالبات لكل فصول
٥٥	الجدول ٣,٢: تقسيم درجات اختبار الاستماع
٦٢	الجدول ٤,١: درجات اختبارات الاستماع لجميع الطالبات
٦٤	الجدول ٤,٢: نظام التقدير في معهد دار العرفة رايا
٦٥	الجدول ٤,٣: البيانات الشخصية للطالبات مع الرموز الخاصة هن
٦٦	الجدول ٤,٤: البيانات الشخصية لمدرسات اللغة العربية مع الرموز الخاصة هن



قائمة الرسوم البيانية

- ٩ الرسم البياني ١,١: إجراءات البحث
- ٥٣ الرسم البياني ٣,١: مستوى طالبات الصف الأول في التعلم
- الرسم البياني ٣,٢: عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" وإجراء الاختبار
- ٥٩ الرسم البياني ٤,١: آراء الطالبات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"
- ٦٧ الرسم البياني ٤,٢: آراء الطالبات في المفردات المستخدمة في الفيديو
- ٦٩ الرسم البياني ٤,٣: آراء الطالبات في الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو
- ٧٠ الرسم البياني ٤,٤: آراء الطالبات في وضوح حبكة القصة في الفيديو
- ٧٢ الرسم البياني ٤,٥: آراء الطالبات في وضوح صور الفيديو وجاذبيتها
- ٧٤ الرسم البياني ٤,٦: آراء الطالبات في وضوح صوت الفيديو وسرعته
- ٧٧ الرسم البياني ٤,٧: آراء الطالبات في مدة الفيديو
- ٧٩ الرسم البياني ٤,٨: آراء الطالبات في الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"
- ٨١ الرسم البياني ٤,٩: آراء المدرسات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"
- ٨٣ الرسم البياني ٤,١٠: آراء المدرسات في المفردات المستخدمة في الفيديو
- ٨٥ الرسم البياني ٤,١١: آراء المدرسات في الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو
- ٨٧ الرسم البياني ٤,١٢: آراء المدرسات في وضوح حبكة القصة في الفيديو
- ٩١ الرسم البياني ٤,١٣: آراء المدرسات في وضوح صور الفيديو وجاذبيتها
- ٩١ الرسم البياني ٤,١٤: آراء المدرسات في وضوح صوت الفيديو وسرعته
- ٩٤ الرسم البياني ٤,١٥: آراء المدرسات في مدة الفيديو
- ٩٦

الفصل الأول

المدخل إلى البحث

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي علم الإنسان ما لم يعلم، وأنه قد أحاط بكل شيء علما. والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أشرف المرسلين الذي أرسله الله إلى الناس، ليخرجهم من ظلمات الضلالة إلى نور الهداية.

يحتاج دارسو اللغة الأجنبية إلى بذل جهودهم في تعلم اللغة الأجنبية، وبناء ثقة أنفسهم في استخدامها في الكلام والكتابة، وكثرة ممارستها لتحسين المهارات اللغوية الأربع، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، كي يقدروا على إتقان اللغة الأجنبية المدروسة بشكل ممتاز. فيشمل تعلم اللغة الأجنبية عملية اكتساب مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتكون مهارة الاستماع أهم المهارات اللغوية الأربع؛ لأن مهارة الاستماع هي عملية الإصغاء إلى الكلام المنطوق والمسموع بالقصد والانتباه العالي، التي تهدف إلى فهم هذا الكلام، ومن خلال هذه المهارة يستطيع دارسو اللغة الحصول على المفردات، وتعلم استخدام الجمل والتراكيب، فهذا يساعدهم على تعلم مهارة الكلام، وتكون هذه المهارة أيضا وسيلة لتعلم الأصوات والتمييز بينها، فهذا يدل على أنها تساعدهم على تعلم مهارة القراءة والكتابة، وبعبارة أخرى أن مهارة الاستماع طريقة لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى^٢.

^١ وحي الدين، "تدريس مهارة الاستماع نموذجا لغير الناطقين بها"، *المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم*، المجلد ٣، العدد (٢)، (٢٠١٩م): ص ٦٣.

^٢ رمضان، هاني إسماعيل وشعبان، مصطفى وغبان، مريم إبراهيم والشيخ، محمد عبد الرؤوف وأبو عمشة، خالد حسين وبوعتور، طارق وإسماعيلي، يوسف ومختاري، فاطمة وعلي، سعيد والقواسمية، وردة، *معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها* (تركيا: المنتدى العربي التركي، ط ١، ٢٠١٨م)، ص ١٣-١٤.

إن دراسي اللغة الأجنبية يواجهون الصعوبات في تعلمها، وستزداد الصعوبات في تعلمها إذا تكثرت الفروق بين اللغة الأجنبية ولغة الدارسين الأصلية^٣. ويعاني دارسو اللغة العربية من هذه الصعوبات أيضاً مثل الصعوبات في تعلم مهارة الاستماع بسبب عدم استخدام الاستراتيجيات المناسبة في تعلمها، وعدم توافر البيئة الملائمة لتدريب هذه المهارة، واستخدام طريقة غير جذابة في تعليم مهارة الاستماع الذي يقل انتباه الدارسين، فهذا يؤدي إلى الملل في عملية تعلمها. ولذلك، يحتاج دارسو اللغة العربية إلى طريقة تعليم مهارة الاستماع المناسبة لتسهيل تعلمها، وإنشاء البيئة التعليمية الجذابة التي تجعل الدارسين متحمسين ومستمتعين بتعلم مهارة الاستماع، رغم أنهم سيقومون بالممارسات الكثيرة لإتقان هذه المهارة.

في هذه الأيام، يمكن لمستخدمي الإنترنت إنتاج المحتويات المتنوعة المثيرة الحديثة فيه ومشاركتها مع الآخرين، مثل في صيغ الصور وبودكاست والفيديو وغير ذلك. ولذا، يستطيع مدرسو اللغة العربية أن يجعلوا هذه المحتويات في الإنترنت وسيلة أو مادة في العملية التعليمية مثل استخدام فيديو كرتون من يوتيوب في تعليم مهارة الاستماع. والعديد من البحوث السابقة شرحت أن استخدام فيديو كرتون وسيلة فعالة في تعليم المهارة اللغوية، خاصة في تعليم مهارة الاستماع لدارسي اللغة العربية واللغة الأخرى مثل اللغة الإنجليزية^٥. ولذلك في هذا البحث

^٣ رمضان، هاني إسماعيل وشعبان، مصطفى وغبان، مريم إبراهيم والشيخ، محمد عبد الرؤوف وأبو عمشة، خالد حسين وبوعتور، طارق وإسماعيلي، يوسف ومختاري، فاطمة وعلي، سعيد والقواسمية، وردة، معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص ١٣.

^٤ مصطفى، أنور شهادت بن محمد والجدعاني، أنور بن سعد، "صعوبات تعلم مهاري الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس بنغلاديش الحكومية: دراسة وصفية تحليلية"، مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، المجلد ٣٥، العدد (٢)، (٢٠٢٢م): ص ١٦٨٠؛ نور عزة المعرفة، "مشكلات تعلم الاستماع التي يواجهها طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ بنجر"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة البكالوريوس في التربية الإسلامية في تعليم اللغة العربية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢م / ١٤٤٤هـ)، ص ٤٩.

^٥ Annisa Mustikanthi, "The Effectiveness of Animation Video Entitled "The Boy Who Cried Wolf" to Improve Students' Listening Skill of Narrative (An Experimental Research of Eighth Year Students of SMPN 1 Kejobong in the Academic Year of 2013/2014)," *Journal of English Language Teaching* 3, no. 1 (June 2014): 59;

ميري أفريانتى، "فعالية استخدام فيلم كرتون عربي لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية نور الجديد بوندووصا"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة البكالوريوس في علوم التربية والتعليم في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦م)، ص ٥٩؛

الحالي، ستقوم الباحثة باكتشاف مدى تناسب استخدام مسلسل فيديو كرتون عربي، بعنوان "قصص العجائب في القرآن" في موضوع المبيت في الغار، في تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول في المدرسة الثانوية الداخلية الخاصة للبنات في معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا، من حيث محتوى الفيديو وإخراجه الفني.

مشكلة البحث

عندما يريد الشخص أن يتعلم اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية، فعليه أن يتعلم المهارات اللغوية الأربع، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ومهارة الاستماع أهم المهارات في المهارات اللغوية الأربع؛ لأن القدرة الجيدة على الاستماع ستؤثر على الإتيقان في مهارات الكلام والقراءة والكتابة، فتسمى مهارة الاستماع بقلب أو مصدر رئيسي في عملية تعلم اللغة^٦.

وفي هذه الأيام ما زال دارسو اللغة العربية يواجهون الصعوبات في تعلم مهارة الاستماع بسبب بعض الأمور، مثل عدم وضع الاستراتيجيات المناسبة الفعالة لتعلم مهارة الاستماع، وعدم توافر البيئة المناسبة لممارسة الاستماع في اللغة العربية وعدم الاستمتاع بعملية تعلم مهارة الاستماع، وعدم استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لتعلم مهارة الاستماع^٧، فتدل هذه الحالة على قلة الاهتمام بتعليم مهارة الاستماع، ونقص الفرص لتدريب مهارة الاستماع. وقال الكثير من الباحثين السابقين: إن استخدام فيديو كرتون يؤثر تأثيراً إيجابياً على تنمية مهارة الاستماع

Nuril Ismi Putri, Usman Kasim, and Tengku Maya Silvianti, "Using Animation Movie in Teaching Listening Skill," *Research in English and Education (READ)* 2, no. 2 (June 2017): 133;

ليلي نور عزيزة، "فعالية استخدام فيديو أحكام القرآن لترقية مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة البكالوريوس في التربية والتعليم في تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٨م)، ص ٧٤؛

Noor Rohana Mansor et al., "A Review Survey on the Use Computer Animation in Education," *IOP Conference Series: Materials Science and Engineering* 917, (April 2020): 4, doi:10.1088/1757-899X/917/1/012021

^٦ هاني إسماعيل محمد، "تعليم الاستماع لغير الناطقين بالعربية: الأهداف - الصعوبات - الإستراتيجيات"، *بحوث مؤتمر اتجاهات حديثة في تعلم اللغة العربية وتعليمها، كلية العلوم الإسلامية، جامعة غيرسون التركية، (٢٠١٦):* ص ١٦٦.

^٧ مصطفى والجدعاني، "صعوبات تعلم مهارتي الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس بنغلاديش الحكومية: دراسة وصفية تحليلية"، ص ١٦٨٠؛ المعرفة، "مشكلات تعلم الاستماع التي يواجهها طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ بنجر"، ص ٤٩.

في اللغة العربية لدى الطلبة^٨، فيمكن للمعلمين استخدام فيديو كرتون في تعليم مهارة الاستماع. وتتركز بحوث الباحثين السابقين على معرفة تأثير استخدام فيديو كرتون على تنمية مهارة الاستماع، بدون معرفة مدى تناسب الفيديو المستخدم. وبالإضافة إلى ذلك، قد ناقشت هذه البحوث استخدام فيديو كرتون قصة خيالية عربية غير إسلامية، أو فيديو كرتون إسلامي عربي في شكل الحوار بين الأشخاص في تعليم مهارة الاستماع، ولم تبحث في استخدام فيديو كرتون قصص عربية إسلامية من القرآن لتعليم مهارة الاستماع.

ولذلك، يريد هذا البحث الحالي الكشف عن مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام مسلسل فيديو كرتون عربي من يوتيوب بعنوان "قصص العجائب في القرآن" لطالبات المدرسة الثانوية في الصف الأول في معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا. فلا يتعلم الطلبة مهارة الاستماع من هذا الفيديو فحسب، بل يتعلمون معاني بعض الآيات القرآنية أيضاً. واستخدام الفيديو المناسب في تعليم مهارة الاستماع مهم جداً كي تجري العملية التعليمية بشكل جيد. وهناك بعض معايير اختيار الأفلام (من أنواعها أفلام الرسوم المتحركة) لعملية التعليم والتعلم، هي التسلسل والسياق، والدوام، والجودة، والوضوح، والتنظيم، وتناسب المفردات، وحدثة المحتوى^٩. وتشرح سيتياواتي^{١٠} أيضاً أن هناك بعض الجوانب التي يحتاج إلى الاهتمام بها قبل استخدام الفيديو في التعليم، هي: الجانب المرئي (وضوح الصور وجاذبيتها)، والجانب الصوتي (وضوح الصوت)، وجانب تنظيم النص في الفيديو، وجانب اللغة المستخدمة، وجانب وضوح المواد المقدمة. وسيقوم البحث الحالي باكتشاف مدى تناسب استخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية من الجانبين، وهما جانب محتوى الفيديو الذي يتضمن المفردات المستخدمة، والجمل أو الأساليب المستخدمة، ووضوح

^٨ أفرانتي، "فعالية استخدام فيلم كرتون عربي لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية نور الجديد بوندووصا"، ص ٥٩؛ عزيزة، "فعالية استخدام فيديو أحكام القرآن لترقية مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى"، ص ٧٤.

^٩ عيسى متقي زاده، وسكينه زارع نجاد، "دراسة لغة الأفلام العربية في ضوء معايير مستويات الإطار المرجعي الأوروبي لتعليم اللغات"، مجلة اللغة العربية وآدابها، المجلد ١٨، العدد (٢)، (٢٠٢٠م)، ص ٢٨٤.

^{١٠} Ni Kadek Setyawati, "Pengembangan Media Video Pembelajaran Berbasis Falsafah Tri Hita Karana Pada Muatan Materi Masuknya Bangsa Eropa ke Indonesia Kelas V SD" (Skripsi, Universitas Pendidikan Ganesha, 2022).

الحبكة أو تسلسل الأحداث في القصة وجانب الإخراج الفني للفيديو الذي يشتمل على وضوح الصور وجاذبيتها، ووضوح الصوت وسرعته، ومدة الفيديو.

أسئلة البحث

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات بعد استخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع؟
٢. ما آراء الطالبات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"؟
٣. ما آراء المدرسين في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"؟

أهداف البحث

يحاول هذا البحث تحقيق الأهداف الآتية:

١. معرفة مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات بعد استخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع.
٢. معرفة آراء الطالبات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن".
٣. معرفة آراء المدرسين في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن".

أهمية البحث

تتبن أهمية هذا البحث في بعض الأمور، هي توضيح استخدام فيديو كرتون بوصفه وسيلة في تعليم مهارة الاستماع لمدرسي اللغة العربية، ومساعدة المدرسين على اختيار وتحديد الوسيلة التعليمية الحديثة المناسبة لدارسي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في تعليم مهارة الاستماع،

وتشجيع دارسي اللغة العربية ومدرسيها على استخدام فيديو كرتون وسيلةً لتعليم مهارة الاستماع وتعلمها، خاصة استخدام الفيديوهات المتوفرة في يوتيوب، وتشجيع الباحثين اللاحقين في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها اللغة الثانية على إجراء البحث في المحتويات في شبكة الإنترنت التي يمكن جعلها المواد التعليمية المناسبة بدارسي اللغة العربية مثل فيديو كرتون.

حدود البحث

ستقوم الباحثة بحصر بحثها في الأمور الآتية:

١. الموضوع: سيركز هذا البحث على اكتشاف مدى تناسب استخدام مسلسل فيديو كرتون عربي في تعليم إحدى المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم هذا البحث بوصف مدى تناسب استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع في الجانبين، وهما جانب محتوى الفيديو (المفردات المستخدمة، والجمل أو الأساليب المستخدمة، ووضوح الحبكة أو تسلسل الأحداث في القصة) وجانب الإخراج الفني للفيديو (وضوح الصور وجاذبيتها، ووضوح الصوت وسرعته، ومدة الفيديو).
٢. أفراد العينة: ستختار الباحثة ثلاثين طالبة في الصف الأول من المدرسة الثانوية الخاصة للبنات في معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا. وستكون هؤلاء الطالبات عينة في عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون. وفي إجراء المقابلة ستختار الباحثة بعض الطالبات ومعلمي اللغة العربية الذين قد قاموا بملاحظة عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو لهؤلاء الطالبات.
٣. الوسيلة التعليمية المستخدمة: ستستخدم الباحثة مسلسل فيديو كرتون عربي الذي قام Cerdars Art Production بتحميله في موقع يوتيوب بعنوان "قصص العجائب في القرآن" في موضوع "المبيت في الغار" من الجزء الأول إلى الجزء الرابع.

منهج البحث

سيستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في كتابة هذا البحث. والمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي يشمل المنهجين الوصفي والتحليلي، فيقوم هذا المنهج بوصف الظاهرة في موضوع الدراسة نوعياً أو كمياً، وتحليلها للتعلم في فهمها وتوضيحها وتفسيرها للحصول على المعلومات الجديدة، إما أن يكون هذا التحليل ذهنياً، أو باستخدام أساليب ومعالجات إحصائية^{١١}. ويكون المنهج الوصفي التحليلي من ضمن أنواع المنهج الكيفي؛ إذ يقوم هذا المنهج بوصف موضوع الدراسة بشكل نوعي مثل وصف الظواهر والأحداث والمفاهيم ووجهات نظر الأشخاص، ويكون المنهج الوصفي التحليلي من ضمن أنواع المنهج الكمي؛ إذ يقوم هذا المنهج بوصف موضوع الدراسة بشكل كمي مثل وصف النتيجة التي يتم الكشف عنها بالاعتماد على المعطيات العددية^{١٢}. ويعتمد هذا البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي في وصف موضوع الدراسة بشكل نوعي في شرح الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث لإبراز الفجوة البحثية، وللتأكد من أن الباحثين السابقين لم يتناولوا موضوع البحث الحالي، وشرح المعلومات المتعلقة بالموضوع، وتحليل المقابلة التي تقوم الباحثة بإجرائها للطالبات ومدرسي اللغة العربية لمعرفة تصوراتهم في مدى تناسب استخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع لدى طالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية، من حيث محتوى الفيديو وإخراجه الفني. ويعتمد هذا البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي أيضاً في وصف موضوع الدراسة بشكل كمي في تحليل بيانات الاختبار لمعرفة مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات بعد استخدام فيديو كرتون في تعليم مهارة الاستماع في أربعة لقاءات.

إجراءات البحث وأدواته

في البداية، ستقوم الباحثة بتعليم مهارة الاستماع باستخدام مسلسل فيديو كرتون عربي من يوتيوب بعنوان "قصص العجائب في القرآن" في موضوع "المبيت في الغار" لثلاثين طالبة في

^{١١} زيد محمد المقبل، تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية (إريد: دار الكتاب الثقافي، ٢٠١٩م)، ص ٧٣-٧٤.

^{١٢} فنديليجي، عامر والسامرائي، إيمان، البحث العلمي الكمي والنوعي، (عمان: دار اليازوري، ٢٠١٨م)، ص ٥٧-

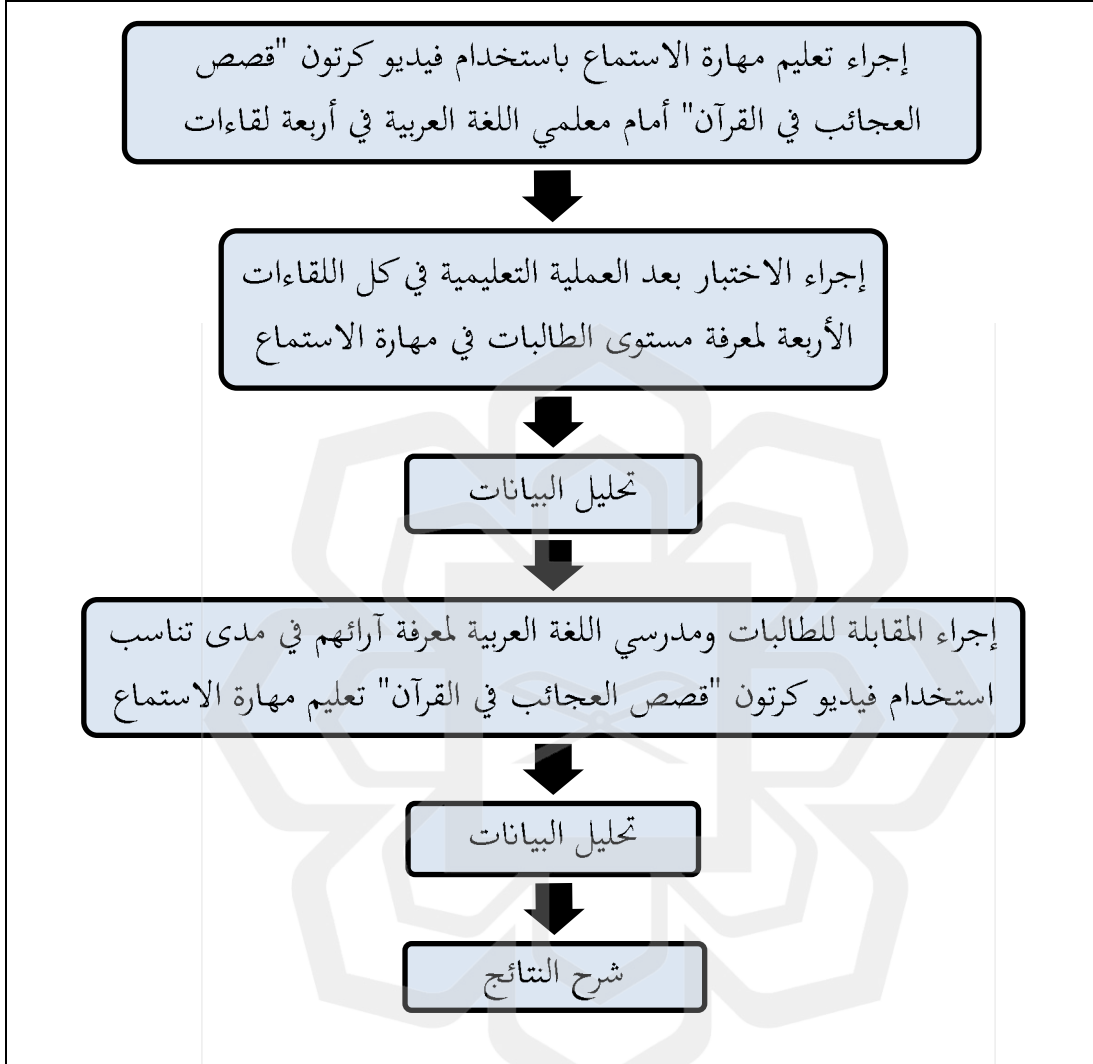
الصف الأول من المدرسة الثانوية في معهد دار العرقة رابا. ويتكون هذا الفيديو من أربعة أجزاء، ولذلك سيكون تنفيذ هذه العملية التعليمية في أربعة لقاءات، وستقوم الطالبات بالاستماع إلى فيديو واحد لكل لقاء. وستنفذ الباحثة هذه العملية التعليمية أمام مدرسي اللغة العربية؛ لأن الباحثة ستجري المقابلة معهم عن آرائهم في هذه العملية. وبعد أن يتم الاستماع إلى الفيديو، ستجري الباحثة الاختبار لمعرفة مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات، وسيكون الاختبار في كل اللقاءات الأربعة. ويبين الجدول التالي تنفيذ عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو في أربعة لقاءات:

الجدول ١،١: عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون

عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون		اللقاء
الاختبار	موضوع الفيديو	
الاختبار لفيديو الجزء الأول	المبيت في الغار (الجزء الأول)	اللقاء الأول
الاختبار لفيديو الجزء الثاني	المبيت في الغار (الجزء الثاني)	اللقاء الثاني
الاختبار لفيديو الجزء الثالث	المبيت في الغار (الجزء الثالث)	اللقاء الثالث
الاختبار لفيديو الجزء الرابع	المبيت في الغار (الجزء الرابع)	اللقاء الرابع

وبعد إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو، ستختار الباحثة بعض الطالبات ومدرسي اللغة العربية لإجراء المقابلة معهم عن آرائهم في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو من حيث محتوى الفيديو وإخراجه الفني. وفي النهاية، ستقوم الباحثة بجمع البيانات التي سيتم الحصول عليها من الاختبار والمقابلة وتحليلها لاكتشاف مدى تناسب استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول في المدرسة

الثانوية من جانب محتوى الفيديو وإخراجه الفني. ويظهر الرسم البياني الآتي إجراءات هذا البحث:



الرسم البياني ١,١: إجراءات البحث

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي، هي:

تأتي الدراسة السابقة الأولى التي أعدها بسمة حازم العلواني نصري^{١٣}، وهدفت هذه المقالة إلى تعريف المهارة اللغوية بشكل عام، ومهارة الاستماع بشكل خاص، وإلقاء الضوء على تطور مهارة الاستماع في اللغة العربية من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم. ففي هذا البحث السابق، قامت الباحثة السابقة بشرح تعريف المهارة ومكوناتها، وتحديد المهارة اللغوية، وتعريف مهارة الاستماع، وعلاقة مهارة الاستماع بالمهارة الأخرى، وتدريب المعلم لطلابه الناطقين بغير اللغة العربية على مهارة الاستماع، والقدرات اللغوية التي تندرج تحت مهارة الاستماع من المستوى المبتدئ إلى المستوى المتقدم، وتصميم اختبار مهارة الاستماع. ولذلك تضمن هذا البحث السابق بيان تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية من الجانب النظري فقط. وسيكون البحث الحالي مختلفاً عن البحث السابق؛ لأنه سيتناول موضوع تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية من الجانبين النظري والعملي. وسيركز البحث الحالي على شرح تعليم مهارة الاستماع بوسيلة فيديو الرسوم المتحركة (كرتون) من يوتيوب؛ لأن الباحثة الحالية تريد أن تكتشف مدى تناسب استخدام فيديو كرتون مسلسل قصص العجائب في القرآن لطالبات المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايا. فستقوم الباحثة الحالية بإجراء الاختبار بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون، والمقابلة للطالبات ومدرسي اللغة العربية من أجل تحقيق هدف البحث الحالي، وشرحه من الجانب العملي.

وفي دراسة نوريل إسمي بوتري وعثمان قاسم وتينغكو مايا سيلفيانتي^{١٤}، قدمت هذه الدراسة السابقة مناقشة تأثير استخدام فيديو فيلم كرتون باللغة الإنجليزية على تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية الحكومية الحادية عشرة في باندا أتشيه. وقام الباحثون بتنفيذ البحث التجريبي للحصول على نتيجة الدراسة. وفي البحث التجريبي اختار الباحثون السابقون ٢٢ طالبا وطالبة من الصف الأول لتكوين المجموعة التجريبية، واستخدموا

^{١٣} بسمة حازم العلواني نصري، "مهارة الاستماع: دراسة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، مجلة كلية الإلهيات بجامعة دوكونز أيلول، العدد (٣٩)، (٢٠١٤م).

^{١٤} Nuril Ismi Putri, Usman Kasim, and Tengku Maya Silvianti, "Using Animation Movie."

الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتم تطبيق عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيلم كرتون بدون النص المكتوب. واتضح نتيجة هذه الدراسة أن استخدام فيلم كرتون يؤثر على تحصيل الطلبة في تعليم مهارة الاستماع، وهناك الازدياد في تحصيل الطلبة بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيلم كرتون. وستأتي الدراسة الحالية في تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون بدون النص المكتوب أيضاً، ولكنها مختلفة عن الدراسة السابقة؛ لأنها ستبحث في مدى تناسب استخدامه من جانبي محتوى الفيديو وإخراجه الفني في تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية لطالبات المدرسة الثانوي في معهد دار العرفة رايا بطريقة إجراء الاختبار بعد كل اللقاءات الأربعة في عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون والمقابلة للطالبات ومدرسي اللغة العربية.

وفي رسالة ماجستير لفهمي طاهر^{١٥}، أتى هذا الباحث السابق لتوضيح مدى تأثير مقطع فيديو الأفلام الوثائقية من يوتيوب على تنمية مهارة الكلام لدارسي اللغة العربية في المستوى الأول إلى المستوى الرابع في مركز اللغة والإعداد الجامعي بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ بطريقة تنفيذ المنهج التجريبي، والكشف عن تصورات الطلبة في استخدام يوتيوب في تعلم اللغة العربية بطريقة توزيع الاستبانة على الطلبة. واستخدم الباحث السابق مجموعتين من الطلبة (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) والاختبارين (الاختبار البعدي، والاختبار القبلي) لتنفيذ المنهج التجريبي. وأوضحت نتيجة البحث السابق أن استخدام مقاطع فيديو يوتيوب يؤثر تأثيراً إيجابياً كبيراً على تنمية مهارة الكلام والطلبة لديهم تصورات إيجابية في استخدام يوتيوب في تعليم اللغة العربية. وظهر الاختلاف بين البحث السابق والبحث الحالي من ناحية هدف البحث؛ لأن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن مدى تناسب استخدام فيديو كرتون من يوتيوب بعنوان مسلسل قصص العجائب في القرآن في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية، ومن ناحية طريقة جمع البيانات؛ لأن البحث الحالي سيقوم بإجراء الاختبار بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون وتنفيذ المقابلة

^{١٥} فهمي طاهر، "استخدام يوتيوب وأثره في تنمية مهارة الكلام: دراسة حالة في مركز اللغة والإعداد الجامعي بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٨م).

لمعرفة تصورات الطالبات ومدرسي اللغة العربية في مدى تناسب استخدام فيديو كرتون لتعليم مهارة الاستماع.

وتأتي الرسالة الجامعية من جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا التي كتبها ليلي نور عزيزة^{١٦}، وهدفت هذه الرسالة إلى معرفة فعالية وسيلة التعليم المعينة، وهي فيديو كرتون أحكام القرآن لترقية مهارة الاستماع لطلبة الصف الأول في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى في إندونيسيا. وقامت الباحثة السابقة باستخدام البحث التجريبي لمعرفة فعالية استخدام هذه الوسيلة لترقية مهارة الاستماع، وكونت المجموعة التجريبية المتكونة من ٣٥ طالبا وطالبة لإجراء البحث التجريبي، وقامت هذه المجموعة بالاختبار القبلي قبل تطبيق استخدام فيديو أحكام القرآن في تعليم مهارة الاستماع للطلبة في لقاءين، وفي نهاية هذا الإجراء أجابت المجموعة التجريبية عن أسئلة الاختبار البعدي. ودلت نتيجة هذه التجربة على أن استخدام فيديو أحكام القرآن فعال لترقية مهارة الاستماع للطلبة. واختلفت هذه الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية؛ لأن الدراسة الحالية لا تبحث في فعالية استخدام فيديو كرتون لترقية مهارة الاستماع، ولكنها تهدف إلى معرفة مدى تناسب استخدام فيديو كرتون مسلسل قصص العجائب في القرآن في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية. وتجمع الدراسة الحالية البيانات للحصول على هذا الهدف من خلال الاختبار بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو، وإجراء المقابلة للطالبات ومدرسي اللغة العربية.

وبحثت خديجة بنت حسن^{١٧} في رسالتها للماجستير عن تصورات دارسي اللغة العربية في تحسين مهارة الاستماع عن طريقة توظيف الوسائط المتعددة، وطريقة تحسين مهارة الاستماع باستخدام عناصر الوسائط المتعددة من بين استخدام الصوت فقط، والصوت مع الفيديو، والصوت مع الفيديو والنص المكتوب (subtitle). ووزعت الباحثة السابقة الاستبانة على ٧٥

^{١٦} عزيزة، "فعالية استخدام فيديو أحكام القرآن لترقية مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى".

^{١٧} خديجة بنت حسن، "تحسين مهارة الاستماع بتوظيف عناصر الوسائط المتعددة للطلبة الناطقين بغير العربية"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٨م).

طالبا وطالبة من قسم اللغة العربية وآدابها، وقسم معارف الوحي وعلوم التراث الإسلامي في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الفصل الدراسي الثاني في العام ٢٠١٧/٢٠١٨ لمعرفة تصوراتهم في تحسين مهارة الاستماع باستخدام الوسائط المتعددة. وللحصول على الطريقة التعليمية المؤثرة والأكثر فاعلية لتعليم مهارة الاستماع، أجرت الباحثة السابقة المنهج شبه التجريبي الذي استخدم ثلاث مجموعات تجريبية مكونة من المجموعات التي تستخدم الصوت فقط، والصوت مع الفيديو، والصوت مع الفيديو والنص المكتوب (لكل مجموعة ٢٥ طالبا وطالبة)، وتم إجراء الاختبار لكل مجموعة بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام الوسائط المتعددة. وحصلت الباحثة السابقة على نتيجة بحثها أن طريقة تحسين مهارة الاستماع باستخدام عناصر الوسائط المتعددة مهمة، والطريقة التعليمية المؤثرة والأكثر فاعلية من بين الطرق الثلاثة هي طريقة استخدام الصوت مع الفيديو، والنص المكتوب. وظهر الاختلاف بين البحث السابق والبحث الحالي؛ لأن الباحثة الحالية ستعد البحث في مدى تناسب استخدام فيديو كرتون معين في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية. فستستخدم الباحثة الحالية الوسائط المتعددة أيضا، وهي فيديو كرتون مسلسل قصص العجائب في القرآن، الذي يمثل طريقة استخدام الصوت مع الفيديو. ولمعرفة تناسب هذا الفيديو في التعليم من جانبي محتوى الفيديو وإخراجه الفني، ستجري الباحثة الحالية الاختبار للطالبات بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام الفيديو والمقابلة لهؤلاء الطالبات ومدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا.

وجاءت الباحثة السابقة فضلى ثريا بنت عبد الرؤوف^{١٨}، وشرحت في بحثها عن مدى تأثير استخدام فيديو يوتيوب في فهم الأقصوصة العربية وآراء الطلبة في استخدام هذا الفيديو. وسلك هذا البحث السابق المنهج شبه التجريبي للحصول على نتيجة البحث باستخدام المجموعتين من ٦٦ طالبا وطالبة في السنة السادسة الثانوية بالمعهد المحمود ألور ستار (بقده) في الفصل الدراسي الثاني في العام ٢٠١٧/٢٠١٨. واستخدمت المجموعة الأولى (المجموعة

^{١٨} فضلى ثريا بنت عبد الرؤوف، "تأثير استخدام يوتيوب في فهم الأقصوصة العربية لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية في اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٩م).

التجريبية) فيديو يوتيوب لفهم القصة الرمزية بعنوان "باب الحمامة والثعلب ومالك الحزين"، والقصة الأخلاقية بعنوان "الخب والمغفل"، واستخدمت المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة) نص القصتين. وفي النهاية، أُجري الاختبار البعدي الوحيد للمجموعتين. ومن أجل اكتشاف آراء الطلبة في استخدام فيديو يوتيوب لفهم الأقصوصة، وزعت الباحثة السابقة على طلبة المجموعة التجريبية. ثم نالت الباحثة السابقة نتيجة بحثها التي دلت على أن استخدام فيديو يوتيوب يؤثر تأثيراً إيجابياً لفهم الأقصوصة العربية لدى الطلبة؛ لأنه يسهلهم في فهمها، والطلبة يوافقون على أن استخدام فيديو يوتيوب يساعدهم على فهم الأقصوصة. وهناك الجانب المشابه للبحث السابق والبحث الحالي؛ لأنهما يبحثان في استخدام فيديو يوتيوب في تعليم اللغة العربية وجمع آراء الطلبة في استخدامه. وتظهر الجوانب المختلفة بين هذين البحثين من بعض النواحي، وهي الهدف وطريقة إجراء جمع البيانات والفيديو المستخدمة والعينة. فيهدف البحث الحالي إلى تعيين مدى تناسب فيديو يوتيوب بعنوان مسلسل قصص العجائب في القرآن (في حلقة "المبيت في الغار" من الجزء الأول إلى الجزء الرابع) في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايا. وستقوم الباحثة الحالية بتطبيق تعليم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو وإجراء المقابلة لبعض الطالبات ومدرسي اللغة العربية.

وأكملت مرام فرحان يونس الحرايزة^{١٩} دراستها التي بينت فاعلية استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية لغير الناطقين بها في العاصمة عمان. ومن أجل تحقيق نتيجة هذه الدراسة، قامت هذه الباحثة السابقة بإجراء المنهج شبه التجريبي الذي استخدم المجموعتين التجريبية والضابطة من متعلمي اللغة العربية المبتدئين في مركز عامية في العاصمة عمان للفصل الدراسي الثاني في العام ٢٠١٩/٢٠٢٠ والاختبارين القبلي والبعدي (قبل تعليم مهارتي الاستماع والمحادثة باستخدام الوسائل المتعددة وبعده). وأعدت الباحثة السابقة محتوى التعليم باستخدام الوسائط المتعددة، فأدخلت النصوص والصور والأصوات إلى البرامج powtoon وmuvimi وanimaker لإنتاج الوسائل المتعددة للتعليم مثل فيديو الرسوم

^{١٩} مرام فرحان يونس الحرايزة، "فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمان"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم التربوية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠٢٠م).

المتحركة (كرتون). وتبينت نتيجة هذه الدراسة السابقة أن استخدام الوسائط المتعددة فعال لتنمية مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة العربية للطلبة. وأما الباحثة الحالية فستكتب البحث في مدى تناسب استخدام فيديو كرتون في تعليم مهارة لغوية واحدة، وهي مهارة الاستماع في اللغة العربية لطالبات المدرسة الثانوية. وستستخدم الباحثة الحالية الوسائط المتعددة أيضا وهي فيديو كرتون، ولا تقوم بتصميم الوسائط المتعددة المستخدمة في التعليم؛ لأنها ستستخدم الفيديو الموجود من يوتيوب، وهو فيديو كرتون مسلسل قصص العجائب في القرآن. وستجري الباحثة الحالية الاختبار للطالبات بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون والمقابلة للطالبات ومدرسي اللغة العربية لتحقيق هدف بحثها.

وقمت كتابة مقالة نور روحانا منصور وأصدقائها²⁰ التي هدفت إلى توضيح التطبيقات المحتملة للرسم المتحركة في تعلم اللغة وتعليمها، وتحديد المبادئ القائمة على الأدلة لتصميمها واستخدامها، واقتراح الأعمال البحثية الممكنة. وشرح هذا البحث السابق إيجابيات استخدام الرسوم المتحركة الحاسوبية في التعليم والتعلم وسلياتها، وفعالية عملية التعليم باستخدام الرسوم المتحركة الحاسوبية، وبعض البرامج لإنتاج الرسوم المتحركة الحاسوبية مثل Autodesk 3ds Max و Adobe Flash و Cinema 4D و Autodesk Maya و Adobe Animate CC. وجمع هؤلاء الباحثون السابقون بيانات بحثهم اعتمادا على الدراسات السابقة فقط أي قدموا بحثهم من الناحية الواحدة وهي النظرية، ثم قاموا باقتراح الباحثين الجدد للقيام بدراسة فعالية استخدام الرسوم المتحركة الحاسوبية في تعليم اللغة العربية في الأنواع المختلفة من الطلاب والمدارس. وأما البحث الحالي فسيناقش في تعليم اللغة باستخدام الرسوم المتحركة أيضا، ولكنه سيناقشه بتحديد موضوع التعليم ونوع اللغة ونوع الرسوم المتحركة؛ لأن البحث الحالي يهدف إلى اكتشاف مدى تناسب استخدام فيديو الرسوم المتحركة (كرتون) من يوتيوب بعنوان مسلسل قصص العجائب في القرآن في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايا، أو بعبارة أخرى أن موضوع البحث الحالي أخص من موضوع البحث السابق. وسيتم تناول موضوع البحث الحالي من حيث النظرية والممارسة.

²⁰ Mansor et al., "A Review Survey."

وأجرى وسيم حسن^{٢١} في دراسته البحث شبه التجريبي لمدة ثمانية أسابيع لمعرفة فعالية مشاهدة فيلم الرسوم المتحركة (كرتون) في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة فصل اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية. وتم تقسيم ٢٠ طالبا وطالبة من فصل شهادة اللغة الإنجليزية في جامعة اللغة الحديثة بلهور (باكستان) لإجراء هذه التجربة إلى المجموعتين التجريبية (الطلبة الذين شاهدوا فيديو كرتون) والضابطة (الطلبة الذين استخدموا الوسيلة السمعية)، وقامت المجموعتان بإجراء الاختبارين القبلي والبعدي. وبجانب ذلك، هدفت هذه الدراسة السابقة أيضا إلى عرض أهمية استخدام فيلم كرتون لترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة وفوائده. ومن خلال هذه الدراسة السابقة، تبينت النتيجة أن استخدام فيلم كرتون فعال لترقية مهارة الاستماع لدى الطلبة. وسين البحث الحالي استخدام فيديو كرتون في تعليم مهارة الاستماع أيضا، ولكنه سيقاس مدى تناسب استخدام فيديو كرتون بعنوان مسلسل قصص العجائب في القرآن في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية من جانبي محتوى الفيديو وإخراجه الفني بطريقتي، وهما إجراء الاختبار بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون لثلاثين طالبة، ومقابلة هؤلاء الطالبات ومدرسي اللغة العربية لمعرفة آرائهم في مدى تناسب استخدام فيديو كرتون في تعليم مهارة الاستماع.

وأعد جيلاني^{٢٢} المقالة التي شرحت استخدام فيديو كرتون لترقية قدرة الطلبة في مهارة الاستماع من الناحية النظرية، بدون أن يقوم هذا الباحث السابق بتطبيق استخدامه في تعليم مهارة الاستماع. ويتضمن البحث السابق مناقشة مفهوم مهارة الاستماع وأهميتها وأنواعها، ومفهوم الوسائل التعليمية وأنواعها، ومفهوم فيديو كرتون وأهمية استخدامه في تدريس الاستماع ومزايا استخدامه وعيوب استخدامه. وحيث إن الباحثة الحالية ستبين بحثها من الناحيتين النظرية والتطبيقية في تناول مدى تناسب استخدام فيديو كرتون مسلسل قصص العجائب في القرآن في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية. ومن الناحية النظرية ستشرح الباحثة الحالية تعريف مهارة الاستماع وتعريف فيديو كرتون وفوائد استخدام فيديو كرتون في تعليم مهارة

²¹ Wasim Hasan, "Developing Listening Skills Through Animated Movies in EFL Class," *International Bulletin of Literature and Linguistic (IBLL)* 3, no. 4 (December 2020).

²² جيلان، "استخدام فيديو الكرتون لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع"، عربية: مجلة دراسة اللغة العربية، المجلد ٩، العدد (٢)، (٢٠٢٠م).

الاستماع وغير ذلك. وأما من الناحية التطبيقية فستقوم الباحثة الحالية بتطبيق عملية تعليم مهارة الاستماع، بوسيلة فيديو كرتون مسلسل قصص العجائب في القرآن، وإجراء الاختبار للطالبات بعد هذه العملية التعليمية والمقابلة للطالبات ومدرسي اللغة العربية، للكشف عن مدى تناسب استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول في المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا.

وهدف مقال أمانى عبد حي وعزلان سيف البهاروم^{٢٣} إلى كشف أثر استخدام فيديو الرسوم المتحركة (كرتون) في تنمية مهارة الكلام لطلبة مرحلة الدبلوم الثانية الذين سجلوا مادة اللغة العربية الاتصالية في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٠/٢٠٢١. وموضوعات فيديو الرسوم المتحركة المستخدمة المأخوذة من يوتيوب مثل القرية والمدينة والمواصلات والمحلة التجارية والسياحة. وقام الباحثان بتنفيذ البحث التجريبي لتحقيق هدف بحثهما باستخدام المجموعة التجريبية المتكونة من ١٣٢ طالبا وطالبة، وإجراء الاختبار القبلي والاختبار البعدي لهذه المجموعة. وتوصلت نتائج هذه المقالة إلى أن استخدام فيديو الرسوم المتحركة تؤثر تأثيراً إيجابياً على تنمية مهارة. وهناك الفرق بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية؛ لأن الدراسة الحالية ستوضح مدى تناسب استخدام فيديو كرتون مسلسل قصص العجائب في القرآن لطالبات المدرسة الثانوية. وسيتم تنفيذ الاختبار لثلاثين طالبة بعد انتهاء كل تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون في أربعة لقاءات، وإجراء المقابلة للطالبات ومدرسي اللغة العربية لمعرفة تناسب استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع من جانب محتوى الفيديو وجانب إخراجه الفني.

وفي الدراسة السابقة الأخيرة، هناك المقالة التي أعدتها الباحثتان السابقتان ديفيا أيو داميانتي وسومارنجيه^{٢٤}، وناقش هذا البحث السابق فعالية استخدام فيديو TED-ED (موقع ويب مجاني على الإنترنت الذي يوفر العديد من الفيديوهات) في تعليم مهارة الاستماع في اللغة

^{٢٣} أمانى عبد حي، وعزلان سيفل بهاروم، "أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام في مادة اللغة العربية"، مجلة القيم للإنسانية والاجتماعية العالمية، المجلد ٤، العدد (٣)، (٢٠٢١م).

²⁴ Divya Ayu Damayanti and Sumarningsih, "The Effectiveness of TED-ED Videos as Audiovisual Input in Listening Activities," *Journal of English Language and Education* 7, no. 1 (June 11, 2022), doi:10.31004/jele.v7i1.248.

الإنجليزية لدى الطلبة. واستخدم هذا البحث السابق المنهج شبه التجريبي لمعرفة فعالية استخدامه بالمقارنة بين تحصيل الطلبة الذين استخدموا هذا الفيديو والطلبة الذين استخدموا الفيديو الآخر. وتم إجراء هذه التجربة بتنفيذ الاختبارين القبلي والبعدي، وباستخدام المجموعتين التجريبية (استخدمت فيديو TED-ED في تعليم مهارة الاستماع) والضابطة (استخدمت الفيديو الآخر). وتكونت هاتان المجموعتان من ٦٠ طالبا وطالبة في الصف الحادي في المدرسة الثانوية الخاصة دارما وانيتا في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢. وأجاب طلبة المجموعة التجريبية عن الأسئلة في الاستبانة للحصول على تصورات الطلبة في استخدام فيديو TED-ED في تعليم مهارة الاستماع. ووجدت الباحثتان السابقتان بعد جمع جميع البيانات أن تحصيل الطلبة بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو TED-ED أفضل من تحصيل الطلبة بعد تعليم مهارة الاستماع بدون استخدامه، والطلبة يقدمون تصورا إيجابياً في تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو TED-ED. وتبين بعض الفروق بين البحث السابق والبحث الحالي في هدف البحث وطريقة جمع البيانات. ويهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى تناسب استخدام فيديو من يوتيوب بعنوان مسلسل قصص العجائب في القرآن لطالبات المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايا من جانبي محتوى الفيديو وإخراجه الفني. وستنفذ الباحثة الحالية الاختبار للطالبات بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون والمقابلة للطالبات ومدرسي اللغة العربية لمعرفة تصوراتهم في مدى تناسب استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع.

استفادت الباحثة الحالية من الدراسات السابقة في عملية كتابة رسالتها الجامعية. واستنادا إلى الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، تناول العديد من الباحثين السابقين استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الاستماع بالتركيز على فعالية استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع، وتأثير استخدام هذا الفيديو في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة، وأثبتوا أن هذه الوسيلة التعليمية فعالة ومفيدة في تعليم المهارة اللغوية، خاصة تعليم مهارة الاستماع. ولا تقوم الباحثة الحالية باكتشاف فعالية استخدام فيديو كرتون، أو تأثيره في تعليم مهارة الاستماع، ولكنها ستقوم بالكشف عن مدى تناسب استخدام فيديو كرتون مسلسل قصص العجائب في القرآن في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية من جانب محتوى الفيديو وجانب إخراجه الفني. وبالإضافة إلى ذلك، اقترح الباحثون السابقون الباحثين اللاحقين

للقيام بإعداد البحث في تعليم اللغة باستخدام التكنولوجيا الإلكترونية، فهذا كما ستفعل الباحثة الحالية في بحثها.

مصطلحات البحث

مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي الوسيلة التي يتم بها الحصول على الرسالة المنطوقة أو الكلام، فتساعد هذه الوسيلة على عملية اكتساب المفردات، وتعلم أنواع الجمل والتراكيب ومعرفة الأفكار والمفاهيم، واكتساب المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارات الكلام والقراءة والكتابة^{٢٥}.

موقع يوتيوب

موقع يوتيوب هو موقع الشبكة الاجتماعية الذي يهدف إلى عرض العديد من الملفات المكونة من مقاطع الفيديو على الإنترنت بشكل مجاني، وبعد تسجيل الفيديو وتحميله في هذا الموقع يمكن للكثير من الناس أن يشاهدوا هذا الفيديو، ويقوموا بمشاركته، ويضيفوا التعليقات عليه^{٢٦}.

فيديو كرتون

فيديو كرتون هو الوسيلة التي تعرض الصور المتحركة والأصوات، حيث يتم إنشاء الصور المتحركة بتحريك بعض الصور المختلفة المترابطة بشكل مستمر، حتى تظهر الصورة وكأنها تتحرك^{٢٧}.

^{٢٥} نژاد، سهيلا محسنى وماهر، پرنيان هوشنگى، "الصعوبات التي تواجه طلبة اقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الايرانية في تعلم مهارة الاستماع"، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، المجلد ١، العدد (٢٥)، (٢٠١٩م).

^{٢٦} بلعربي آمال، "تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بقسم العلوم الإعلام والاتصال"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية في علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ٢٠١٨م)

^{٢٧} Alek Kurniawan, "Keefektifan Penggunaan Media Video Animasi Dalam Pembelajaran Keterampilan Menyimak Bahasa Jerman Peserta Didik Kelas X Mia SMA Negeri 1 Sedayu Bantu," (Skripsi, Universitas Negeri Yogyakarta, 2015), 15.

الفصل الثاني

مهارة الاستماع وتعليمها باستخدام فيديو يوتيوب

تمهيد

ستقوم الباحثة بتقديم المبحثين في هذا الفصل، هما مهارة الاستماع وأهميتها في تعلم اللغة العربية ويوتيوب، واستخدامه في تعليم اللغة العربية وتعلمها. سيشرح المبحث الأول أربعة أمور، هي مفهوم مهارة الاستماع، وعلاقة مهارة الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى، وتعليم مهارة الاستماع، وأهمية مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية. بينما سيتناول المبحث الثاني ثلاثة أمور، هي مفهوم يوتيوب وتاريخ نشأته، واستخدام يوتيوب في تعليم اللغة العربية وتعلمها، واستخدام فيديو كرتون (الرسوم المتحركة) في تعليم مهارة الاستماع.

المبحث الأول: مهارة الاستماع وأهميتها في تعلم اللغة العربية

المطلب الأول: مفهوم مهارة الاستماع

كلمة "مهارة" في اللغة هي مصدر من فعل مهر- يمهّر أو يمهّر مهرا ومهورا ومهارا ومهارة، ومعنى مهر الشيء أو فيه أو به أي حذق، ويقال: مهّرت بهذا الأمر أو أمهّرت به مهارة أي صرت به حاذقا، فالمهارة هي الحذق في الشيء^١.
وأما في الاصطلاح فقدّم زاير وداخل تعريف المهارة في كتابهما، وهو العمل الذي يقوم الشخص بإكماله، ويتصف بإجراء هذا العمل بالسهولة والدقة والسرعة والحذاقة^٢. ثم أكملوا هذا التعريف بإضافة نوع تنفيذ هذه المهارة، فالمهارة هي تحقيق العمل المعين الذي يتسم بالجودة العالية والثبات العالي، ويتم بشكل عقلي أو يدوي في وقت سريع بدون بذل جهد كبير^٣.

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرق، ط ٤٣، ٢٠٠٨م)، ص ٧٧٧.

^٢ ابن منظور، لسان العرب (بيروت: دار صادر، ٢٠٠٨م/ ١٤٢٩هـ)، ج ٥، ص ١٨٤-١٨٥.

^٣ زاير، سعد علي وداخل، سماء تركي، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق (عمان: دار المنهجية، ط ١،

٢٠١٦م/ ١٤٣٧هـ)، ص ٢٦.

^٤ زاير وداخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص ٢٦.

وشرح راضي مفهوم المهارة بشكل عام في رسالته، وهو الأداء الذي يتصف بالمواصفات المعينة، وتحتاج إلى الشروط المعينة في إجراءاته، وهذه الخصائص والشروط تفرقه من الأداء الآخر، ويهدف إلى تحقيق الإجابة والإتيان في إجراء مهمة معينة، والتي تتطور وتنمو بشكل تدريجي بواسطة التدريبات والممارسات.^٥

وتدل هذه التعريفات على أن المهارة هي الحداقة والدقة والإجابة والإتيان في عمل ما يتطور من خلال التدريبات والممارسات، ويجري تطبيقها بشكل عقلي أو يدوي.

وتأتي كلمة "استماع" من فعل سمع - يسمع سَمِعًا وَسَمِعًا وَسَمَاعًا وَسَمَاعًا وَسَمَاعِيَّةً وَمَسْمَعًا، ومعناه أدرك بحاسة الأذن، فمعنى سَمِعَ الصَّوْتُ أَي أَحَسَّتْهُ أُذُنُهُ، وإذا تَمَّ إِضَافَةُ حَرْفِ الْجُرِّ بَعْدَ كَلِمَةٍ سَمِعَ مِثْلَ سَمِعَ لَهُ اللهُ أَي أَجَابَهُ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَلَهُ أَي أَعْطَاهُ، وَسَمِعَ إِلَيْهِ أَي أَصْغَى^٦. ثم زِيدَتْ ثَلَاثَةُ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ (الْأَلْفُ (ا) وَالسِّينُ (س) وَالتَّاءُ (ت)) إِلَى سَمِعَ فَتَكُونُ اسْتَمَعَ - يَسْتَمِعُ، فَمَعْنَى اسْتَمَعَهُ أَوْ لَهُ أَوْ إِلَيْهِ أَي أَصْغَى^٧، ومصدر هذا الفعل اسْتَمَاعٌ. فيشير هذا الشرح إلى أن مفهوم الاستماع في اللغة هو الإصغاء.

بينما يعرف الاستماع اصطلاحاً بصورة مختصرة بأنه الإصغاء إلى الكلام أو شيء مسموع باهتمام وانتباه وفهمه^٨. وتناولت خديجة بنت حسن مفهوم الاستماع في رسالتها، وهو إدراك الرموز بحاسة الأذن واستيعابها لتحقيق الأهداف المعينة، مثل تحليل هذه الرموز وتفسيرها وتعليقها وتقييم معانيها^٩. ويصرح هذا المفهوم بأن عملية الاستماع لها أهدافها الخاصة.

^٥ تهابي علي راضي، "المهارات اللغوية وطرق تنميتها"، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهيدي، ٢٠٢١م/٤٤٣هـ)، ص ٦.

^٦ معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ص ٣٥١؛ إبراهيم أنيس، وعبد الحلیم منتصر، وعطية الصوالحي، ومحمد خلف الله أحد، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ط ٤، ٢٠٠٤م/٤٢٥هـ)، ص ٤٤٩.

^٧ أنيس ومنتصر والصوالحي وأحمد، المرجع نفسه، ص ٤٤٩.

^٨ زاير وداخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص ٥٥؛ زايد، فهد خليل ورماني، محمد صلاح، اللغة العربية: مهارة وفن (عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٥م/٤٣٦هـ)، ص ٣٢.

^٩ خديجة حسن، "تحسين مهارة الاستماع بتوظيف عناصر الوسائط المتعددة للطلبة الناطقين بغير العربية"، ص ١٦.

وعرف زاير وداخل الاستماع بأنه القدرة التي يمتلكها الشخص على استيعاب العديد من المفردات والمفاهيم في شكل الكلام المنطوق^{١٠}.

وجاء شرح التعريف الآخر من الاستماع في كتاب المهوس، وهو العملية العقلية التي يتم تحقيقها بوجود الإرادة والرغبة في سماع الكلام أو الكلمات، وتهدف إلى تلقي الكلمات وتحليلها وتفسيرها^{١١}، فتكون الإرادة أو الرغبة شرطاً في إجراء الاستماع.

وناقش أبو صالح تعريف الاستماع من ناحية دور الاستماع في عملية التواصل في كتابه أنه إحدى وسائل الاتصال الفعال بين الآخرين الذي يساعد الشخص في زيادة ثقافته وخبراته، واكتساب المعلومات المنطوقة^{١٢}.

وتستنتج الباحثة مفهوم الاستماع من المفاهيم السابقة أن الاستماع هو العملية المقصودة في الإصغاء بانتباه واهتمام إلى الكلام المنطوق باستخدام حاسة الأذنين، واستيعاب معاني هذا الكلام من أجل تفسير هذا الكلام أو تحليله أو تعليقه أو تقييم معانيه أو التواصل بين الناس. وقد تمت سابقاً المناقشة في مفهوم كلمي المهارة والاستماع، وفي التالي ستتناول الباحثة مفهوم مهارة الاستماع. وقام الباحثان بتقديم مفهوم مهارة الاستماع في مقالتهما، وهي القدرة على تحديد الكلام الذي يلقيه الناس واستيعابه، وتحتوي هذه القدرة على فهم لهجة المتحدث وقواعده اللغوية ومفرداته، والجزء الرئيسي هو فهم المقصود من كلامه^{١٣}.

وكتب أبو صالح تعريف مهارة الاستماع بشكل موجز، وهي المحاولة التي يقوم بها الفرد لتفسير اللغة التي نطقها الآخرون^{١٤}. وتم شرح مفهوم مهارة الاستماع الآخر في المقالة، فقيل: إنها الوسيلة التي يتم توظيفها في استقبال الرسالة الشفوية، والحصول على المفردات، ومعرفة

^{١٠} زاير وداخل، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ص ٥٥.

^{١١} عبد الرحمن بن إبراهيم المهوس، فنون الاتصال اللغوية: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة (دار الكفاح للنشر والتوزيع، ط ٢، ٢٠١٣م/١٤٣٤هـ)، ص ٧٣.

^{١٢} هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٧م)، ص ٤٠.

¹³ Irvan Bagus Aji Pamungkas and Sugeng Susilo Adi, "Students' Perception about Improving English Listening Skills Using Movies among the Vocational High School Students," *ERUDIO: Journal of Education and Innovation* 7, no.2 (December 2020): 131.

^{١٤} أبو صالح، المرجع نفسه، ص ٤١.

أشكال الجمل والتراكيب، واستيعاب الأفكار، فتعين مهارة الاستماع على اكتساب المهارات اللغوية الأخرى^{١٥}.

ثم صرحت عواطف ورائيا أن مفهوم مهارة الاستماع هو المهارة المعقدة التي يهتم فيها الشخص المستمع اهتماماً تاماً بحديث الشخص الآخر (المتحدث)، ويقوم بمحاولة تفسير أصواته وإيماءاته^{١٦}.

وجاءت مناقشة مفهوم مهارة الاستماع في مقالة جواد، فبينت أن مهارة الاستماع هي النشاط العقلي الذي يتطلب التركيز والانتباه وبذل الجهد في الاستماع إلى ما يتكلمه المتكلم لاستيعاب معنى كلامه والأفكار المتعددة فيه^{١٧}.

وقد تم توضيح مفاهيم المهارة والاستماع ومهارة الاستماع، فيتبين أن هناك الاختلاف والتشابه بين هذه المفاهيم. وفي الأخير، تستنبط الباحثة أن مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب الرسالة التي يتكلمها الآخرون، أو يتم توصيلها إليه، فيقوم هذا الشخص ببذل جهده للتركيز والانتباه إلى هذا الكلام المسموع، حتى يتمكن من تفسير هذا الكلام وتحليله، ويمكن أن تتطور هذه القدرة بشكل تدريجي من خلال كثرة التدريب والممارسة.

المطلب الثاني: علاقة مهارة الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى

في عملية تعلم اللغة العربية، يلزم لمتعلمي اللغة العربية تعلم المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة، من أجل إتقان هذه اللغة شفويًا

^{١٥} نجاد وماهر، "الصعوبات التي تواجه طلبة اقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الايرانية في تعلم مهارة الاستماع"، ص ٥٠٤.

^{١٦} عواطف، مسعودي ورائيا، رحابي، "تدريس مهارة الاستماع وأثره في التحصيل المدرسي: دراسة وصفية تحليلية"، (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قلمة، ٢٠٢١م)، ص ١٦.

^{١٧} ليديا صادق جواد، "تصميم بيئة إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية اللغات بجمهورية العراق"، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، العدد (١١٦)، (٢٠٢١م)، ص ٨٣٩.

وكتائباً. وقبل شرح علاقة مهارة الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى، سيتم بيان تعريف المهارة اللغوية لسهولة فهم مضمون هذا المطلب.

فالمهارة اللغوية هي قدرة الفرد على استخدام اللغة استخداماً استماعياً وتعبيراً وقرائياً وكتائباً باتباع القواعد اللغوية الصحيحة، ويتسم هذا الاستخدام بالإتقان والسرعة والدقة والكفاءة^{١٨}. ومن هذه المهارات اللغوية، تكون مهارة الاستماع أهم المهارات اللغوية الأربع؛ لأن الفرد لا يتمكن من اكتساب اللغة وتعلمها بدون حاسة السمع، فالقدرة على الكلام والقراءة والكتابة تعتمد على القدرة على الاستماع^{١٩}. فمن الواضح أن هذه المهارات اللغوية ترتبط بعضها ببعض، وستناقش الباحثة علاقة مهارة الاستماع والمهارات اللغوية الأخرى بشكل أوضح.

تكون مهارة الاستماع وسيلة في تحسين القدرة على التعبير، وتكوين الجمل في الكلام، وتعين هذه المهارة أيضاً على إثراء الألفاظ والأساليب والعبارات الجديدة التي يمكن استخدامها في الكلام^{٢٠}. وتستند قدرة الفرد على الكلام إلى قدرته على استيعاب الكلام المسموع، فهذا يوضح أن الإجابة في مهارة الاستماع تسبب الفصاحة في الكلام^{٢١}. وعلى سبيل المثال، عندما يُعلّم المعلمُ المتعلمين كيفية نطق المفردات العربية فيقوم المعلم بنطق هذه المفردات أولاً، ثم يستمع المتعلمون إلى ما ينطقه المعلم، ويرددونه حتى يقدروا على نطق هذه المفردات نطقاً صحيحاً، فمن المستحيل أن يتمكن المتعلمون من نطقها بدون امتلاك مهارة الاستماع الجيدة. ولذلك، مهارة الاستماع لها دور كبير في اكتساب مهارة الكلام؛ لأن الناس لا يقدرون على تَلْفُظ

^{١٨} سعاد اليوسفي، "إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم - من التلقي إلى الإنتاج"، مجلة دواة، المجلد ٤، العدد (١٦)، (٢٠١٨م)، ص ١٨٦؛ مبارك تريكي، بحوث لسانية محكمة عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، (٢٠٢٠م)، ص ٨٣.

^{١٩} محمد، "تعليم الاستماع لغير الناطقين بالعربية: الأهداف - الصعوبات - الاستراتيجيات"، ص ١٥٤-١٥٥.

^{٢٠} عبد الرحيم عبدالهادي عبدالرحيم الكندري، "أثر برنامج أنشطة موسيقية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الرياض بدولة الكويت"، مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، المجلد ٢، العدد (١٨٢)، (٢٠١٩م)، ص ١١٥٨.

^{٢١} المرجع نفسه، ص ١١٦٠.

الكلمة المعينة إلا بعد الاستماع إلى طريقة تلقؤها، فهذا يبين أن مهارة الاستماع لها علاقة قوية بمهارة الكلام ولا يمكن الفصل بينهما.

وعندما يتعلم الشخص طريقة قراءة الكلمات أو الجمل المعينة، فسيتم هذا التعلم بعد أن يستمع إلى الشخص الآخر الذي يقرأها؛ لأن عملية الاستماع إلى طريقة قراءتها تجعله قادراً على التمييز بين أصوات الحروف في الكلمات أو الجمل^{٢٢}، فتشبه طريقة اكتساب مهارة القراءة بطريقة اكتساب مهارة الكلام، كما قد تم شرحها من قبل. أو بعبارة أخرى أن اكتساب مهارة الكلام والقراءة يحتاج إلى القدرة الجيدة على الاستماع. ولا يقدر الشخص على علاج مشكلاتها القرائية أو تحسين مهارته في القراءة إلا بعد أن يبذل جهده للإتقان في مهارة الاستماع^{٢٣}. فهذا يؤكد أن الطلاقة في القراءة تتعلق بجودة مهارة الاستماع.

وبالإضافة إلى ذلك أن القدرة الجيدة على الاستماع لا تمكن شخصاً من التمييز بين أصوات الحروف فحسب، بل يجعله قادراً على كتابة هذه الحروف بأشكالها الصحيحة أيضاً^{٢٤}. وتكون مهارة الاستماع طريقة لتنمية مهارة الكتابة؛ لأن هذه المهارة تساعد على اكتساب الألفاظ والمفردات والأساليب والعبارات الجديدة وكيفية استخدامها^{٢٥}، وإذا يحصل متعلمو اللغة على المفردات والعبارات العديدة، ويعرفون طريقة تكوين هذه المفردات إلى الجمل، واستخدام هذه العبارات استخداماً صحيحاً فيقدرون على كتابتها بشكل جيد. ويتضح من هذا الشرح أن مهارة الاستماع لها دور مهم في اكتساب مهارة الكتابة. ولذلك، ينبغي لمتعلمي اللغة أن يقوموا بترقية مهارة الاستماع لسهولة اكتساب المهارات اللغوية الأخرى.

^{٢٢} نزاد وماهر، "الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الإيرانية في تعلم مهارة الاستماع"، ص ٥٠٥.

^{٢٣} رقية جبر، وبسمة الدجاني، "المهارات الاستقبالية - الاستماع والقراءة - في منهاج الجامعة الأردنية للناطقين بغير العربية: الكتاب الثاني والكتاب الثالث نموذجاً"، دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، العدد (٣)، (٢٠١٥م)، ص ٩٢٩.

^{٢٤} نزاد وماهر، المرجع نفسه، ص ٥٠٥.

^{٢٥} راضي، "المهارات اللغوية وطرق تنميتها"، ص ٤٣.

المطلب الثالث: تعليم مهارة الاستماع

يتم إجراء تعليم مهارة الاستماع لمساعدة متعلمي اللغة على تحسين مهارتهم في الاستماع، حتى يجيدوا الاستماع إلى اللغة المدروسة مثل اللغة العربية بدرجة الإجادة الكاملة. وتحتاج عملية تعليم مهارة الاستماع إلى التعاون بين المعلم والمتعلم كي تجري هذه العملية بشكل جيد، وتستطيع تحقيق أهدافها المنشودة، ومن هذه الأهداف مثل معرفة الأصوات وتمييزها، وطريقة نطقها بصورة صحيحة، وإثراء المفردات، وتنمية القدرة على متابعة المحادثة، وفهم العبارات فيها، والتدريب على التفريق بين الأفكار الرئيسية والثانوية والجزئية، ومعرفة معنى الحديث من خلال تنعيم الجملة وإيقاع الحوار، وتنمية القدرة على تقويم محتوى الكلام ونقده^{٢٦}. يعتمد تحديد أهداف عملية تعليم الاستماع على مستوى المتعلمين، على سبيل المثال معرفة الأصوات وتمييزها وطريقة نطقها بصورة صحيحة تناسب المتعلمين في المستوى المبتدئ، وتنمية القدرة على متابعة المحادثة وفهم العبارات فيها تطابق المستوى المتوسط، وأما معرفة معنى الحديث من خلال تنعيم الجملة وإيقاع الحوار فتلائم المستوى المتقدم^{٢٧}.

كما قيل من قبل: إن هذه العملية التعليمية تتطلب التعاون بين المعلم والمتعلم، فهذا يوضح أن المعلم له دور في تحقيق نجاح هذه العملية التعليمية. وهناك بعض أدوار المعلم في إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع، مثل تحديد موضوع النص المنطوق المناسب بمستوى المتعلمين، واختيار الطريقة التعليمية المناسبة، وتجهيز المكان الملائم لتنفيذ العملية التعليمية من أجل الابتعاد عن الأصوات المزعجة^{٢٨}. وينبغي للمعلم اختيار نوع الاستماع الذي سيتم تعليمه للمتعلمين من حيث حجمه وطريقة تنفيذه. وينقسم نوع الاستماع باعتبار حجمه إلى نوعين، هما: الاستماع الموسع الذي يهدف إلى تدريب المتعلم في استيعاب المعنى الجوهري للنص

^{٢٦} محمد، "تعليم الاستماع لغير الناطقين بالعربية: الأهداف - الصعوبات - الإستراتيجيات"، ص ١٥٦؛ عواطف ورائيا، "تدريس مهارة الاستماع وأثره في التحصيل المدرسي: دراسة وصفية تحليلية"، ص ٣٥-٣٦؛ لويذة سعيد، وليديا عزوز، ومسعودة دريزي، "مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية"، (مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي، جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، ٢٠١٩م)، ص ٤٠.

^{٢٧} محمد، المرجع نفسه، ص ١٥٦.

^{٢٨} عواطف ورائيا، "تدريس مهارة الاستماع وأثره في التحصيل المدرسي: دراسة وصفية تحليلية"، ص ٣٩-٣٩.

المنطوق، والاستماع المكثف الذي يسعى إلى تدريب المتعلم في فهم النص المنطوق بشكل دقيق^{٢٩}. وينقسم نوع الاستماع من ناحية طريقة تنفيذه إلى قسمين أيضاً، هما: الاستماع المباشر الذي يقوم المتعلم فيه بالاستماع إلى صوت المتكلم بشكل مباشر أو دون استخدام أي وسيلة، والاستماع غير المباشر الذي يتم إجراؤه باستخدام الوسيلة المعينة مثل الإذاعة والتلفاز والحاسوب والهاتف الذكي وغير ذلك^{٣٠}، فلا يقوم المتعلمون بالاستماع إلى صوت المعلم أو قراءة النص من المتعلمين الآخرين في عملية تعليم مهارة الاستماع، ولكن المعلم يستطيع توظيف الوسائل التعليمية السمعية مثل الإذاعة والوسائل السمعية البصرية مثل التلفاز والحاسوب وفيديو الصور المتحركة لتسهيل إجراء هذه العملية التعليمية، وجعلها ممتعة ومثيرة للاهتمام.

وبالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أن يتأكد من صحة الوسائل التعليمية قبل استخدامها في عملية تعليم مهارة الاستماع؛ لأن عدم وضوح صوت هذه الوسائل يؤدي إلى ظهور المشكلات في هذه العملية التعليمية. ويمكن أن تأتي المشكلات في عملية تعليم مهارة الاستماع من داخل أنفس المتعلمين مثل عدم الرغبة في الاستماع، وضعف القدرة الذهنية واللغوية والثقافية، ومن خارجها مثل عدم ملاءمة المكان المستخدم لإجراء العملية التعليمية وضعف الجهاز السمع^{٣١}. الأجهزة أو الوسائل التعليمية والطريقة أو الأساليب التعليمية من العوامل التي تؤثر في تحقيق نجاح عملية تعليم مهارة الاستماع^{٣٢}، فمن المفروض أن يقوم المعلم باختيار الطريقة والوسائل التعليمية المناسبة بمستوى المتعلمين، والأهداف التعليمية، ومدة عملية التعليم كي تتم تنفيذ هذه العملية التعليمية تنفيذاً جيداً. وهناك بعض الشروط المهمة التي يتحتم على المعلم الاهتمام بها لإجراء عملية الاستماع الجيدة^{٣٣}، وهي:

^{٢٩} جبر والدجاني، "المهارات الاستقبالية - الاستماع والقراءة - في منهاج الجامعة الأردنية للناطقين بغير العربية:

الكتاب الثاني والكتاب الثالث نموذجاً"، ص ٩٣٠.

^{٣٠} راضي، "المهارات اللغوية وطرق تنميتها"، ص ٣٩.

^{٣١} نزاد وماهر، "الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الإيرانية في تعلم مهارة الاستماع"، ص ٥٠٦.

^{٣٢} سعيد وعزوز ودريزي، "مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية"، ص ٣٥.

^{٣٣} المرجع نفسه، ص ٣٧-٣٨؛ ليلي سهل، "طرائق تدريس مهارة الاستماع وأساليب تنميتها"، مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد (٤٣)، (٢٠١٦م)، ص ٧٣-٧٤.

١) شروط المرسل (المصادر اللغوية)

يمكن أن يكون المصدر اللغوي في عملية الاستماع صوت الإنسان الذي يتكلم أمام المتعلمين (المستمعين)، أو الصوت المسجل في الهاتف الذكي أو الحاسوب، ولا بد أن تتوفر بعض الشروط في هذه المصادر اللغوية التي يستمع المتعلمون إليها، مثل أن يكون الصوت واضحاً، وأن يكون مكان المصادر اللغوية بعيداً عن الضوضاء، أو موانع وصول الصوت إلى المستمع، وأن يستخدم الكلمات والجمل والعبارات التي تناسب بالمعنى المقصود، ويفهمها المستمعون، وأن يستخدم التراكيب اللغوية الصحيحة.

٢) شروط المستمع

- من حيث صحة الأذن: الأذن هي العضو الأساسي الذي يستقبل الصوت، فلا تتم عملية الاستماع بدونها، ولذا من المفروض أن تكون أذن المستمع في حالة الصحة الجيدة، ولا تعاني من أي مرض يسبب تعويق عملية الاستماع.
- من حيث قدرة العقل: يقدر عقل المستمع على فهم الكلام المسموع، واستيعاب أفكاره، فلا بد أن يملك المستمع المعرفة الكافية لمثل المفردات والعبارات والقواعد اللغوية قبل أن يقوم بعملية الاستماع.
- من حيث الرغبة في الاستماع: ينبغي للمستمع أن يعرف الهدف الذي سيقوم بتحقيقه من خلال عملية الاستماع لغرض رغبته في الاستماع، وإذا يرغب المستمع في القيام بعملية الاستماع فسيعدُّ نفسه للاستماع بشكل جيد، ويتمكن من التركيز على ما يستمع إليه. ويكون الاستعداد الجيد قبل القيام بعملية الاستماع من العوامل التي تؤثر على نجاح هذه العملية.

فيدل شرح هذه الشروط على أن عملية الاستماع ستتم بشكل جيد إذا تكون المصادر اللغوية واضحة، ويمتلك المستمع القدرة والرغبة في الاستماع. وعلاوة على ذلك فإن المعلم يحتاج

أيضا إلى معرفة أساسيات تعليم مهارة الاستماع كي تنجح هذه العملية التعليمية في تحسين مهارة الاستماع لدى المتعلمين، وهذه الأساسيات كما يأتي^{٣٤}:

١. أن يركز المعلم على تمكين المتعلمين من تحسين مهارتهم في الاستماع أثناء العملية التعليمية.
 ٢. أن ينتبه المتعلمون إلى الاستماع إلى الكلام المسموع انتباها تاماً.
 ٣. أن تجري عملية تعليم مهارة الاستماع في المكان المناسب والبعيد عن الضوضاء، فعلى المعلم أن يتأكد من عدم حدوث أي تشتت أثناء تنفيذ عملية التعليم.
 ٤. أن تتوفر لدى المتعلمين المعرفة الكافية للكلام المسموع مثل المفردات والقواعد اللغوية المستخدمة وموضوع الكلام.
 ٥. أن تكون الطريقة والوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الاستماع مناسبة بمستوى المتعلمين، وممتعة لجذب انتباههم.
 ٦. أن يجري المعلم التدريبات التي تناسب الأهداف التعليمية، وتساعد على تحسين قدرة المتعلمين على استيعاب ما يستمعون إليه بشكل سريع.
- وبعد أن يعرف المعلم أساسيات تعليم مهارة الاستماع، فيمكنه أن يحدد الأسلوب الذي سيستخدمه في هذه العملية التعليمية. ومن المهم أن يكون أسلوب تعليم مهارة الاستماع مناسباً لمستوى المتعلمين كي يقدروا على متابعة العملية التعليمية. تتنوع أساليب تعليم مهارة الاستماع، فهناك أساليب تجعل المتعلمين يتعلمون مهارة الاستماع في المجموعة أو بدون المجموعة، وهناك أساليب تستخدم صوت المعلم أو المتعلمين أو الصوت المسجل في الوسائل السمعية أو الوسائل السمعية البصرية لتنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين، ومن أساليب تعليم مهارة الاستماع ما يأتي^{٣٥}:

^{٣٤} هارينة بنت عبد اللطيف، "تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة الجعيد الإسلامية سنغافورة"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، (٢٠١٤م)، ص ٢٦؛ عواطف ورائيا، "تدريس مهارة الاستماع وأثره في التحصيل المدرسي: دراسة وصفية تحليلية"، ص ٣٥.

^{٣٥} وحي الدين، "تدريس مهارة الاستماع نموذجاً لغير الناطقين بها"، ص ٦٦-٦٩.

(١) أساليب تعليم مهارة الاستماع للمستوى المبتدئ

في تعليم مهارة الاستماع للمبتدئين، يستخدم المعلمون الأساليب البسيطة مثل:

- يستمع المتعلمون إلى صوت المعلم أو الصوت المسجل في الأجهزة المعنية، ثم يأمرهم المعلم بتريد الصوت المسموع أو نطقه نطقاً صحيحاً (الاستماع والترديد).
- يقوم المتعلمون بالاستماع إلى قراءة النص الذي يلقيه المعلم أو يتم تسجيله في الأجهزة المعنية، ثم يأمرهم المعلم بقراءة نفس النص (الاستماع والقراءة).
- يبدأ المعلم بإلقاء الكلمات أو الجمل المعنية، ثم يستمع المتعلمون إلى هذه الكلمات أو الجمل، ويكتبونها على الورقة (الاستماع والكتابة).
- ينظر المتعلمون إلى الصورة المعنية التي يعدها المعلم، ثم ينطق المعلم الكلمة أو الجملة التي تدل على معنى هذه الصورة، ويستمع المتعلمون إلى هذه الكلمة أو الجملة، ويرددونها (النظر والاستماع والترديد).

(٢) أساليب تعليم مهارة الاستماع للمستوى المتوسط والمتقدم

في تعليم مهارة الاستماع للمستوى المتوسط والمتقدم، يقوم المعلم باستخدام الأساليب التعليمية التي تجعل المتعلمين يحتاجون إلى التركيز والانتباه أكثر إلى الكلام المسموع، ومن هذه الأساليب ما يأتي:

- يقرأ المعلم النص المعين، أو يقوم بتشغيل قراءة النص المسجلة في الأجهزة المعنية مثل الإذاعة أو الحاسوب المحمول، ثم يستمع المتعلمون إلى قراءة هذا النص. وبعد عملية الاستماع، يأمرهم المعلم بالإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص، أو تحديد موضوع النص وفكرته الرئيسية والكلمة المفتاحية فيه، أو تلخيص النص.
- يبدأ المعلم بقراءة الفقرة أو الجملة المعنية التي تتضمن بعض الكلمات الخاطئة، ثم يستمع المتعلمون إلى قراءة المعلم، ويذكرون الكلمات الخاطئة بشكل شفوي وكتابي.

تشير هذه الأساليب إلى أن تعليم مهارة الاستماع يتم بصورة تدريجية، من تقديم الأساليب التي تستخدم التدريبات البسيطة والسهلة، إلى تقديم الأساليب التي تجري فيها

التدريبات الصعبة لترقية مهارة الاستماع لدى المتعلمين. وبالإضافة إلى ذلك، تبين هذه الأساليب أيضاً أن عملية تعليم مهارة الاستماع مصحوبة بتعليم المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارات الكلام والقراءة والكتابة.

يستطيع المعلم توظيف الأساليب المتعددة في تعليم مهارة الاستماع في لقاء واحد لإبعاد المتعلمين عن الملل أثناء التعلم، فيستمتعون بعملية تعليم هذه المهارة. وفي هذه العملية التعليمية، المعلم له دور في تحديد الطريقة التعليمية، وتنظيم خطوات التعليم أو مراحلها التي سيطبقها أثناء العملية التعليمية. وعلى وجه العموم، تنقسم المراحل لتعليم مهارة الاستماع إلى ثلاث مراحل^{٣٦}، وهي:

(١) مرحلة الإعداد

يقوم المعلم بإعداد محتوى مادة الاستماع التي سيقدمها للمتعلمين أثناء العملية التعليمية، مثل تحديد موضوع الاستماع الذي يناسب مستوى المتعلمين وحاجاتهم، وتجهيز الوسائل التعليمية التي تعين على إجراء الاستماع الجيد، وتحديد الأهداف التعليمية، واختيار التدريبات المناسبة لأهداف التعليم. وتركز أهداف التدريبات التي يقوم المعلم بتحضيرها على تحسين مهارة الاستماع على ثلاثة جوانب، هي تمييز الأصوات، وفهم المسموع، وسرعة فهم المسموع^{٣٧}.

(٢) مرحلة التنفيذ

يشرح المعلم موضوع الاستماع والتدريبات التي سيتم تقديمها أثناء العملية التعليمية كي يستعد المتعلمون قبل أن يبدأ المعلم العملية التعليمية. ويقدم المفردات أو المصطلحات غير المألوفة لدى المتعلمين التي توجد في موضوع الاستماع. وفي هذه المرحلة، يمكن للمتعلمين أن يسألوا المعلم إن لم يفهموا ما سيقومون بتعلمه في هذه العملية التعليمية. ثم يقوم المعلم بإجراء عملية تعليم مهارة الاستماع، ويقدم بعض الأسئلة للمتعلمين في نهاية العملية التعليمية.

^{٣٦} أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة، ص ٤٥؛ سهل، "طرائق تدريس مهارة الاستماع وأساليب تنميتها"، ص ٧٨.

^{٣٧} نصري، "مهارة الاستماع: دراسة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها"، ص ٢٥٨-٢٥٩.

٣) مرحلة المتابعة

تسمى هذه المرحلة أيضا بعملية التغذية الراجعة، بحيث يناقش المعلم مع المتعلمين فيما قد استمعوا إليه أثناء العملية التعليمية. ويقوم المعلم أيضا بتقويم ما يفعله المتعلمون أثناء إكمال التدريبات في عملية تعليم الاستماع لمعرفة مدى نجاح هذه العملية التعليمية. وبجانب ذلك أن هذا التقويم يجعل المتعلمين لا يعيدون الأخطاء التي ارتكبوها في عملية الاستماع هذه، فسيقوم المتعلمون بعملية الاستماع بشكل أفضل من قبل.

ولذلك، عندما يريد المعلم أن يقوم بتعليم مهارة الاستماع فيجب عليه أن يمر بهذه المراحل الثلاث كي تجري العملية التعليمية بشكل جيد، ويقدر المتعلمون على تحسين مهارتهم في الاستماع من خلال هذه العملية التعليمية.

المطلب الرابع: أهمية مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية

مهارة الاستماع هي المصدر الرئيسي، أو الوسيلة الأساسية لاكتساب المعلومات، أو لتعلم العلوم المختلفة، خاصة في عملية تعلم اللغة مثل اللغة العربية، فلا تتم العملية التعليمية الجيدة إلا بحسن استماع المتعلمين للمادة المدروسة^{٣٨}. وفي تعلم اللغة، يحتاج المتعلمون إلى الإتيان في مهارة الاستماع؛ لأن هذه المهارة طريقة لاكتساب المفردات، وتعلم أنماط الجمل والتراكيب، وتلقي الأفكار والمفاهيم، فالحصول على هذه الأمور يجعل متعلمي اللغة قادرين على التحدث والقراءة والكتابة باللغة المدروسة. أو بعبارة أخرى أن مهارة الاستماع وسيلة لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارات الكلام والقراءة والكتابة^{٣٩}. ولذا، الشخص الذي يصاب بالصمم منذ ولادته لا يقدر على الكلام وتعلم اللغة^{٤٠}؛ لأنه لا يستطيع الاستماع إلى أي صوت، فلا

^{٣٨} محمد، "تعليم الاستماع لغير الناطقين بالعربية: الأهداف - الصعوبات - الإستراتيجيات"، ص ١٥٤؛ سعيد وعزوز زديزي، "مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية"، ص ٣٠.

^{٣٩} ناصر طاوس، ومرم غانمي، "مهارة الاستماع ودورها في اكتساب القدرة اللغوية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي"، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، ٢٠١٤م)، ص ١٥.

^{٤٠} محمد، "تعليم الاستماع لغير الناطقين بالعربية: الأهداف - الصعوبات - الإستراتيجيات".

يعلم كيفية نطق أي كلمة وقراءتها وكتابتها، ويتضح من هذا الشرح أن القدرة على الاستماع عنصر مهم في اكتساب اللغة.

ومهارة الاستماع مهمة في عملية تعلم اللغة العربية؛ لأن متعلمي اللغة العربية يحتاجون إلى القدرة الجيدة على الاستماع إلى بعض الكلمات العربية كي يقدروا على تمييزها ونطق حروفها وحركاتها نطقاً صحيحاً، على سبيل المثال: الكلمات العربية التي تكون فيها الفروق البسيطة في طريقة نطق حروفها، مثل كلمة ألم تعني وجع، وإذا تنطق الألف عينا فتصبح علم تعني عرف، وكلمة قرر تعني وضح أو حقق، وإذا تنطق القاف كافا فتصبح كَرر تعني أعاد، وكلمة ثمين تعني نفيساً أو عظيم القيمة، وإذا تنطق الراء سينا فتصبح سمينا تعني كثير اللحم والشحم. والكلمات العربية التي تتضمن الفروق البسيطة في طريقة نطق حركاتها، مثل كلمة مطار تعني مكاناً لصعود الطائرة وهبوطها، وإذا قرأ الطاء بالقصر فتصبح مطراً تعني الماء النازل من السحاب. وكلمة جمال معناها حسن، وإذا قرئت الميم بالقصر فتصبح جملاً تعني الذكر من الإبل. توضح هذه الأمثلة أن الطريقة الخاطئة لنطق حروف الكلمات وحركاتها تسبب تغيير معاني الكلمات، فيجب على متعلمي اللغة العربية أن يركزوا على الاستماع إلى طريقة نطق هذه الحروف التي يعلمها المعلم لتفادي حدوث الأخطاء في نطقها. وعلاوة على ذلك، يهتم العرب بتعليم مهارة الاستماع لأبنائهم؛ لأنهم يعرفون أن مهارة الاستماع لها دور كبير في اكتساب اللغة، فيرسلون أبناءهم إلى البادية في صغرهم لتعلم اللغة بطريقة الاستماع، وكما حدث في حياة رسول الله ﷺ أنه نشأ في قبيلة بني سعد، واكتسب اللغة العربية الفصيحة فيها^{٤١}.

والأهمية الأخرى من مهارة الاستماع هي أنها وسيلة لتحسين المهارات اللغوية الأخرى؛ لأن المشكلات في النطق والقراءة لا يمكن حلها إلا بتحسين مهارة الاستماع وإتقانها^{٤٢}. وبمعنى

^{٤١} رافد صباح التميمي، وبلال إبراهيم يعقوب، "المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي"، مجلة مداد الآداب، المجلد ١، العدد (١١)، (٢٠١٥م)، ص ٢٧٧.

^{٤٢} محمد، "تعليم الاستماع لغير الناطقين بالعربية: الأهداف - الصعوبات - الإستراتيجيات"، ص ١٥٥؛ وجير والدجاني، "المهارات الاستقبلية - الاستماع والقراءة - في منهاج الجامعة الأردنية للناطقين بغير العربية: الكتاب الثاني والكتاب الثالث نموذجاً"، ص ٩٢٩.

آخر: تعتمد جودة القدرة على الكلام والقراءة والكتابة على مهارة الاستماع، فإذا قام المتعلمون بتنمية مهاراتهم في الاستماع فستتحسن مهارتهم اللغوية الأخرى، وعلى سبيل المثال يقوم متعلمو اللغة العربية بتحسين مهارة الاستماع من خلال الاستماع إلى القصة القصيرة العربية كل يوم، فيحصلون على المفردات الجديدة، ويعرفون طريقة نطق هذه المفردات أو قراءتها، وطريقة تكوين الجمل باستخدام هذه المفردات، ويمكنهم استخدام هذه المفردات والجمل في الكلام والكتابة. ويسهم مهارة الاستماع أيضاً في تعزيز الثقة لدى متعلمي اللغة في استخدام اللغة المدروسة مثل اللغة العربية؛ لأن الإتيان في هذه المهارة يجعلهم قادرين على فهم ما يقال لهم، وما يقال من حولهم، باستخدام اللغة المدروسة مثل اللغة العربية، فالتمكن من فهم الكلام المسموع يشجعهم، وينمي رغبتهم في مواصلة تعلم هذه اللغة^{٤٣}. ولا يستطيع متعلمو اللغة اكتساب القدرة الجيدة على فهم كلام الآخرين إلا بكثرة ممارسة مهارة الاستماع.

ويكون الاستماع من المهارات التي تسهم في تحسين القدرة التواصلية؛ لأن مهارة الاستماع وسيلة لفهم كلام الآخرين، وعندما يفهم المستمع كلام المتحدث فسيتمكن من الرد عليه رداً صحيحاً^{٤٤}. ولا تؤدي القدرة على الاستماع وفهم الكلام إلى الرد عليه بصورة صحيحة فحسب، بل هذه القدرة تؤدي أيضاً إلى الطلاقة الشفوية، فيكون تحسين الكفاءة في الاستماع وفهم الكلام مفتاحاً لاكتساب القدرة الجيدة على التحدث^{٤٥}. وأثناء الاستماع إلى كلام المتحدث، ينبغي لمتعلمي اللغة الانتباه إلى سياق المحادثة، وتنعيم الجملة، وإيقاع الحوار، كي يفهموا كلامه فهماً صحيحاً؛ لأن هذه الأمور الثلاثة تحدد معاني الجمل المستخدمة في الكلام^{٤٦}، فمثلاً في اللغة العربية هناك جملة الإخبار "هو في المدرسة" تنطق بنغمة هابطة، وجملة الاستفهام "هو في المدرسة؟" تنطق بنغمة صاعدة، تتكون هاتان الجملتان من نفس الكلمات، ولكن المقصود من هاتين الجملتين مختلف بسبب اختلاف النغمة. والمثال الآخر تستخدم

^{٤٣} محمد، المرجع نفسه، ص ١٥٥.

^{٤٤} مريم الساهلي، "الاستماع: ماهيته وإستراتيجيات تدريسه للناطقين بغير العربية - المستوى المتقدم نموذجاً"، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المجلد ٣، العدد (٧)، (٢٠٢٠م)، ص ٥٨.

^{٤٥} المرجع نفسه.

^{٤٦} محمد، "تعليم الاستماع لغير الناطقين بالعربية: الأهداف - الصعوبات - الإستراتيجيات"، ص ١٥٦.

الجملةتان فعل الأمر "افتح" هما: "يا أحمد افتح الباب" و"يا رب افتح لي أبواب رحمتك"، ومعنى فعل "افتح" في الجملة الأولى هو الأمر أي يأمر المتكلم أحمد بفتح الباب، ومعنى فعل "افتح" في الجملة الثانية الدعاء أو الطلب أي يدعو المتكلم ربه لفتح أبواب رحمته له، فيختلف معنى الجملةتين من أجل اختلاف السياق. ويشير هذا الشرح إلى أن الاستماع أداة لتحسين الإحساس اللغوي الذي يجعل متعلمي اللغة يدرك النغم الموسيقي للغة، وجرس الإيقاع لها، والتذوق لجمالها، وسلامة أدائها^{٤٧}.

فتبين من هذا المطلب أن من أهمية مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية، أنها مصدر رئيسي لاكتساب المهارات اللغوية الأخرى (مهارات الكلام والقراءة والكتابة)، ووسيلة لتحسين المهارات اللغوية الأخرى، وطريقة لتعزيز الثقة لدى المتعلمين في استخدام اللغة العربية، ولها مساهمة كبيرة في تنمية القدرة على التواصل مع الآخرين باستخدام اللغة العربية.

المبحث الثاني: يوتيوب واستخدامه في تعليم اللغة العربية وتعلمها

المطلب الأول: مفهوم اليوتيوب وتاريخ نشأته

اليوتيوب هو الموقع الإلكتروني على الإنترنت، الذي يمكن استخدامه للبحث عن الفيديو، ومشاهدته، وتنزيله، والتعليق عليه، ومشاركته مع الآخرين في كل أنحاء العالم، عبر البريد الإلكتروني والواتساب والتيليجرام، ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، بجانب ذلك يستطيع مستخدمو اليوتيوب تحميل الفيديو الذي يقومون بإنشائه إلى اليوتيوب ومشاركته مع الآخرين أيضاً^{٤٨}. ولذلك من خلال استخدام اليوتيوب يتمكن الناس من تقديم أفكارهم وآرائهم، والحصول على جميع المعلومات في هذا العالم في شكل الفيديو، وهذا كما وضح اليوتيوب في شرح أغراضه^{٤٩}. ويهدف اليوتيوب أيضاً إلى تسهيل مشاركة الفيديو على الإنترنت

^{٤٧} التميم ويعقوب، "المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي"، ص ٢٧٨.

^{٤٨} Fatty Faiqah, Muh. Nadjib, and Andi Subhan Amir, "YouTube Sebagai Sarana Komunikasi Bagi Komunitas Makassarvidgram," *Jurnal Komunikasi KAREBA* 5, no. 2 (2016): 259; Farid Hamid, Ahmad Mulyana, and Marissa Regina, "Motive, Meaning and Social Action of YouTube Content Creators in Indonesia," *Saudi Journal of Humanities and Social Sciences (SJHSS)* 3, no. 2 (February 2018): 231, doi: 0.21276/sjhss.2018.3.2.8

^{٤٩} Satı Burhanlı and Gülgün Bangir-Alpan, "Why Do University Students Prefer YouTube to Learn and Study?," *Educational Policy Analysis and Strategic Research* 16, no. 4 (2021): 165.

بشكل واسع، من أجل هذا الهدف يقدم اليوتيوب الواجهة البسيطة المتكاملة التي يمكن للناس بوسيلتها تنزيل الفيديو ونشره ومشاهدته، دون أن يحتاجوا إلى مستوى عالٍ من المعرفة التقنية^{٥٠}. ومن خلال السماح لمستخدمي اليوتيوب بالتعليق على الفيديو، يتم التواصل بين مستخدمي اليوتيوب، ويمكن لمنشئ الفيديو الحصول على الاقتراحات والإطراءات والانتقادات من المشاهدين. وبالإضافة إلى ذلك، يستطيع مستخدمو اليوتيوب الضغط على علامة الإعجاب، أو عدم الإعجاب، بعد مشاهدة الفيديو، والاشتراك في قناة هذا الفيديو للحصول على الإشعارات، كلما ترسل هذه القناة الفيديوهات الجديدة إلى اليوتيوب.

تم تأسيس اليوتيوب في ١٥ فبراير سنة ٢٠٠٥م بسبب فكرة ثلاثة أشخاص، وهم تشاد هيرلي (Chad Hurley)، وستيف تشين (Steve Chen)، وجاويد كريم (Jawed Karim)، وكانوا موظفين في شركة باي بال (Paypal)^{٥١}. ولد تشاد في ١٩٩٧م، ودرس التصميم في جامعة بنسلفانيا. وأما ستيف وجاويد فولدا في ١٩٧٨م و١٩٧٩م، ودرسا علوم الكمبيوتر في جامعة إلينوي أوربانا شامبين^{٥٢}. جاءت فكرة تأسيس اليوتيوب عندما حضر هؤلاء الأشخاص الثلاثة في حفلة أحد أصدقائهم، ثم قاموا بتسجيل الفيديو، وأرادوا إرساله إلى أصدقائهم الآخرين بوسيلة البريد الإلكتروني، ولكن البريد الإلكتروني لا يستطيع إرساله بسبب حجم ملف الفيديو الكبير، ولذلك فكروا في إنشاء الموقع على شبكة الإنترنت الذي يقدر على إرسال الفيديو بواسطته^{٥٣}. الفيديو الأول الذي تم تحميله إلى اليوتيوب هو الفيديو القصير الذي أنشأه جاويد في ٥ يوليو ٢٠٠٥م بعنوان "أنا في حديقة الحيوان"^{٥٤}. ومن شهر نوفمبر ٢٠٠٥م - شهر

⁵⁰ Jean Burgess and Joshua Green, *YouTube: Online Video and Participatory*, 2nd ed., (Medford, MA: Polity Press, 2018), 11.

^{٥١} الرؤوف، "تأثير استخدام يوتيوب في فهم الأقصوصة العربية لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية"، ص ٦١.

⁵² Hamid, Mulyana, and Regina, "Motive, Meaning and Social Action," 231;

بوصهال، روميصة وبيدة، رانية، "ممارسة المواطنة الرقمية عبر منصات الإعلام الجديد في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة مستخدمي اليوتيوب بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة جيجل -"، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -، ٢٠٢٠م)، ص ٤٣.

^{٥٣} روميصة بوصهال، وبيدة، رانية، "ممارسة المواطنة الرقمية عبر منصات الإعلام الجديد في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة مستخدمي اليوتيوب بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة جيجل -"، ص ٤٣.

^{٥٤} الرؤوف، "تأثير استخدام يوتيوب في فهم الأقصوصة العربية لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية"، ص ٦١.

أبريل ٢٠٠٦م، حصل اليوتيوب على أول الاستثمار الرأسمالي من سيكوييا كاييتال (Sequoia Capital) بمبلغ ١١,٥ مليون دولار، لهذا السبب ينمو اليوتيوب بشكل سريع⁵⁵. قام الناس بتحميل أكثر من ٦٥ ألف مقطع فيديو كل يوم إلى اليوتيوب، وتم مشاهدة ١٠٠ مليون مقطع فيديو كل يوم في شهر يوليو ٢٠٠٦م^{٥٦}. وقام تشاد وستيف بإرسال الفيديو إلى اليوتيوب بعنوان "الرسالة من تشاد وستيف" لإخبار الناس أن جوجل قد اشترى اليوتيوب، ودفع جوجل ١,٦٥ مليار دولار لشراء اليوتيوب في أكتوبر ٢٠٠٦م^{٥٧}. وفي سنة ٢٠٠٨م، اليوتيوب هو من المواقع العشرة الأولى الأكثر زيارة على شبكة الإنترنت عالمياً بشكل مستمر، وبعد عشر سنوات أصبح اليوتيوب الموقع الإلكتروني الثالث الأكثر شهرة على المستوى العالمي الذي تتوفر فيه ٦١ لغة ومليون معلن^{٥٨}. بالرغم من أن انتشار العديد من تطبيقات الفيديو وخدمات البث على الإنترنت مثل نتفليكس (netflix)، ولكن اليوتيوب استحوذ على ٨٠ في المائة من ١٢ مليار ساعة، التي تم قضاؤها في استخدام تطبيقات بث الفيديو العشر الأولى على منصة أندرويد في سنة ٢٠١٧م^{٥٩}. ثم في سنة ٢٠٢٠م شاهد الناس الفيديو عبر اليوتيوب أكثر من مليار ساعة في يوم واحد، ويتراوح عمر معظم المشاهدين بين ١٨-٣٤ سنة، ولكن الأطفال في عمر ١٠-١٢ سنة يستخدمون اليوتيوب أيضاً من أجل البحث عن المعلومات والترفيه^{٦٠}، أو بعبارة أخرى أن الأطفال والكبار يستفيدون من اليوتيوب.

تتوفر الفيديوهات المتنوعة في اليوتيوب مثل مقاطع الأفلام، والبرامج التلفزيونية، والفيديو الموسيقي، والفيديو التعليمي، ومدونة الفيديو (video blog)، والفيديو الهاوي (amateur video)^{٦١}، إما أن تكون في شكل الفيديو العادي، أو فيديو الرسوم المتحركة (animated video)، فيقدر مستخدمو اليوتيوب على معرفة المعلومات من مختلف المجالات مثل التعليم والاقتصاد والدين والصحة والترفيه وغير ذلك. وهناك على الإنترنت مواقع أخرى تسمح

⁵⁵ Hamid, Mulyana, and Regina, "Motive, Meaning and Social Action," 231.

^{٥٦} المرجع نفسه.

^{٥٧} الرؤوف، المرجع نفسه، ص ٦١.

⁵⁸ Margaret Holland, "How YouTube Developed into a Successful Platform for User-Generated Content," *Elon Journal of Undergraduate Research in Communications* 7, no. 1 (2016): 53

⁵⁹ Burgess and Green, *YouTube: Online Video and Participatory*, 14.

⁶⁰ Burhanli and Bangir-Alpan, "YouTube to Learn and Study," 165.

^{٦١} الرؤوف، "تأثير استخدام يوتيوب في فهم الأقصوصة العربية لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية"، ص ٦٠.

لمستخدميها بالبحث عن الفيديو مثل Metacafe و Yahoo! Screen و Dailymotion و Vuclip و Vimeo و Hulu و Metatube و Myvideo.de و Sidereel.com و Youku و Tudou.com و Kivvi.kz و Blip.tv و Veoh.com، ولكن اليوتيوب هو موقع الفيديو الذي يستخدمه الناس أكثر من بين هذه المواقع^{٦٢}. يفضل الناس استخدام اليوتيوب على استخدام المواقع الأخرى؛ لأن اليوتيوب له بعض المزايا مثل توفر مجموعة واسعة من الفيديوهات المختلفة، وإمكانية مشاهدة معظم الفيديوهات للمستخدمين غير المسجلين، وعدم حدود مدة الفيديو، والحصول على المكافأة لمنشئ الفيديو إذا يكون الحد الأدنى لعدد مشاهديه ألف مشاهد، والتمكن من مشاهدة الفيديو بدون الاتصال بالإنترنت بعد تنزيله، وتقديم الفرصة للمستخدمين لإنشاء القنوات الخاصة، وتوفر الأدوات البسيطة لتعديل الفيديو قبل تحميلها إلى اليوتيوب^{٦٣}.

المطلب الثاني: استخدام يوتيوب في تعليم اللغة العربية وتعلمها

في عملية التعليم والتعلم، يحتاج المعلم إلى وسائل تعليمية تعينه على تسهيل فهم الدروس لدى المتعلمين في شكل سريع، حتى تكون عملية التعليم والتعلم هذه ناجحة، وتستطيع تحقيق أهدافها المرجوة. من خلال تطور التكنولوجيا الإلكترونية في هذه الأيام، يمكن للمعلم إجراء العملية التعليمية بتوظيف منصات التواصل الاجتماعي المتنوعة على شبكة الإنترنت مثل اليوتيوب. اليوتيوب هو إحدى أكثر الأدوات التعليمية الإلكترونية انتشاراً في العالم، وأكبر المواقع التعليمية المجانية على الإنترنت التي تقدم العديد من الفيديوهات التعليمية في المجالات المختلفة^{٦٤}. يستطيع المعلم استخدام اليوتيوب للبحث عن الفيديو الذي يساعده على تعليم الدروس، أو استخدام اليوتيوب لإرسال الفيديو إليه ومشاركته مع المتعلمين، بعد أن يقوم المعلم

⁶² Faiqah, Nadjib, Amir, "YouTube Sebagai Sarana Komunikasi," 260.

⁶³ المرجع نفسه، ص ٢٦١؛ محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري، "فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طالب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض"، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة حلوان، المجلد ٢٨، (٢٠٢٢م)، ص ١٤١-١٤٢.

⁶⁴ الدوسري، "فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طالب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض"، ص ١١٧.

بإنشاء الفيديو، ويشرح الدوسري في مقاله أن هناك طريقتين للاستفادة من اليوتيوب في التعليم^{٦٥}، وهما:

١. استخدام الفيديوهات المتوفرة في اليوتيوب للتعليم، فينبغي للمعلم أن يقوم باختيار الفيديو المناسب بمستوى المتعلمين والأهداف التعليمية، ويمكنه الحصول على هذا الفيديو بزيارة القنوات التعليمية، أو بحث الفيديو بكتابة الموضوع المتعلق بالدروس على محرك البحث في اليوتيوب.

٢. القيام بتحميل الفيديو الذي أنشأه المعلم إلى اليوتيوب، فيحدد المعلم محتوى الفيديو المناسب لقدرة المتعلمين وأهداف التعليم، ويصممه قبل تسجيله. ويمكن للمعلم أن يستعين بخبير في الوسائط المتعددة أثناء إنشاء الفيديو كي يكون الفيديو أكثر جاذبة وصالحا لنشره إلى المتعلمين.

يساعد استخدام الفيديو أو الوسيلة السمعية البصرية المعلم على جذب اهتمام المتعلمين، وتشجيعهم للتفكير في العملية التعليمية، كي يركز المتعلمون على المواد الدراسية^{٦٦}. وعلاوة على ذلك أن الناس يستطيعون أن يتذكروا ٢٠ في المائة مما يرونه، و ٤٠ في المائة مما يرونه ويسمعونه، ولذا يستطيع التعلم باستخدام الفيديو في اليوتيوب أن يؤدي إلى سرعة التعلم، وتذكر المواد المدروسة في فترة طويلة^{٦٧}.

اليوتيوب هو الوسيلة التعليمية الحديثة التي يستخدمها الكثير من المعلمين في الوقت الحاضر؛ لأن اليوتيوب لا يساعد المعلم على تعليم الدرس للمتعلمين فحسب، بل يسهل على المتعلمين فهم الدرس بشكل سريع، وهناك إيجابيات استخدام اليوتيوب في عملية التعليم والتعلم للمعلم والمتعلم^{٦٨}، وهي:

^{٦٥} المرجع نفسه، ص ١٤٦.

^{٦٦} Abdullahi Shehu Onisabi and Salih M. Jum'ah Alaso, "Improving the Teaching of Arabic Through the Effective Use of YouTube," *Hijai – Journal on Arabic Language and Literature* 3, no. 2 (2020): 101.

^{٦٧} الدوسري، "فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طالب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض"، ص ١١٩.

^{٦٨} المرجع نفسه، ص ١١٨ و ١٤٤-١٤٥؛ أحلام فليح حسن العطييات، "أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان"، (بحث متطلب مقدم لنيل

١. تشجيع المتعلمين للتعلم والانخراط أو التفاعل في عملية التعليم والتعلم.
٢. تسهيل المعلم في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين بشكل جذاب وشيق.
٣. توفر الفيديوهات لتعليم الأطفال والكبار في اليوتيوب.
٤. تقديم المعلومات التعليمية المجانية في المجالات المتنوعة للمتعلمين.
٥. إتاحة الفرصة لتعلم اللغات الأجنبية من مصدرها الحقيقي (ناطقها الحقيقي) من خلال الاستماع إلى صوت الفيديو ومشاهدة الطريقة السليمة لنطق كلمات هذه اللغات، فيمكن للمتعلمين تنمية مهاراتهم في الاستماع والكلام.
١. مشاركة الفيديو مع المتعلمين ومشاهدته في أي وقت ومكان بشكل سهل وسريع ومجاني.
٢. تقديم الفرصة للمتعلمين لتبادل الردود وتعزيز روح المناقشة الفاعلة بينهم من خلال التعليق على الفيديو.
٣. تقليل مدة شرح الدروس، فيمكن للمعلم التركيز على أعمال المتعلمين أثناء العملية التعليمية.
٤. مساعدة المتعلمين على التعلم الذاتي؛ لأن المتعلمين يستطيعون إعادة الفيديو لمرات عديدة.
٥. تقديم الفرصة للمعلم لإنشاء قناة خاصة له، أو تكوين مكتبة مشتملة على الدروس المسجلة في شكل الفيديو، فيمكن استخدامها في العملية التعليمية.
٦. مساعدة المعلم في توضيح المفاهيم المعقدة في المادة الدراسية، وعرض التجارب العلمية الخطيرة التي تحتاج إلى المدة الزمنية الطويلة لإجرائها للمتعلمين.

شهادة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط، (٢٠١٨م)، ص ١٠؛ شيماء، براهم شاوش وجميلة، براهيم، ونهاد، بولعراس، "اتجاهات تلاميذ البكالوريا حول استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية بثانويتي عبد الله بن مسعود وجابر بن حيان بمدينة المسيلة"، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٩م)، ص ٢٧.

٧. توفر إمكانية الترجمة على الفيديو، فيمكن للمعلم استخدام الفيديو المسجل باللغة الأجنبية، ويجعله مرجعا للتعليم.

توضح هذه الإيجابيات أن اليوتيوب تساعد على إجراء العملية التعليمية كثيرا، ولكن هناك بعض العيوب في استخدام اليوتيوب للتعليم^{٦٩}، وهي كما يلي:

١. ظهور الإعلانات أثناء مشاهدة الفيديو، فمن المستحسن أن يقوم المعلم بتنزيل الفيديو قبل عرضه للمتعلمين كي لا تظهر هذه الإعلانات.

٢. انعدام مراعاة حقوق الملكية الفكرية والمصداقية والدقة العلمية في كثير من الفيديوهات، فينبغي للمعلم أن يختار الفيديو بعناية فائقة كي يكون الفيديو مناسباً وصالحاً لاستخدامه في التعليم.

٣. وضع البنود الضعيفة لمنع إرسال فيديوهات غير لائقة إلى اليوتيوب، لهذا السبب لا يقدر اليوتيوب على مراجعة جميع محتويات الفيديوهات قبل النشر فلا بد للمعلم والمتعلم ابتعاد عن هذه الفيديوهات أثناء استخدام اليوتيوب في عملية التعليم.

بالرغم من أن هناك بعض العيوب في استخدام اليوتيوب للتعليم، ولكن المعلم والمتعلم يستطيعان تجنبها بتحديد الفيديو في اليوتيوب بشكل دقيق قبل استخدامه في عملية التعليم والتعلم.

في شرح مميزات استخدام اليوتيوب للتعليم، قد تم الشرح سابقاً أن استخدام اليوتيوب في التعليم يعطي الفرصة للمتعلمين لتعلم اللغة الأجنبية من مصدرها الحقيقي؛ لأن المتعلمين

^{٦٩} الدوسري، "فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طالب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض"، ص ٤٩؛ شيماء وجميلة وحماد، "اتجاهات تلاميذ البكالوريا حول استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية بثانويتي عبد الله بن مسعود وجابر بن حيان بمدينة المسيلة"، ص ٢٨؛ محمد أمين حملي، وعبد الصمد حفصي، "استخدام الطلبة الجامعيين للفيديوهات التعليمية على اليوتيوب: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي"، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة في العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ٢٠٢١م)، ص ٤٩-٥٠.

يستطيعون الاستماع إلى نطق كلمات اللغة الأجنبية من ناطقها الأصلي، ومشاهدة طريقة نطقها، ولذلك يمكن لمعلمي اللغة العربية استخدام اليوتيوب في عملية تعلم اللغة العربية. وبجانب ذلك، شرح البنتني ومدكور في مقالتهما أن متعلمي اللغة العربية يتمكنون من إتقان اللغة العربية بشكل أكثر فعالية إذا استخدموا الأصوات والأنماط والإيماءات والرموز ومزج الوسائط المتعددة في العملية التعليمية⁷⁰، فهذا يدل على أن اليوتيوب هو الوسيلة المناسبة في تعلم اللغة العربية؛ لأن اليوتيوب يوفر كل الوسائل التي يحتاج المتعلمون إليها في تعلم اللغة العربية. وفي تعلم اللغة العربية، يحتاج المتعلمون أيضاً إلى الخبرة في معرفة كيف يتكلم الناطق الأصلي باللغة العربية، ويتواصل بها في المناسبات المختلفة، وفي هذه الأيام لا يحتاج المتعلمون إلى زيارة الدول العربية للحصول على هذه الخبرة، فيمكنهم استخدام اليوتيوب ومشاهدة الفيديو فيه لاكتساب هذه الخبرة⁷¹. وبالإضافة إلى ذلك، يسهل استخدام اليوتيوب للمتعلمين في تعلم اللغة العربية بأنفسهم، فليس من الضروري تعلمها مع المعلم في الغرفة الدراسية؛ لأن اليوتيوب يتضمن المحتويات المتنوعة المتعلقة بتعلم اللغة العربية، فيمكن للمعلم تحديد بعض الفيديوهات في اليوتيوب، وإرسالها إلى المتعلمين مثل فيديو تعلم المفردات العربية⁷²، وبعد أن يقوم المتعلمون بمشاهدة الفيديو وفهم مضمونه يستطيع المعلم أن يأمر المتعلمين بالإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمفردات العربية.

وهناك بعض الفوائد في استخدام اليوتيوب في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها مثل تقديم الفرصة للمتعلمين لتعلم اللغة العربية في أي وقت ومكان، وجعل عملية تعليم اللغة العربية ممتعة، فهذا يشجع المتعلمين لتعلمها، وتسهيل المعلم في تقديم الدروس العربية للمتعلمين بشكل واضح⁷³. وناقشت الكثير من البحوث السابقة استخدام اليوتيوب في تعليم اللغة العربية وتعلمها مثل المقالة التي كتبها داجباسي ودمير وأوزكان، وضحت هذه المقالة أن متعلمي اللغة العربية

⁷⁰ Azkia Muharom Albantani and Ahmad Madkur, "Musyahadat Al Fidyu: Youtube-Based Teaching and Learning of Arabic as Foreign Language (AFL)," *Dinamika Ilmu* 17, no. 2 (2017): 296, doi:10.21093/di.v17i2.854

⁷¹ Onosabi and Alosa, "Improving the Teaching of Arabic," 107.

⁷² Albantani and Madkur, "Musyahadat Al Fidyu," 302.

⁷³ Albantani and Madkur, "Musyahadat Al Fidyu," 304; Onosabi and Alosa, "Improving the Teaching of Arabic," 101.

يرون أن اليوتيوب يساعدهم على تعلم اللغة العربية وتنمية مهاراتهم اللغوية^{٧٤}. وشرح أبودهر وعبد الله في بحثهما أن اليوتيوب هو من الوسائل والأدوات التعليمية الفعالة في تعليم مهارتي الاستماع والكلام^{٧٥}، ثم أضافت الباحثتان السابقتان أن استخدام اليوتيوب يسهل المتعلمين في اكتساب المفردات العربية وتعلم النحو أيضاً^{٧٦}. فيتضح من هذه الدراسات السابقة أن استخدام اليوتيوب مناسب وفعال في عملية تعليم الدروس العربية المختلفة وتعلمها. وفي تحديد الفيديو لتعلم اللغة العربية في اليوتيوب، ينبغي للمعلم اختياره بدقة كي يحصل على الفيديو التي تشتمل على ثلاثة عناصر مهمة^{٧٧}، وهي:

١. تنشيط الذاكرة الحسية: يحتوي الفيديو على الأشياء التي تقوم بتنشيط الذاكرة الحسية لدى المتعلمين مثل الاستماع إلى الصوت الواضح، ومشاهدة الصورة الملونة كي يتمكنوا من التركيز على اكتساب المعلومات من الفيديو.
٢. تعزيز مشاركة المتعلمين: يقوم الفيديو بتشجيع المتعلمين للمشاركة في العملية التعليمية، فهذا يجعل العملية التعليمية تجري بشكل أكثر حماساً وجاذبية.
٣. توفر الأدوات المساعدة: تشرح الفيديو المواد الدراسية بشكل واضح بإضافة الأدوات المساعدة مثل الشرح الإضافي في شكل الرابط، وتقديم الصور المتنوعة،

⁷⁴ Gürkan Dağbaşı, Yasin Murat Demir, and Murat Özcan, "Opinions of Arabic Prep Class Students on the Use of YouTube in Teaching Arabic." *Asian Institute of Research* 6, no. 1 (2023): 152 and 157, doi:10.31014/aior.1993.06.01.694

⁷⁵ Shorouk Mohamed Farag Mohamed Farag Aboudahr, "The Effect of Using Youtube to Increase the Level of Listening Skills Among Non-Native Students of Arabic Speakers in Malaysian Universities," *Asian Institute of Research* 3, no.2 (2020): 217, doi:10.31014/aior.1993.03.02.133;

أحمد شريف عبد الله، "استخدام مقاطع فيديو عبر يوتيوب لتعليم مهارة الكلام على أساس المدخل الاتصالي لدى الطلاب بمعهد الرحمة لتحفيظ القرآن الكريم مالانج"، (بحث متطلب مقدم لنيل شهادة الماجستير في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠م)، ص ٨٨-٨٩.

^{٧٦} نوفيئاندي نورفضيلا، "تطوير وسيلة الفيديو القائمة على موقع يوتيوب (YouTube) لتعليم المفردات لدى تلاميذ مدرسة دار الحكمة بامولانج"، (بحث مقدم للحصول على درجة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٣م)، ص ٦٥-٦٦؛

Yeniati Ulfah, "Manfaat Penggunaan Media YouTube Untuk Pembelajaran Nahwu," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (July 2022), 197.

⁷⁷ Albantani and Madkur, "Musyahadat Al Fidyu," 303.

وترجمة الكلمات في لغة المتعلمين، لكي يتمكن المتعلمون من فهم مضمون الفيديو فهما جيداً.

فلا بد للمعلم أن يتأكد من أن هذه العناصر الثلاثة موجودة في الفيديو الذي سيقوم باستخدامه في العملية التعليمية. وبالإضافة إلى ذلك، يحتاج المعلم إلى التأكد من جودة مضمون الفيديو، أو صحة المعلومات المتوفرة فيه؛ لأن عدم التأكد منها يجعل عملية التعليم والتعلم غير مفيدة^{٧٨}. وبعد معرفة جودة مضمون الفيديو، ينبغي للمعلم أيضاً فحص جودة التدفق الفيديوي التي تتعلق بجودة الصورة والشرائح والبيث باستخدام ثلاث طرق، هي التقييم الذاتي الذي يتم فحص جودة التدفق الفيديوي فيه بمعرفة آراء المستفيدين والخبراء، والتقييم الموضوعي الذي يجري اختبار جودة التدفق الفيديوي فيه من خلال جهاز الحاسوب؛ لأن هذا الجهاز سيظهر جودة الصورة والشرائح والبيث بشكل تلقائي، والتقييم الممزوج الذي يتم باستخدام الطريقتين السابقتين^{٧٩}. وهناك بعض قنوات اليوتيوب التي تحتوي على فيديوهات تعليم اللغة العربية، فيمكن لمعلم اللغة العربية ومتعلميها أن يستفيدوا منها، هي قنوات تعليم اللغة العربية للكبار مثل علي صبيحي وهبة فلميلي وبسيوني عياد لتعليم القراءة والكتابة والخط العربي، وقنوات لتعليم اللغة العربية للأطفال مثل زودا ورياض الأطفال وميار هشام وأناشيد الروضة.

المطلب الثالث: استخدام فيديو كرتون (الرسوم المتحركة) في تعليم مهارة الاستماع

فيديو كرتون أو فيديو الرسوم المتحركة أحد الفيديوهات المتوفرة في اليوتيوب، ومن الممكن أن يكون هذا الفيديو وسيلة في العملية التعليمية، مثل تعليم الدروس العربية، خاصة في تعليم مهارة الاستماع. فيديو كرتون هو من الوسائط المتعددة التي تجمع الصور والأصوات المتعددة لتقديم الأفكار المعينة، حيث تكون الصور أو الرسوم ساكنة متتابعة ذات تغيرات بسيطة متعددة ومرتبطة، وتمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية، وتظل الصورة ثابتة على العين بمقدار ٢٠/١ من الثانية ثم يتم تبديلها إلى الصور الأخرى لإنتاج الإيهام بالحركة حتى تنظر العين البشرية كأن

^{٧٨} المرجع نفسه.

^{٧٩} الدسوري، "فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طالب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض"، ص ٤٨.

هذه الصور متحركة^{٨٠}. وبدأ ظهور الرسوم المتحركة منذ آلاف السنوات بوجود رسوم الحيوانات المتتابة على جدران الكهف، ولكن الآخريين يقولون: إن بداية ظهور الرسوم المتحركة حوالي سنة ١٩٠٠م بسبب الإرادة لمحاولة دمج الصورة المتحركة من آلة التصوير والرسومات الفردية لإنشاء الإيهام بالحركة، وأثناء نهوض الصناعة السينمائية بين سنة ١٨٩٥م وسنة ١٩٢٠م تم تطور تقنيات الرسوم المتحركة المختلفة، مثل إيقاف الحركة مع الأشياء (motion with stop subject)، وتحريك الدمى (puppets)، وتحريك الصلصال أو تحريك القطع المقصوصة (clay or cut-outs)، والرسوم المتحركة المرسومة (drawn or painted animation)^{٨١}. جاء فيلم الرسوم المتحركة القصير الأول في العالم بتقنية إيقاف الحركة في سنة ١٨٩٩م بعنوان Matches: An Appeal باليد (hand-drawn animation) بعنوان Humorous Phases of Funny Faces الذي أعده رسام الكاريكاتير الأمريكي جيمس ستيوارت بلاكتون (James Stuart Blackton)، وبعد ذلك أنتج لوت رينيجر (Reiniger Lotte) فيلم الرسوم المتحركة الطويل الأول (feature) في سنة ١٩٢٦م بعنوان Adventures of Prince Achmed^{٨٢}. وبلغت صناعة الرسوم المتحركة عصرها الذهبي بسبب بروز أول فيلم الرسوم المتحركة الطويل الملون الذي أنشأه والت ديزني (Walt Disney) وفريقه بعنوان Snow White and Seven Dwarfs في سنة ١٩٣٧م، وتطورت الرسوم المتحركة من حيث شكلها وتعقيدها، وزاد تطورها في خمسينات القرن العشرين بعد ظهور التلفاز بوصفه وسيلة الإعلام الإلكترونية الجديدة التي تم نشر الرسوم المتحركة التسلسلية فيها، ثم أصبحت الرسوم المتحركة أكثر تقدما بسبب ظهور التكنولوجيا الرقمية التي تم استخدامها لإنتاج فيلم

^{٨٠} أحمد حمدي راشد عبد الواحد، "الموضوعات المجتمعية كما تعكسها اسكتشات الرسوم المتحركة على قنوات اليوتيوب: دراسة تحليلية"، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، العدد (٥١)، (٢٠١٨م)، ص ١٦٣؛ سماح سعيد، "تحليل مضمون مسلسل رسوم متحركة لكارتون منصور وعلاقته بتنمية وعي طفل الروضة ببعض المفاهيم العلمية"، مجلة الطفولة، المجلد ٤٤، العدد (١)، (٢٠٢٣م)، ص ١٣٥٩؛

Ade Arip Ardiansyah, Nanang Kosim, and Acep Hermawan. "The Use of Animated Videos in Increasing the Arabic Learning Interest," *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab 10*, no. 1 (June 2022): 37, doi: 10.23971/altarib.v10i1.3942

⁸¹ Hind Ali Alhumaidhi, "Animation Techniques and Styles," *World Applied Sciences Journal* 38, no. 5 (2020): 423, doi:10.5829/idosi.wasj.2020.422.426

⁸² Arik Kurnianto, "Tinjauan Singkat Perkembangan Animasi Indonesia Dalam Konteks Animasi Dunia," *Humaniora* 6, no. 2 (2015): 241-242.

الرسوم المتحركة بتقنية ثلاثية الأبعاد (3D animation)، وحتى هذه اللحظة تتطور الرسوم المتحركة من حيث شكلها ووسيلتها وصناعتها وتقنياتها ومحتواها بشكل أفضل من قبل^{٨٣}. يمكن للناس الحصول على أفلام الرسوم المتحركة بشكل سهل وسريع في هذه الأيام بسبب انتشار العديد من المنصات لمشاهدة الأفلام، مثل نيتفليكس والمنصات التواصل الاجتماعي التي تتوفر فيها الفيديوهات المتنوعة، مثل يوتيوب على شبكة الإنترنت. ويقوم الناس بإنتاج أفلام الرسوم المتحركة؛ لأن أفلام الرسوم المتحركة لها بعض الأهمية في حياة الناس، مثل الوسيلة لتقديم الدروس المتعلقة بالمجتمع، أو حياة الناس، على سبيل المثال تقديم السلوك المقبول وغير المقبول في الحياة الاجتماعية، ووسيلة الترفيه للناس خاصة لصغار السن، والمساعدة على تنمية المهارات المعرفية والذكاء لدى صغار السن^{٨٤}.

وعلاوة على ذلك أن معلم اللغة العربية يستفيد أيضاً من فيديو كرتون، ويجعله وسيلة لتعليم اللغة العربية حالياً؛ لأن استخدامه يدعم إجراء عملية تعليم اللغة العربية، ويكون طريقة فعالة لزيادة اهتمام المتعلمين بالتعلم، خاصة في تعلم مهارة الاستماع^{٨٥}. وتمت المقارنة بين فيديو الرسوم المتحركة والوسائط التقليدية (conventional media) من حيث فعاليتها لحل مشكلة قلة اهتمام المتعلمين بالتعلم، فتدل هذه المقارنة على أن فيديو الرسوم المتحركة أكثر فعالية (بفعالية ٨,٣ في المائة) من الوسائط التقليدية^{٨٦}. وإذا يقوم المعلم بتقديم الدرس المثير لاهتمام المتعلمين فيستطيع المتعلمون أن يركزوا على الدرس، ويتمتعوا بعملية التعلم^{٨٧}. ويمكن لمعلم اللغة العربية استخدام فيديو الرسوم المتحركة لإجراء عملية تعليم مهارة الاستماع للمتعلمين؛ لأن استخدام فيديو الرسوم المتحركة يوفر الإيجابيات الكثيرة في هذه العملية التعليمية^{٨٨}، كما يأتي:

⁸³ Kurnianto, "Tinjauan Singkat Perkembangan Animasi," 242.

⁸⁴ Alhumaidhi, "Animation Techniques and Styles," 423.

⁸⁵ Ardiansyah, Kosim, and Hermawan, "The Use of Animated Videos," 37; Cut Indira Dwi Putri, Iskandar Abdul Samad, and Chairina, "The Use of Cartoon Clips to Teach Listening Skill," *Research in English and Education (READ)* 2, no. 3 (August 2017): 12.

⁸⁶ Ardiansyah, Kosim, and Hermawan, "The Use of Animated Videos," 37.

⁸⁷ Nikmatul Makfiro, Anisatu Thoyyibah, and Lailatul Mauludiyah, "Improvement of Learning Arabic Interest by Using Animation Video in Students' Junior High School," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (Juni 2022): 21, doi: 10.32699/liar.v6i1.2398

⁸⁸ Ardiansyah, Kosim, and Hermawan, "The Use of Animated Videos," 37, 46-47; Muhammad Sahrul Fahiz Mat Ariff and Maizatul Haizan Mahbob, "Impak Media Animasi Terhadap Kemahiran Komunikasi Interpersonal Kanak-Kanak," *Jurnal Wacana Sarjana* 4, no.4 (September 2020): 2; Putri, Samad, and Chairina, "The Use of Cartoon Clips," 11-12.

١. الوسيلة لزيادة اهتمام المتعلمين وتركيزهم على الكلمات المسموعة بشكل فعال؛ لأن هدف تصميم الأصوات والحركات والصور والنصوص في فيديو الرسوم المتحركة هو جذب اهتمام مشاهديه.
 ٢. التسهيل على المتعلمين استيعاب ما يستمعون إليه؛ لأنهم لا يستمعون إلى الكلمات المنطوقة فحسب، بل يستطيعون أن يروا شخصية الرسوم المتحركة التي تنطق هذه الكلمات.
 ٣. جعل عملية تعليم مهارة الاستماع ممتعة أكثر، فيتعلم المتعلمون بجد، ولا يشعرون بالملل.
 ٤. الطريقة لتحسين مهارة الاستماع لدى المتعلمين بشكل فعال؛ لأن استخدام فيديو الرسوم المتحركة في عملية تعليم الاستماع يقدم للمتعلمين فرصة تعويد أنفسهم على الاستماع إلى كلام الناطقين باللغة العربية.
 ٥. تمكين المتعلمين من تفسير الكلام المسموع بشكل أعمق؛ لأن المتعلمين يستطيعون مشاهدة السياق وتعابير وجه المتكلم وإيماءاته من خلال فيديو الرسوم المتحركة.
 ٦. التسهيل على المتعلمين تدُّر المعلومات التي يستمعون إليها، وحفظها أثناء عملية تعليم مهارة الاستماع.
 ٧. التسهيل على المعلم تعليم الاستماع إلى المحادثة في السياقات المختلفة للمتعلمين؛ لأن فيديو الرسوم المتحركة يستطيع تصوير مختلف الحالات التي لم يتم الحصول عليها في الفيديو العادي.
- وقد قامت البحوث السابقة باكتشاف فعالية استخدام فيديو الرسوم المتحركة في عملية تعليم مهارة الاستماع، مثل بحوث أفرانتي وعزيرة ورشيدة التي توضح أن استخدام فيديو الرسوم المتحركة فعال لتعليم مهارة الاستماع في المدرسة^{٨٩}. بالرغم من أن استخدام فيديو الرسوم

^{٨٩} أفرانتي، "فعالية استخدام فيلم كرتون عربي لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية نور الجديد بوندووصا"، ص ٥٩؛ عزيرة، "فعالية استخدام فيديو أحكام القرآن لترقية مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى، ص ٧٤؛ ريسنا رشيدة، "فعالية استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية في تعلم الاستماع لدى

المتحركة فعال، وله إيجابيات كثيرة في عملية تعليم مهارة الاستماع، ولكن هناك بعض العيوب في استخدام فيديو الرسوم المتحركة في هذه العملية التعليمية⁹⁰، وهي:

١. يحتاج المعلم إلى تجهيز الأدوات الخاصة لدعم استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم الاستماع، مثل الحاسوب المحمول، ومكبر الصوت، وجهاز الإسقاط (projector).

٢. يستغرق استخدام فيديو المتحركة في عملية تعليم الاستماع وقتاً أطول مقارنة باستخدام الوسائل التعليمية الأخرى مثل المذياع وصوت المعلم؛ لأن عرض هذا الفيديو يحتاج إلى إعداد بعض الأدوات.

٣. عدم توفر الأدوات لعرض فيديو الرسوم المتحركة في بعض المدارس وعدم المهارة في استخدام هذه الأدوات، أو في توظيف فيديو الرسوم المتحركة لدى بعض المعلمين في تعليم الاستماع.

٤. يواجه المعلم الصعوبة في البحث عن فيديو الرسوم المتحركة المناسب بمستوى المتعلمين والأهداف التعليمية ومدة العملية التعليمية.

يؤدي التقدم التكنولوجي في هذه الأيام إلى تطور الوسائل التعليمية، ولذا يحتاج المعلم إلى تنمية مهارته في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، مثل فيديو الرسوم المتحركة؛ لأن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يسهل المعلم في تعليم الدرس، ويجعل العملية ممتعة وفعالة. وينبغي للمعلم أن يختار الوسائل التعليمية التي تناسب الأهداف التعليمية، ومستوى المتعلمين، وطريقة التعليم المستخدمة، ومدة التعليم كي تجري العملية التعليمية بشكل جيد⁹¹. وقبل استخدام فيديو الرسوم المتحركة في تعليم مهارة الاستماع، لابد للمعلم أن يختار الفيديو

طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية"، (بحث مقدم لنيل شهادة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، ٢٠١٩م) ص ٦٣.

⁹⁰ Ardiansyah, Kosim, and Hermawan, "The Use of Animated Videos," 37;

إيدي بشري، "استخدام فيديو الكرتون لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع: دراسة تجريبية بـ MAN Banda Aceh"، (بحث متطلب مقدم لنيل شهادة البكالوريوس في تعليم اللغة العربية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا آتشيه، ٢٠١٧م)، ص ٢٢.

⁹¹ Nur Afifatul Khoiriyah, "Teacher's Criteria In Selecting Educational Youtube Videos For Listening Courses," (Bachelor Thesis, Sunan Ampel State Islamic University, 2020), 16-18.

المناسب، ويتأكد من أن الفيديو صالح للاستخدام، ويقوم بتنظيم الغرفة الدراسية، وتجهيز الأدوات لعرض الفيديو، وإعداد التعليمات التي سيتم تقديمها للمتعلمين كي يقدروا على متابعة العملية التعليمية⁹². يحتاج إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو الرسوم المتحركة إلى الإعداد الجيد من حيث نفس المعلم والوسيلة التعليمية المستخدمة كي يقدر المتعلمون على تحسين مهارتهم في الاستماع من خلال هذه العملية التعليمية.

الخلاصة

قد تناول هذا الفصل الأمور المتعلقة بمهارة الاستماع، واليوتيوب واستخدامه في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وفيديو الرسوم المتحركة واستخدامه في تعليم مهارة الاستماع.



⁹² Hanifah Khalidiyah, "The Use Of Animated Video In Improving Students' Reading Skill: A Quasi-Experimental Study of Seventh Grade Student at A Junior High School in Jalancagak, Subang," *Journal of English and Education* 3, no. 1 (2015): 67.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تمهيد

ستتم مناقشة منهج هذا البحث وإجراءاته في هذا الفصل، ويشتمل هذا الفصل على خمسة مباحث، هي: منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات البحث، وصدق أسئلة الاختبار والمقابلة وثباتها، وخطوات إجراءات البحث التي تحتوي على إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون والاختبار، وإجراء المقابلة، وإجراء تحليل البيانات.

المبحث الأول: منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف موضوع الدراسة بشكل كمي ونوعي^١، أو بعبارة أخرى أن هذا البحث يسلك المنهج الوصفي الكمي والمنهج الوصفي النوعي. يقوم هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي الكمي في جمع بيانات الاختبار التي يعتمد على المعطيات العددية وتحليلها، ويتم تنفيذ هذا الاختبار من أجل معرفة مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات بعد إجراء تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن". ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي في وصف آراء مشاركي المقابلة وتحليلها، ويتم إجراء هذه المقابلة لاكتشاف آراء الطالبات ومعلمي اللغة العربية في مدى تناسب استخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع من حيث الجانبين، وهما: جانب محتوى الفيديو الذي يشتمل على المفردات المستخدمة، والجمل أو الأساليب المستخدمة، ووضوح حبكة القصة في الفيديو أو تسلسل أحداثها، وجانب الإخراج الفني للفيديو الذي يتضمن وضوح الصور وجاذبيتها، ووضوح الصوت وسرعته، ومدة

^١ المقبل، تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية، ص ٧٣-٧٤.

^٢ فنديليجي والسامرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، ص ٥٧.

^٣ المرجع نفسه، ص ٥٧-٥٩.

الفيديو. للحصول على بيانات الاختبار والمقابلة، تقوم الباحثة بإجراء عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون لطالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا. وستتناول الباحثة مجتمع البحث وعينته وأدواته وخطوات إجراءاته التي تحتوي على إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون والاختبار، وإجراء المقابلة للطالبات ومعلمي اللغة العربية، وإجراء تحليل البيانات بشكل واضح في المباحث التالية في هذا الفصل.

المبحث الثاني: مجتمع البحث وعينته

يشرح أبو علام مفهوم المجتمع في البحث العلمي بأنه "جميع الأفراد (أو الأشياء، أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها"^٤. وفي إجراء هذا البحث، تختار الباحثة المجتمع المعين، هو طالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية الخاصة للبنات في الفصل الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م في معهد دار العرفة رايا في إندونيسيا، وتتراوح لأعمارهن بين ١٤-١٦ سنة. وقد تعلمن اللغة العربية لمدة ثلاث سنوات في المدرسة الإعدادية في هذا المعهد أيضاً. عدد هؤلاء الطالبات ١٢٧ طالبة، وتقسم المدرسة طالبات الصف الأول إلى ستة فصول، كما يظهر في الجدول التالي:

^٤ رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية (القاهرة: دار النشر للجامعات، ط٥، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ص١٥٤.

الجدول ٣،١: عدد الطالبات لكل فصل

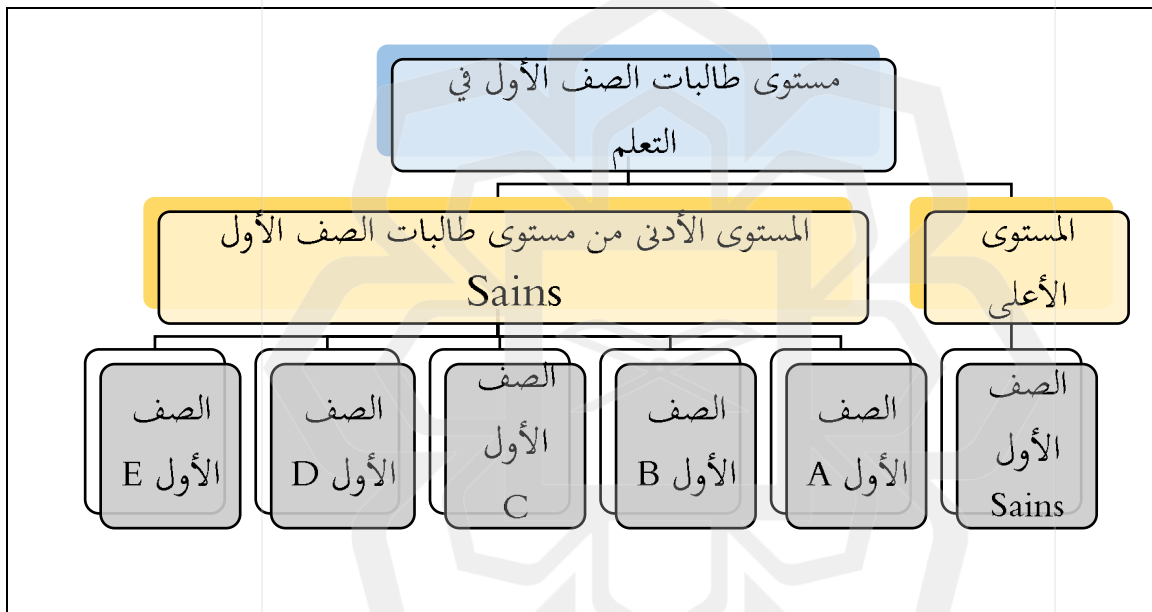
الرقم	الفصل	عدد الطالبات
.١	الصف الأول Sains	٢٤ طالبة
.٢	الصف الأول A	٢٣ طالبة
.٣	الصف الأول B	٢٣ طالبة
.٤	الصف الأول C	١٦ طالبة
.٥	الصف الأول D	٢١ طالبة
.٦	الصف الأول E	٢٠ طالبة
	العدد الإجمالي	١٢٧ طالبة

لا تقوم الباحثة بتعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، وإجراء الاختبار لجميع الطالبات، فتحدد الباحثة العينة منهن. ويقصد بالعينة مجموعة جزئية من المجتمع الذي يقوم الباحث باختياره للحصول على المعلومات المتعلقة بالمجتمع°. وتختار الباحثة عدد العينة لإجراء عملية تعليم مهارة الاستماع والاختبار اعتماداً على ما يقوله المحمودي في شرح عدد العينة للدراسات الوصفية بأنه ينصح باستخدام ما نسبته ٢٠ في المائة من عدد المجتمع الصغير (بضع مئات)^٦، ويكون عدد عينة هذا البحث ٢٥ طالبة، ولكن الباحثة تقوم بإضافة عدد العينة بعد المناقشة مع المشرفة، فيكون عدد العينة المستخدم في هذا البحث ٣٠ طالبة. وفي تحديد عينة الطالبات لإجراء عملية تعليم مهارة الاستماع والاختبار،

° أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص ١٥٤.

^٦ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، (مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، ط ٣، ٢٠١٩م)، ص ١٦٥.

تختار الباحثة هذه العينة بشكل عشوائي للحصول على العينة الممثلة غير المتحيزة^٧. وتنقسم العينات العشوائية إلى بعض الأنواع، منها العينة الطبقيّة التي تتكون مجموعتها من الأقسام والطبقات^٨. وتعتبر هذه العينة من العينة الطبقيّة؛ لأن هناك فرقاً بين مستوى تعلم الطالبات في الفصل الأول Sains والفصول الأخرى. مستوى طالبات الصف الأول Sains في التعلم أعلى من الطالبات في الفصول الأخرى، فدرس الطالبات بمستوى التعلم الأعلى في الفصل الأول Sains. وأما الطالبات بمستوى التعلم الأدنى من طالبات الصف الأول Sains فيدرسن في الفصول الأخرى. يوضح الرسم البياني التالي مستوى طالبات الصف الأول في التعلم:



الرسم البياني ٣,١: مستوى طالبات الصف الأول في التعلم

بسبب اختلاف مستوى الطالبات في التعلم فتأخذ الباحثة ٥ طالبات من كل فصل لتجعلهن عينة في عملية تعليم مهارة الاستماع والاختبار.

وأما في إجراء المقابلة، فتختار الباحثة بعض المشاركين، وهم الطالبات اللاتي قد شاركن في عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"،

^٧ المرجع نفسه، ص ١٦٧.

^٨ المرجع نفسه.

والاختبار، ومعلمي اللغة العربية الذين قد قاموا بملاحظة عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون لطالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية. ويتم اختيار المشاركين في المقابلة بشكل غير عشوائي، وعن طريق المناقشة مع الأساتذة في هذه المدرسة للحصول على المعلومات الكافية، ولتحقيق هدف البحث. ولا تحدد الباحثة عدد المشاركين في المقابلة؛ لأن عدد المشاركين في المقابلة غير محدود، ويعتمد عددهم على غزارة المعلومات التي قدمها المشاركون، ومدى تعاون المشاركين وتجاوبهم، فتستمر المقابلة حتى تصل إلى مرحلة الإشباع حيث إن المشارك التالي لا يقدم المعلومات الجديدة، أو بعبارة أخرى أنه يقدم المعلومات التي قد ذكرها المشاركون السابقون^٩. ولكن فنديجي والسمرائي يشرحان في كتابهما أن عدد العينة المقصودة (غير العشوائية) يتراوح بين ١-٤٠ أو أكثر قليلاً^{١٠}.

المبحث الثالث: أدوات البحث

تقوم الباحثة باستخدام الاختبار والمقابلة لتحقيق أهداف هذا البحث بعد أن تُجري عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام مسلسل فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" لطالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية.

في عملية تعليم مهارة الاستماع، تستخدم الباحثة مسلسل فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" الذي يتم الحصول على هذا الفيديو من اليوتيوب في قناة Cedars Art Production، وتقوم بتنزيل هذا الفيديو من اليوتيوب قبل العملية التعليمية. يتكون فيديو "قصص العجائب في القرآن" من ١٢ قصة تحتوي على عدد الجزء (الحلقة) المختلف، مثل القصة التي فيها جزء واحد وجزءان وثلاثة أجزاء وأربعة أجزاء، وعدد حلقة جميع القصص في هذا الفيديو ٣٠ حلقة. وتستخدم الباحثة قصة "المبيت في الغار" التي تتضمن ٤ أجزاء لتعليم مهارة الاستماع في أربعة لقاءات، وتتراوح مدة كل جزء بين ١٥-١٦ دقيقة. وأثناء تقديم هذا الفيديو للطالبات، تستخدم الباحثة الحاسوب المحمول، وجهاز الإسقاط، ومكبر الصوت.

^٩ فنديجي والسمرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، ص ٢٧١ و ٢٧٧-٢٧٨.

^{١٠} المرجع نفسه، ص ٢٧٨.

وتقوم الباحثة بإجراء الاختبار بعد عملية تعليم الاستماع إلى فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" في كل اللقاءات الأربعة لمعرفة مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات. تصمم الباحثة أسئلة الاختبار في ٣ أقسام، هي الاختيار من متعدد (القسم الأول)، واختيار الصواب والخطأ (القسم الثاني)، ووصل الإجابة الصحيحة (القسم الثالث)، ولكل قسم ٥ أسئلة. يعتبر شكل أسئلة هذا الاختبار بالاختبار العملي؛ لأن الاختبار العملي يهدف إلى قياس قدرة الفرد على أداء أنواع معينة من السلوك^{١١}، فمن خلال هذا الاختبار تعرف الباحثة قدرة الطالبات على الاستماع إلى هذا الفيديو. وبالإضافة إلى ذلك قد تمت المناقشة في تقسيم درجات اختبار الاستماع مع الخبير في مجال تعليم مهارة الاستماع، فقسمت الباحثة درجات الاختبار لكل أقسام الأسئلة في الجدول أدناه:

الجدول ٣،٢: تقسيم درجات اختبار الاستماع

قسم الأسئلة	عدد الأسئلة	الدرجة لكل الأسئلة	الدرجة لكل الأقسام
القسم الأول	٥ أسئلة	٥ درجات	٢٥ درجة
القسم الثاني	٥ أسئلة	١٠ درجات	٥٠ درجة
القسم الثالث	٥ أسئلة	٥ درجات	٢٥ درجة
الدرجة الإجمالية			١٠٠ درجات

وبعد الانتهاء من الاختبار، تُجري الباحثة المقابلة الشخصية مع بعض الطالبات اللاتي قد تعلمن مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، وأجبن عن أسئلة الاختبار، ومعلمي اللغة العربية الذين قد قاموا بملاحظة عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو من أجل اكتشاف آرائهم في مدى تناسب استخدام هذا الفيديو في

^{١١} أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص ٣٧٢.

تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية من حيث جانبي محتوى الفيديو وإخراجه الفني.

والمقابلة الشخصية هي المقابلة التي يتم تنفيذها وجها لوجه بين الباحث والشخص أو الأشخاص المعنيين بالبحث^{١٢}. وفي هذه المقابلة، تستخدم الباحثة الهاتف الذكي لتسجيل عملية إجراء المقابلة، وتوجه إلى المشاركين الأسئلة التي تحتوي على القسمين، هما الأسئلة المتعلقة بالمعلومات الشخصية (٥ أسئلة للطالبات، و٤ أسئلة للمعلمين)، والأسئلة المتعلقة بمدى تناسب استخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية من حيث جانب محتوى الفيديو الذي يشتمل على المفردات المستخدمة، والجمل أو الأساليب المستخدمة، ووضوح حبكة القصة أو تسلسل أحداثها، وجانب الإخراج الفني للفيديو الذي يتضمن وضوح الصور وجاذبيتها، ووضوح الصوت وسرعته، ومدة الفيديو (٩ أسئلة). وتجهز الباحثة الأسئلة شبه المقننة لهذه المقابلة كي يستطيع المشاركون أن يجيبوا عن الأسئلة بالإجابة الفردية، ويشرحوا إجاباتهم؛ لأن نوع الأسئلة شبه المقننة لا يقدم اختيارات محددة، ويسمح بالإجابة الفردية، فتكون الأسئلة مفتوحة، ولكنها محددة للغاية في محتواها^{١٣}.

المبحث الرابع: صدق أسئلة الاختبار والمقابلة وثباتها

تصمم الباحثة أسئلة الاختبار والمقابلة بعد الاطلاع على كتاب الاستماع والرسالة الجامعية التي تُجرى الاختبار في تعليم مهارة الاستماع والمقابلة، مثل كتاب ديبرا هاوسل^{١٤} بعنوان Developing Listening Skill، وكتاب بيكسي، كابلان وبروكس، كرافن^{١٥} بعنوان Skill for Success: Listening and Speaking، ورسالة الماجستير في مهارة الاستماع التي أعدها خديجة حسن^{١٦}،

^{١٢} المحمودي، مناهج البحث العلمي، ص ١٥٣.

^{١٣} أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ص ٤١٧.

^{١٤} Debra J. Housel, *Developing Listening Skill*, (Westminster, CA: Teacher Created Resources, 2001).

^{١٥} Jenny Bixby et.al, *Skill for Success: Listening and Speaking*, 3rd ed., (New York: Oxford University Press, 2020).

^{١٦} حسن، "تحسين مهارة الاستماع بتوظيف عناصر الوسائط المتعددة للطلبة الناطقين بغير العربية".

ورسالة الماجستير التي تم فيها إجراء المقابلة من الطالبين رازي^{١٧} والمقابلية^{١٨}. ومن أجل معرفة صدق أسئلة الاختبار والمقابلة وثباتها، تقوم الباحثة بتقديم أسئلة المقابلة للمشرفة، وتقديم أسئلة الاختبار للمشرفة والخبيرين في تعليم مهارة الاستماع.

والمقصود من صدق الأسئلة هو مدى صلاحية الأسئلة في تحقيق أهداف البحث. وأما المقصود من الثبات فهو مدى دقة الأسئلة واتساقه في إعطاء نتائج القياس^{١٩}. ثم اقترحت المشرفة تغيير شكل تقديم أسئلة الاختبار في القسم الأول إلى الأسئلة المنطوقة، وبينما أسئلة المقابلة تصلح للاستخدام في إجراء هذا البحث. وغيرت الباحثة شكل تقديم أسئلة القسم الأول من الأسئلة المكتوبة إلى الأسئلة المنطوقة، أو بمعنى آخر أن الطالبات يستمعن إلى الأسئلة، ويخترن الإجابة الصحيحة من خيارات الإجابة التي تقدمها الباحثة بشكل كتابي على الأوراق لهن. وبعد ذلك، صححت الباحثة بعض الكلمات والجمل المستخدمة في أسئلة الاختبار وفقا لاقتراح الخبيرين، وقدم الخبير الثاني الاقتراح الآخر، وهو تغيير شكل أسئلة القسم الثالث. ولذا غيرته الباحثة من شكل كتابة بعض الجمل التي يتم الاستماع إليها من الفيديو (الإملاء) إلى شكل وصل الإجابة الصحيحة، ووافق الخبير على هذا التغيير.

المبحث الخامس: خطوات إجراء البحث

تسلك الباحثة بعض الخطوات في إجراء البحث من أجل تحقيق أهداف البحث، وتنقسم هذه الخطوات إلى ثلاثة أقسام، هي إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون والاختبار، وإجراء المقابلة، وإجراء تحليل البيانات.

^{١٧} نجوى حناني بنت أحمد رازي، "توظيف الأنغام الموسيقية الملايوية في تعلم علم العروض لدى الطلبة الماليزيين بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في الدراسات الأدبية العربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٢١م).

^{١٨} رابعة بنت هلال بن مبارك المقابلية، "مهارات التعليم المستنبطة من قصص الأنبياء عليهم السلام وممارسة معلمي التربية الإسلامية لها: دراسة حالة بالمدارس العربية في كوالالمبور"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية الإسلامية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١٧م).

^{١٩} بثينة حنان، ونعيم، بوعموشة، "الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية"، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد ٣، العدد (٢)، (٢٠٢٠م)، ص ١١٧-١١٨.

المطلب الأول: إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون والاختبار

تقوم الباحثة بتنفيذ عملية تعليم مهارة الاستماع لثلاثين طالبة في الصف الأول من المدرسة الثانوية باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" لمدة ساعة واحدة في أربعة لقاءات؛ لأن الباحثة تختار قصة "المبيت في الغار" من قصص هذا الفيديو، وهذه القصة أربعة أجزاء، فتستمع الطالبات إلى جزء واحد في كل اللقاءات. وأثناء العملية التعليمية في كل اللقاءات، يحضر معلم اللغة العربية في الفصل أيضا لملاحظة عملية تعليم الاستماع. قبل بداية العملية التعليمية، تشرح الباحثة للطالبات الهدف من إجراء هذه العملية التعليمية، وطريقة تعلم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو، كي تفهم الطالبات ما سيفعلنه، وتجري هذه العملية التعليمية بشكل جيد. تتم عملية تعليم الاستماع لمدة ٣٠ دقيقة تقريبا، وتستمع الطالبات إلى الفيديو مرتين في كل اللقاءات. وبعد أن تنتهي الطالبات من الاستماع إلى هذا الفيديو في كل اللقاءات، توزع الباحثة أوراق أسئلة الاختبار، وتوضح لهن طريقة الإجابة عن هذه الأسئلة. تقوم الطالبات بالإجابة عن الأسئلة لمدة ٣٠ دقيقة، ويسلمن أوراق الاختبار إلى الباحثة بعد الإجابة عن جميع الأسئلة، ثم تقدم الباحثة الإجابة الصحيحة من كل الأسئلة للطالبات في نهاية العملية التعليمية. يهدف إجراء هذه العملية التعليمية والاختبار إلى معرفة مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات بعد استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع. تبرز الباحثة عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، وإجراء الاختبار في الرسم البياني الآتي:

اللقاء الأول (الثلاثاء، 3/10/2023)	
الاختبار لفديو الجزء 1	الاستماع إلى فيديو المبيت في الغار (الجزء 1)
اللقاء الثاني (الأربعاء، 4/10/2023)	
الاختبار لفديو الجزء 2	الاستماع إلى فيديو المبيت في الغار (الجزء 2)
اللقاء الثالث (الخميس، 5/10/2023)	
الاختبار لفديو الجزء 3	الاستماع إلى فيديو المبيت في الغار (الجزء 3)
اللقاء الرابع (الجمعة، 6/10/2023)	
الاختبار لفديو الجزء 4	الاستماع إلى فيديو المبيت في الغار (الجزء 4)
<p>الرسم البياني ٣,٢: عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" وإجراء الاختبار</p>	

المطلب الثاني: إجراء المقابلة

تجري الباحثة المقابلة مع بعض الطالبات اللائي قد تعلمن مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" في اللقاءات الأربعة، وبالإجابة عن أسئلة الاختبار، ومعلمي اللغة العربية الذين قد لاحظوا هذه العملية التعليمية. ويسعى إجراء هذه المقابلة إلى اكتشاف آراء الطالبات ومعلمي اللغة العربية في مدى تناسب استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية، من حيث جانب محتوى الفيديو الذي يشتمل على المفردات المستخدمة، والجمل أو الأساليب المستخدمة، ووضوح حبكة القصة أو تسلسل أحداثها، وجانب الإخراج الفني للفيديو الذي يتضمن وضوح الصور وجاذبيتها، ووضوح الصوت وسرعته، ومدة الفيديو. ولذا أثناء إجراء المقابلة، توجه لهم الباحثة الأسئلة المتعلقة بمعلوماتهم الشخصية والأسئلة المتعلقة بمدى تناسب استخدام هذا الفيديو في

تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية، من جانب محتوى الفيديو، وجانب إخراج الفني، وتسجل إجابتهن باستخدام الهاتف الذكي.

المطلب الثالث: إجراء تحليل البيانات

بعد الحصول على الإجابة عن أسئلة الاختبار من الطالبات، تفحص الباحثة إجابة الطالبات، وتحدد درجات الاختبار لجميع الطالبات اعتماداً على معايير التقييم من المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رابا. وتقوم الباحثة بتحليل بيانات الاختبار لمعرفة مستوى مهارة الاستماع لدى هؤلاء الطالبات بعد تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن".

وأما في تحليل بيانات المقابلة، فتبدأ الباحثة بنقل إجابة الطالبات ومعلمي اللغة العربية المسجلة إلى شكل كتابي. ثم تحلل الباحثة هذه البيانات من أجل معرفة مدى تناسب استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول من المدرسة الثانوية، من جانبي محتوى الفيديو، وإخراجه الفني باستخدام برنامج أطلس.تي.أي (Atlas.ti)، وهو برنامج حاسوبي يساعد على تحليل البيانات النوعي.

الخلاصة

قد وضحت الباحثة منهج هذا البحث، ومجتمعه، وعينته، وأدواته، وصدق أسئلة الاختبار، والمقابلة وثباتها فيه، وخطوات إجرائه في هذا الفصل، واستخدمت هذا المنهج لتحقيق أهداف البحث.

الفصل الرابع تحليل البيانات ومناقشتها

تمهيد

يعرض هذا الفصل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من اختبار الاستماع والمقابلة للطالبات ومدرسات اللغة العربية في أربعة مباحث. يظهر المبحث الأول تحليل اختبار الاستماع ومناقشتها، ويقدم المبحث الثاني بيانات المشاركات (الطالبات والمدرسات) في المقابلة، ويوضح المبحث الثالث تحليل المقابلة للطالبات ومناقشتها، ويبين المبحث الرابع تحليل المقابلة لمدرسات اللغة العربية. وبجانب ذلك، سيتم استخدام برنامج أطلس.تي.أي لمساعدة الباحثة على تحليل المقابلة في المبحثين الثالث والرابع.

المبحث الأول: تحليل اختبار الاستماع ومناقشته

استخدمت الباحثة فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول في المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايا، وأجرت اختبار الاستماع لهن لتحقيق الهدف الأول لهذا البحث، وهو معرفة مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات بعد استخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع. يحتوي فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" على عدة قصص، فاختارت الباحثة قصة بعنوان "المبيت في الغار". وأجرت الباحثة عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو قصة المبيت في الغار لثلاثين طالبة في أربعة لقاءات؛ لأن هذه القصة تشتمل على أربع حلقات.

ثم قامت الباحثة بتنفيذ الاختبار للطالبات، وقدمت خمسة عشر سؤالاً متعلقة بفيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" لهن بعد الانتهاء من الاستماع إلى الفيديو في كل اللقاءات. تتضمن هذه الأسئلة ثلاثة أقسام، هي أسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة اختيار الصواب والخطأ، وأسئلة وصل الإجابة الصحيحة. وقسمت الباحثة درجات الاختبار إلى ثلاثة أقسام أيضاً، هي ٢٥ درجة لأسئلة القسم الأول، و ٥٠ درجة لأسئلة القسم الثاني، و ٢٥ درجة لأسئلة القسم الثالث، كما قد تم شرحها من قبل. بعد إتمام اختبار الاستماع في اللقاءات

الأربعة، حصلت الباحثة على درجات اختبارات الاستماع لجميع الطالبات، ويتم عرض هذه الدرجات في الجدول كالتالي:

الجدول ٤،١: درجات اختبارات الاستماع لجميع الطالبات

درجات اختبارات الاستماع				الطالبة
الاختبار الرابع	الاختبار الثالث	الاختبار الثاني	الاختبار الأول	
٤٥	٨٠	٩٠	٢٥	الطالبة ١
٤٥	٩٠	٩٠	٦٥	الطالبة ٢
٤٥	٨٠	٨٥	٧٥	الطالبة ٣
٤٥	٨٠	٩٠	٤٥	الطالبة ٤
٤٥	٩٥	٦٠	٦٠	الطالبة ٥
٥٠	٧٠	٦٥	٣٠	الطالبة ٦
٥٥	٨٠	٥٥	٥٥	الطالبة ٧
٦٠	٨٠	٦٥	٥٠	الطالبة ٨
٥٠	٧٥	٥٠	٧٠	الطالبة ٩
٤٥	٧٥	٨٠	٤٠	الطالبة ١٠
٥٥	٧٥	٩٥	٣٥	الطالبة ١١
٤٥	٧٠	٧٥	٦٥	الطالبة ١٢
٥٥	٨٥	٦٠	٥٥	الطالبة ١٣
٥٥	٧٥	٩٠	٨٠	الطالبة ١٤
٥٠	٨٥	٩٥	٤٥	الطالبة ١٥
٢٥	٧٠	٨٥	٤٥	الطالبة ١٦
٥٥	٨٥	٥٠	٦٠	الطالبة ١٧
٦٥	٧٥	٥٠	٤٥	الطالبة ١٨
٥٥	٨٠	٦٠	٥٠	الطالبة ١٩
٥٥	٦٥	٧٥	٥٠	الطالبة ٢٠

٦٠	١٠٠	٨٥	٥٠	الطالبة ٢١
٥٠	٩٠	٩٥	٤٥	الطالبة ٢٢
٦٠	١٠٠	٨٥	٥٠	الطالبة ٢٣
٥٥	٩٠	٨٥	٥٥	الطالبة ٢٤
٤٠	٣٠	٥٥	٤٥	الطالبة ٢٥
٥٥	٨٥	١٠٠	٧٥	الطالبة ٢٦
٥٥	٦٥	٤٥	٥٠	الطالبة ٢٧
٦٥	٨٥	٦٠	٥٥	الطالبة ٢٨
٥٠	٨٠	٧٠	٥٥	الطالبة ٢٩
٤٥	٨٥	٨٠	٤٥	الطالبة ٣٠
١٥٣٥	٢٣٨٠	٢٢٢٥	١٥٧٠	مجموع الدرجات
٥١,٢	٧٩,٣	٧٤,٢	٥٢,٣	متوسط الدرجات
٦٤,٣				متوسط درجات جميع الاختبارات

تبين من الجدول السابق أن متوسط درجات الطالبات ٥٢,٣ في اختبار الاستماع الأول، و٧٤,٢ في اختبار الاستماع الثاني، و٧٩,٣ في اختبار الاستماع الثالث، و٥١,٢ في اختبار الاستماع الرابع، فهذا يعني أن متوسط درجات الطالبات يرتفع من الاختبار الأول إلى الاختبار الثالث، ثم ينخفض في الاختبار الرابع. بناء على هذه الدرجات، استنتجت الباحثة أن متوسط درجات الطالبات في جميع الاختبارات ٦٤,٣. فهذا يشير إلى أن الطالبات حصلن على تقدير "مقبول" اعتماداً على نظام التقدير في معهد دار العرفة راي. ويتم تقديم نظام التقدير المستخدم في معهد دار العرفة راي في الجدول التالي:

الجدول ٤,٢: نظام التقدير في معهد دار العرفة رايا

الدرجة	التقدير
١٠٠ - ٩١	ممتاز
٩٠ - ٧٦	جيد
٧٥ - ٦٠	مقبول
٥٩ - ٤٠	ضعيف
٣٩ - ٢٠	ضعيف جداً
١٩ - ٠	راسب

يدل التقدير (مقبول) الذي حصلت عليه الطالبات على أن الطالبات يقدرن على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بفيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" بعنوان "المبيت في الغار" الذي قد تم الاستماع إليه من قبل، وفهم مضمون هذا الفيديو، ولكن قدرة الطالبات على الاستماع إلى هذا الفيديو لا تزال في المستوى المنخفض. فبعد الاطلاع على نتيجة اختبار الاستماع لهؤلاء الطالبات التي تم الحصول عليها بعد إجراء عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، استخلصت الباحثة أن مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات منخفض، بالرغم من أن الطالبات يعتبرن قادرات على إجابة الأسئلة المتعلقة بهذا الفيديو، وفهم هذا الفيديو.

المبحث الثاني: بيانات المشاركات في المقابلة

تم إجراء المقابلة مع عشر مشاركات بعد الانتهاء من عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، وتنفيذ الاختبارات الأربعة للطالبات. اختارت الباحثة المشاركات في المقابلة بشكل غير عشوائي، فجرت مناقشة اختيارهن بين الباحثة والأساتذة في المدرسة. تتكون المشاركات من ست طالبات وأربع مدرسات اللغة العربية. أكملت هؤلاء الطالبات دراستهن في مستوى المدرسة الإعدادية في معهد دار العرفة رايا، وقمن بمواصلة دراستهن في مستوى المدرسة الثانوية في هذا المعهد أيضاً، وحالياً تدرس هؤلاء الطالبات في الصف الأول في المدرسة الثانوية. قد تعلمت الطالبات اللغة العربية لمدة ثلاث سنوات،

ولكنهن لم يملكن أي خبرة في تعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون من قبل. يظهر الجدول التالي البيانات الشخصية للطالبات المشاركات في المقابلة، مع الرموز الخاصة لهن التي سيتم استخدامها عند تحليل نتائج المقابلة:

الجدول ٤,٣: البيانات الشخصية للطالبات مع الرموز الخاصة لهن

العمر	الفصل	الرمز المستخدم	الطالبة
١٦ سنة	الفصل الأول E	ط ١	الطالبة الأولى
١٥ سنة	الفصل الأول C	ط ٢	الطالبة الثانية
١٦ سنة	الفصل الأول Sains	ط ٣	الطالبة الثالثة
١٥ سنة	الفصل الأول Sains	ط ٤	الطالبة الرابعة
١٥ سنة	الفصل الأول E	ط ٥	الطالبة الخامسة
١٦ سنة	الفصل الأول D	ط ٦	الطالبة السادسة

يوضح هذا الجدول أن عدد الطالبات المشاركات في المقابلة من كل الفصل الأول "C" و "D" طالبة واحدة. وأما من كل الفصل الأول "Sains" و "E" فطالبتان، وعلاوة على ذلك تتراوح أعمار الطالبات بين ١٥ و ١٦ سنة.

شاركت أربع مدرسات اللغة العربية في هذه المقابلة أيضاً كما هو موضح سابقاً، وأجرت الباحثة المقابلة معهن بعد أن قامت المدرسات بملاحظة عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون للطالبات، ولم يكن لديهن أي خبرة في تعليم مهارة الاستماع باللغة العربية عبر فيديو كرتون من قبل، مع أنهن مدرسات اللغة العربية. هؤلاء المدرسات من متخرجات المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رابا، ثم أصبحن مدرسات اللغة العربية في هذا المعهد حتى الآن. تعرض الباحثة البيانات الشخصية للمدرسات المشاركات في المقابلة مع الرموز المستخدمة لهن عند تحليل نتائج المقابلة في الجدول أدناه:

الجدول ٤,٤: البيانات الشخصية لمدرسات اللغة العربية مع الرموز الخاصة لهن

العمر	عدد سنوات الخبرة في تعليم اللغة العربية	الخلفية التعليمية الأخيرة	الرمز المستخدم	المدرسة
٣٣ سنة	١٣ سنة	البكالوريوس في التربية الإسلامية بجامعة دار العرفة الإسلامية	١م	المدرسة الأولى
٢٧ سنة	٨ سنوات	البكالوريوس في التربية الإسلامية بجامعة دار العرفة الإسلامية	٢م	المدرسة الثانية
٢٦ سنة	٣ سنوات	الليسانس في الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر	٣م	المدرسة الثالثة
٢٣ سنة	٦ سنوات	البكالوريوس في التربية الإسلامية بجامعة دار العرفة الإسلامية	٤م	المدرسة الرابعة

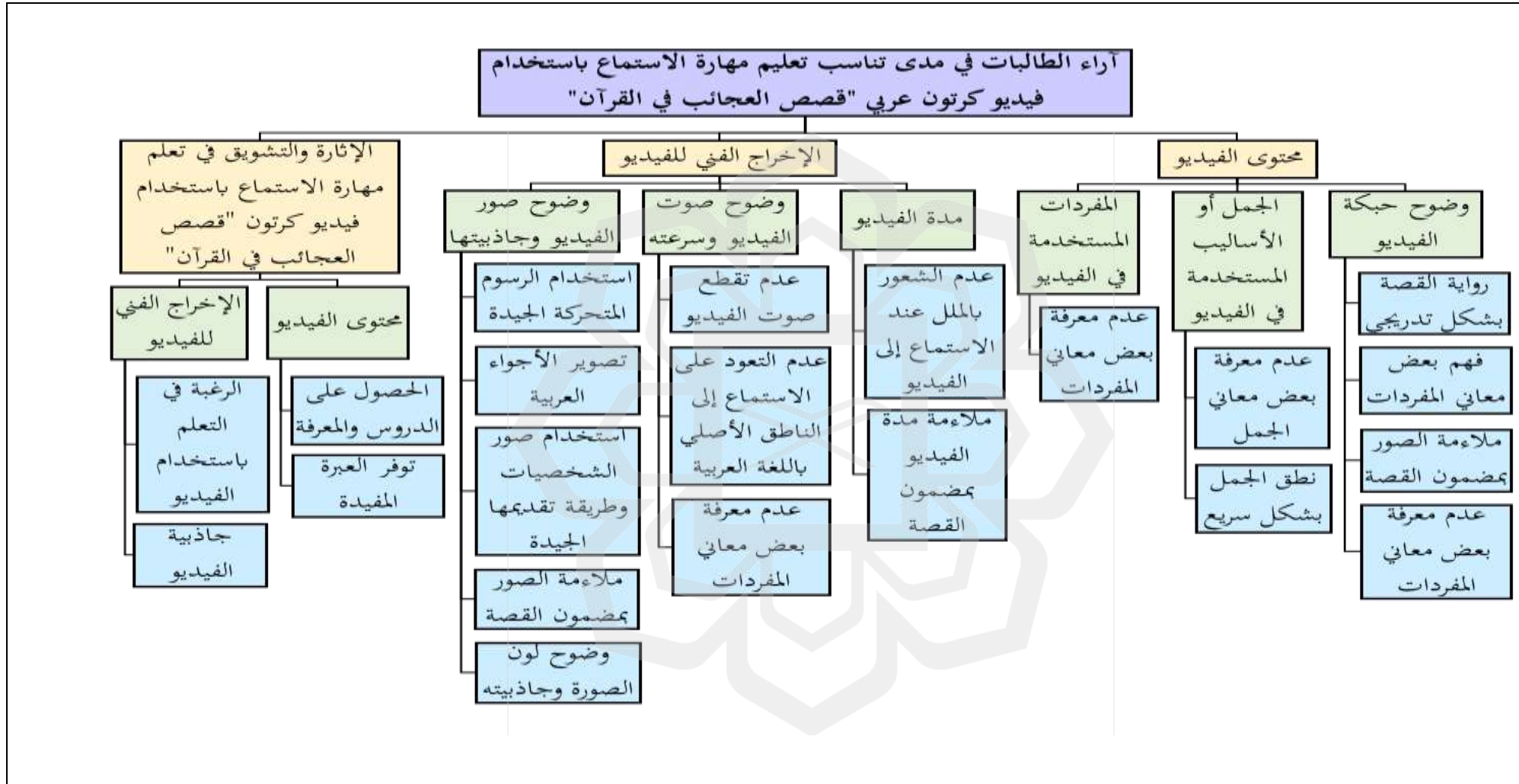
اتضح من هذا الجدول أن إحدى المدرسات حصلت على الشهادة الأكاديمية الأخيرة من جامعة الأزهر في مرحلة البكالوريوس، وأما المدرسات الأخريات فاستلمن هذه الشهادة من جامعة دار العرفة الإسلامية في مرحلة البكالوريوس أيضاً، فهذا يعني أن الخلفية التعليمية الأخيرة للمدرسات هي مرحلة البكالوريوس. وبالإضافة إلى ذلك، قد قامت جميع المدرسات بتعليم اللغة العربية لمدة أكثر من سنتين، ويتراوح عدد سنوات الخبرة لدى المدرسات في تعليم اللغة العربية بين ٣ سنوات و١٣ سنة. واعتماداً على أعمار المدرسات، تبلغ أعمارهن بين ٢٣ و٣٣ سنة.

المبحث الثالث: تحليل المقابلة مع الطالبات ومناقشتها

في هذا المبحث، ستعرض الباحثة الإجابة عن السؤال الثاني لهذا البحث الذي يهدف إلى اكتشاف آراء الطالبات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن". بعد تنفيذ عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو والاختبار للطالبات، أجرت الباحثة المقابلة مع الطالبات من أجل معرفة آرائهن في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" بعنوان

"المبيت في الغار" من حيث الجانبين، وهما جانب محتوى الفيديو الذي يشتمل على المفردات المستخدمة في الفيديو، والجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو، ووضوح حبكة القصة في الفيديو أو تسلسل أحداثها، وجانب الإخراج الفني للفيديو الذي يتضمن وضوح صور الفيديو وجاذبيتها، ووضوح صوت الفيديو وسرعته، ومدة الفيديو. من خلال المقابلة، حصلت الباحثة على أن آراء الطالبات تنقسم إلى ثلاثة أقسام، هي آراؤهن في محتوى فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، وفي الإخراج الفني لهذا الفيديو، وفي الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو. وشرحت الباحثة آراء هؤلاء الطالبات في الرسم البياني الآتي بشكل موجز، وستناقشها بشكل أوضح في المطالب لهذا البحث.



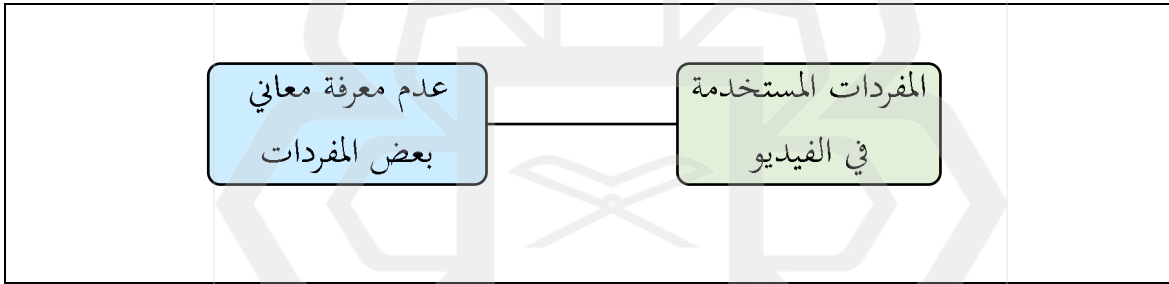


الرسم البياني ٤،١: آراء الطالبات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"

المطلب الأول: آراء الطالبات في محتوى فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" في هذا المطلب ستتناول الباحثة آراء الطالبات في محتوى فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" الذي يشتمل على ثلاثة أشياء، هي المفردات المستخدمة في الفيديو، والجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو، ووضوح حبكة القصة في الفيديو.

أولاً: المفردات المستخدمة في الفيديو

بعد أن تم إجراء المقابلة مع الطالبات، قررت جميع الطالبات أن المفردات المستخدمة في الفيديو صعبة بسبب واحد، وهو عدم معرفتهن معاني بعض المفردات المستخدمة فيه. يظهر الرسم البياني الآتي آراء الطالبات في المفردات المستخدمة في الفيديو:



الرسم البياني ٤,٢: آراء الطالبات في المفردات المستخدمة في الفيديو

١. عدم معرفة معاني بعض المفردات

ذكرت جميع الطالبات أن المفردات المستخدمة في فيديو كرتون قصة المبيت في الغار صعبة؛ لأنهن لم يستمعن إلى بعض هذه المفردات من قبل، ولا يعرفن معانيها، كما شرحت هؤلاء الطالبات في أقوالهن، منها:

...lumayan sulit lah ustadzah karena gak pernah dengar gitu sebagian kosakatanya jadi gak tau artinya sebagian. (ط ١ : ٢٨)

...belum pernah dengar mufrodatnya tapi gak banyak paling sedikit gitu. (ط ٢ : ٤٠)

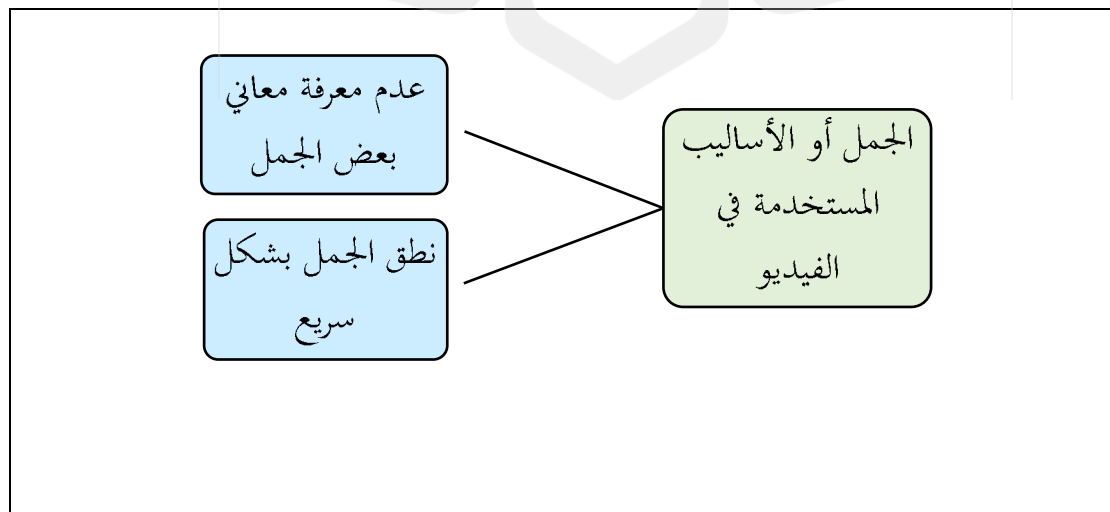
ورأت ط٣ أنها لم تتعلم بعض هذه المفردات في درس اللغة العربية في المدرسة، وأضافت ط٦ أنها والطالبات الأخريات يستخدمن مرادفات الكلمات المستخدمة في الفيديو على سبيل المثال كلمة "حاول"، لا تعرف الطالبات معنى هذه الكلمة؛ لأنهن تعودن على استخدام مرادف هذه الكلمة وهو "جرب". فيتبين من رأيهما أن المفردات المستخدمة في هذا الفيديو صعبة بسبب عدم معرفتهما معاني بعض هذه المفردات، كما في قولهما:

...sulit ustadzah karena kosakata yang digunakan dalam video itu belum se... banyak dipelajari di pelajaran pondok karena rasa Sheeren yang diba... bahasa yang digunakan ini itu kek jarang kali Sheeren dengar di pesantren sini... (ط٣: ٣٠)

Sulit karena kami pakek.. pakek bahasanya kayak yang kami sebenarnya kalimatnya pakek kata lain dari kalimat yang di situ kek kemaren hawala kan kami pakeknya jarraba... (ط٦: ٢٤)

ثانياً: الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو

عندما سألت الباحثة الطالبات عن وجهة نظرهن في الجمل أو الأساليب المستخدمة في فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، فبينت هؤلاء الطالبات أن هذا الفيديو يستخدم الجمل الصعبة بسبب عدم معرفتهن معاني بعض الجمل، وطريقة نطق الجمل بشكل سريع. تقدم الباحثة آراء الطالبات في الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو في شكل الرسم البياني التالي:



الرسم البياني ٤,٣: آراء الطالبات في الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو

١ . عدم معرفة معاني بعض الجمل

أشارت آراء بعض الطالبات إلى أن الجمل المستخدمة في الفيديو صعبة؛ لأنهن لا يعرفن معاني بعض المفردات المستخدمة في بعض الجمل، فهذا أدى إلى عدم معرفتهن معاني بعض الجمل، كما أوضحت ط ١ وط ٣ فيما يلي:

Sulitlah ustadzah karena gak tau artinya... (ط١ : ٣٠)

...kurang mudah karena kosakatanya Sheeren aja ada yang belum Sheeren tau kek mana Sheeren mau tau kalimat-kalimat yang digunakan di video tersebut... (ط٣ : ٣٤)

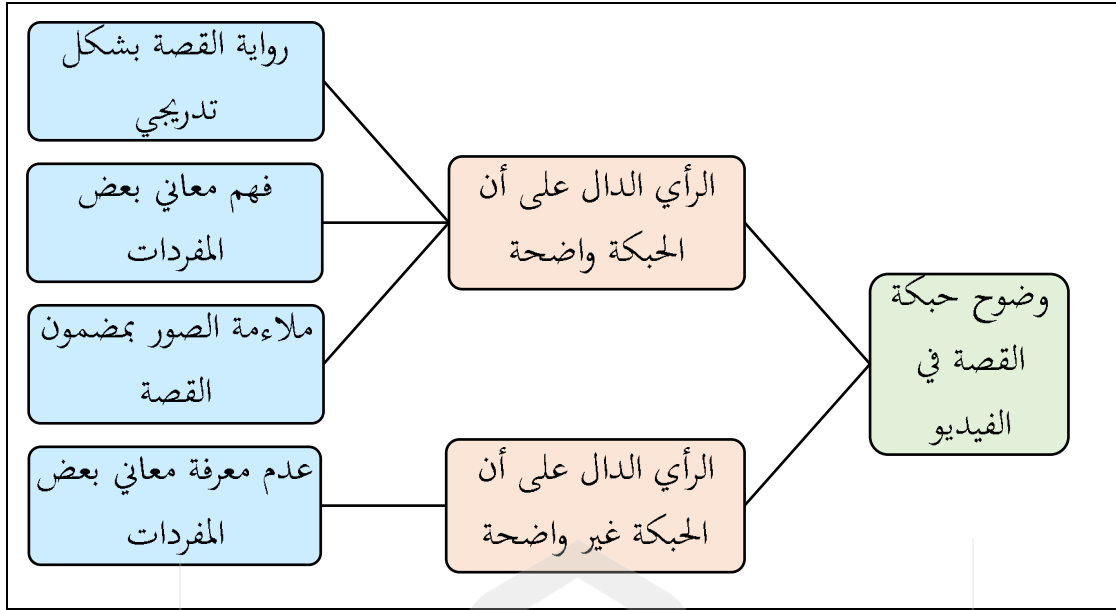
٢ . نطق الجمل بشكل سريع

شرحت ط ٥ أن الجمل المستخدمة في الفيديو صعبة؛ لأن هذه الجمل منطوقة بشكل سريع، وقدمت هذا الرأي بالقول الآتي:

Karena dia ngomongnya cepat gitu ustadzah jadi ana agak bingung juga. (ط٥ : ٣٤)

ثالثاً: وضوح حبكة القصة الفيديو

بعد أن جمعت الباحثة البيانات من خلال المقابلة، توصلت إلى أن إحدى الطالبات رأت أن حبكة القصة في الفيديو غير واضحة بسبب عدم معرفتها معاني بعض المفردات المستخدمة في الفيديو، ولكن الطالبات الأخريات لا يوافقن على رأيها، وقلن: إن الحبكة واضحة من أجل بعض الأسباب مثل رواية القصة بشكل تدريجي، وفهم معاني بعض المفردات، وملاءمة الصور بمضمون القصة. ويبرز الرسم البياني التالي آراء الطالبات في وضوح حبكة القصة في الفيديو:



الرسم البياني ٤,٤: آراء الطالبات في وضوح حبكة القصة في الفيديو

١. الرأي الدال على أن الحكمة واضحة

• رواية القصة بشكل تدريجي

قالت ط٤: إن طريقة رواية القصة في الفيديو بشكل تدريجي تجعل حبكة هذا الفيديو واضحة، كما أوضحت هذا القول كالتالي:

Jalan ceritanya sangat jelas karena diceritakan secara perlahan dan bertahap-tahap... (ط٤: ٣٠)

وذكرت ط٥ أيضاً أن حبكة القصة في هذا الفيديو واضحة؛ لأن تقديم القصة في هذا الفيديو في شكل الحلقات، فيبدأ تعريض القصة من الحلقة الأولى إلى الحلقة الرابعة، أو بمعنى آخر أن رواية القصة بشكل تدريجي. وأكدت على ذلك قائلة:

Jelas karena kan videonya kan kayak berepisode kayak gitu jadi dibedakan gitu dari video pertama kedua ketiga keempat gak digabungkan jadi satu jadi jelas alurnya. (ط٦: ٣٠)

• فهم معاني بعض المفردات

شرحت ط٢ أن حبكة القصة في هذا الفيديو واضحة؛ لأنها تفهم معاني بعض المفردات المستخدمة في هذا الفيديو، كما في قولها:

...juga ada kosakata yang tasya udah paham dari awalnya gitu makanya udah paham jadi menurut tasya alur ceritanya jelas. (ط٢ : ٤٦)

● ملاءمة الصور بمضمون القصة

عبرت ط٢ عن رأيها في وضوح حبكة القصة في الفيديو، فدل رأيها على أنها تقدر على فهم حبكة القصة بشكل واضح؛ لأن الصور المستخدمة في الفيديو توضح الشخصيات في القصة، وذكرت ط٣ أيضاً أن حبكة القصة في هذا الفيديو واضحة؛ لأن صور الفيديو تساعدها على فهم مضمون القصة، أو بعبارة أخرى أن ملاءمة الصور بمضمون القصة تجعل حبكة القصة واضحة. وتم توضيح قول ط٢ وط٣ على النحو التالي:

...paham karena dari gambar tadi itu menjelaskan gimana karakter tersebut... (ط٢ : ٤٦)

...jelas karena Sheeren bisa nampak videonya mungkin kalau misalnya dari ee cerita dia ngomong gitu ustadzah maksudnya kalau mungkin suara aja Sheeren gak ngerti karena ini terbantu oleh visual... visualnya jadi Sheeren tau... (ط٣ : ٣٦)

٢. الرأي الدال على أن الحبكة غير واضحة

● عدم معرفة بعض معاني المفردات

رأت ط١ أن حبكة القصة في الفيديو غير واضحة؛ لأنها لا تعرف معاني بعض المفردات المستخدمة في هذا الفيديو، ووضحت رأيها كما يأتي:

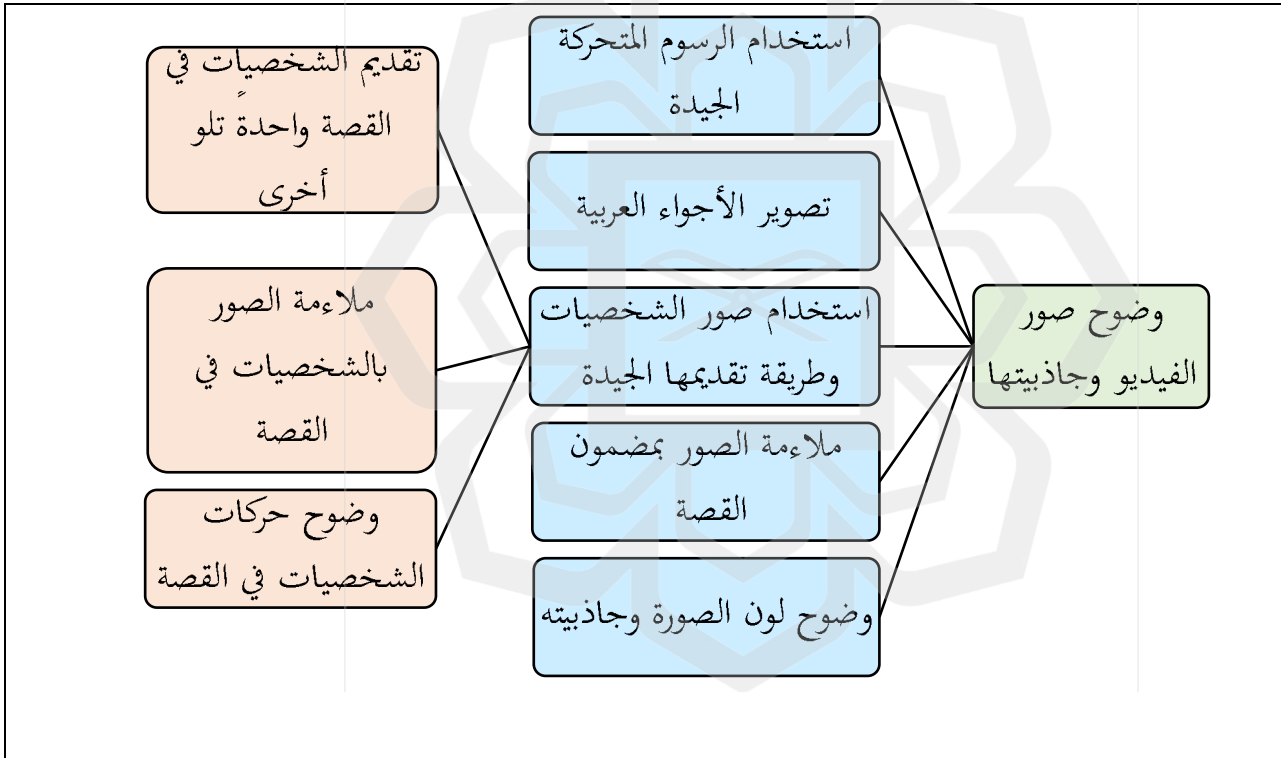
...sebelum ustadzah jelaskan ana belum paham ustadzah karena kosakatanya gak pernah dengar terus gak pernah nampak bahasanya gitu jadi kurang jelas ustadzah. (ط١ : ٣٢)

المطلب الثاني: آراء الطالبات في الإخراج الفني لفيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" قدمت الطالبات آراءهن في الإخراج الفني لفيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" الذي تم استخدامها عند تعلم مهارة الاستماع من حيث وضوح صور الفيديو وجاذبيتها، ووضوح

صوت الفيديو وسرعته، ومدة الفيديو. وستناقش الباحثة آراءهن في الإخراج الفني للفيديو على النحو التالي:

أولاً: وضوح صور الفيديو وجاذبيتها

توصلت الباحثة إلى أن جميع الطالبات قررن أن صور الفيديو واضحة وجذابة، ثم قمن بشرح آرائهن مع تقديم بعض الأسباب التي تجعل صور الفيديو واضحة وجذابة، وهي استخدام الرسوم المتحركة الجيدة، وتصوير الأجواء العربية، واستخدام صور الشخصيات الجيدة، وملاءمة الصور بمضمون القصة، ووضوح لون الصورة وجاذبيتها، كما يتم بيان آرائهن في الرسم البياني أدناه:



الرسم البياني ٤,٥: آراء الطالبات في وضوح صور الفيديو وجاذبيتها

١ . استخدام الرسوم المتحركة الجيدة

عندما سألت الباحثة ط٣ عن وضوح صور الفيديو وجاذبيتها فأجابت أن صور فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" واضحة وجذابة؛ لأن هذا الفيديو يستخدم الرسوم المتحركة (الأنيميشن) الجيدة، صرحت رأيها كما في القول التالي:

Gambarnya animasinya bagus gitu kayak kayak orang arab gitu kan serasa kita nengok memang nengok... belajar bahasa arab betulan gitu... (ط٣ : ٢٢)

٢ . تصوير الأجواء العربية

في إجراء المقابلة، عبرت ط٤ وط٦ عن رأيهما في وضوح صور الفيديو وجاذبيتها. وأشار رأيهما إلى أن صور الفيديو جذابة؛ لأنها تصور الأجواء العربية، ويظهر رأيهما فيما يأتي:
...video ini sangat **menarik karena suasana di video tersebut seperti suasana di arab** pada zaman dahulunya. (ط٤ : ١٨)

...menarik suka kalau pribadi memang suka gambaranya **karena itulah tadi kek nuansa arab gitu** ada memang suka dan menarik jelas juga gambaranya gak ada yang buram gitu. (ط٦ : ١٦)

٣ . استخدام صور الشخصيات وطريقة تقديمها الجيدة

اعتمادا على المقابلة مع الطالبات، حصلت الباحثة على أن بعض الأسباب التي تجعل صور الفيديو واضحة وجذابة هي تقديم الشخصيات في القصة واحدة تلو أخرى، وملاءمة الصور بالشخصيات في القصة، ووضوح حركات الشخصيات في القصة، وهذا يشير إلى أن هذا الفيديو يستخدم صور الشخصيات الجيدة، ويقدمها بشكل جيد. فجمعت الباحثة هذه الأسباب في السبب الثالث "استخدام صور الشخصيات وطريقة تقديمها الجيدة".

• تقديم الشخصيات في القصة واحدة تلو أخرى

رأت ط٤ أن صور هذا الفيديو واضحة؛ لأن هذا الفيديو يقدم صور الشخصيات في القصة واحدة تلو أخرى، كما هو موضح في قولها الآتي:

Gambarnya jelas karena di cerita tersebut perannya dinampakkan secara satu satu... (ط٤ : ٢٠)

• **ملاءمة الصور بالشخصيات في القصة**

أوضحت ط ١ وط ٢ أن الصور المعروضة في هذا الفيديو واضحة وجذابة؛ لأن الصور تناسب الشخصيات في القصة، وتم تقديم قولهما بالتفصيل كالتالي:

...warna gambarnya jelas dan menarik sesuai dengan karakter tokoh-tokoh dalam ceritanya... (ط١ : ٢٢)

Gambarnya cantik sesuai lah dengan karakter-karakter yang ada dalam video tersebut gitu. (ط٢ : ٢٦)

• **وضوح حركات الشخصيات في القصة**

اتضح من شرح ط ٥ أن صور هذا الفيديو واضحة؛ لأن هذه الطالبة رأت أن هذا الفيديو يصور حركات الشخصيات في القصة بشكل واضح، كما ذكرت هذا الرأي في قولها:

...gambarnya jelas dari gaya dia mecontohkan apa yang mau dikerjakannya itu jelas... (ط٥ : ١٨)

٤ . **ملاءمة الصور لمضمون القصة**

أشارت ط ٢ إلى أنها تقدر على فهم مضمون القصة من خلال الصور المعروضة في الفيديو، فهذا يدل على أن صور الفيديو واضحة ومناسبة بمضمون القصة. وأكدت هذه الطالبة على ذلك قائلة:

...kalau kami di sini mungkin agak sedikit gak paham tapi bisa dimengerti lewat gambar tersebut gitu. (ط٢ : ٢٨)

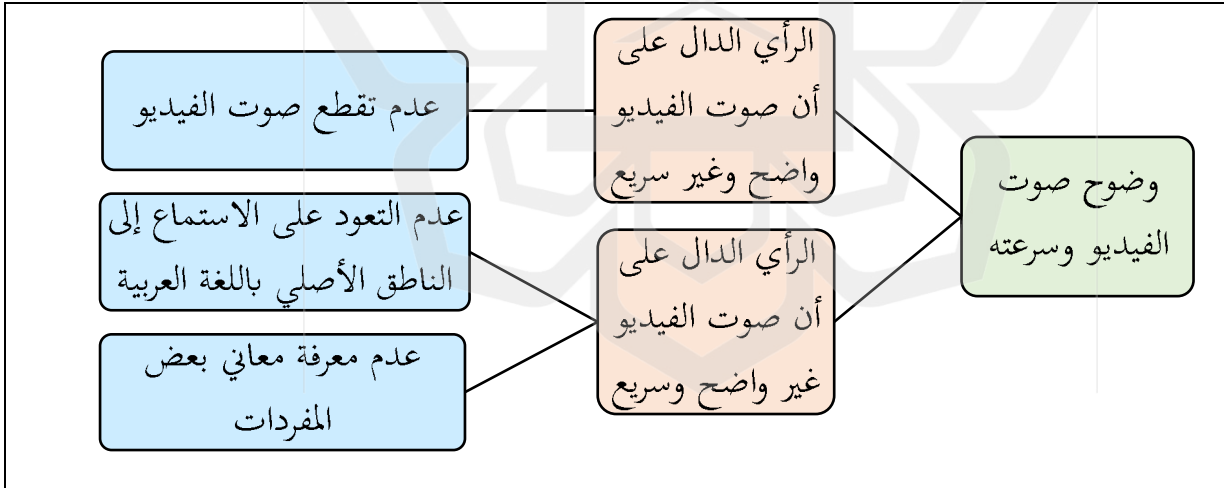
٥. وضوح لون الصورة وجاذبيته

دل كلام ط١ على أن صور الفيديو واضحة وجذابة بسبب وضوح لون الصور وجاذبيته، كما جاء هذا الكلام في القول الآتي:

(ط١ : ٢٢) ...warna gambarnya jelas dan menarik...

ثانيا: وضوح صوت الفيديو وسرعته

بينت الطالبات آراءهن في وضوح صوت الفيديو وسرعته، فوجدت الباحثة أن إحدى الطالبات ذكرت أن صوت هذا الفيديو واضح وغير سريع؛ لأن صوت الفيديو لا يتقطع أثناء تشغيل الفيديو، ولكن الطالبات الأخريات لا يوافقن على هذا الرأي، ووضحن أن صوت الفيديو غير واضح وسريع من أجل عدم التعود على الاستماع إلى الناطق الأصلي باللغة العربية، وعدم معرفة معاني بعض المفردات. ويقدم الرسم البياني التالي آراء الطالبات في وضوح صوت الفيديو وسرعته:



الرسم البياني ٤,٦: آراء الطالبات في وضوح صوت الفيديو وسرعته

١. الرأي الدال على أن صوت الفيديو واضح وغير سريع

• عدم تقطع صوت الفيديو

عند مشاهدة فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، استطاعت ط ١ الاستماع إلى صوت هذا الفيديو بشكل واضح بسبب عدم تقطع صوت الفيديو، كما قدمت رأيها في القول التالي:
Suara videonya jelas ustadzah dan gak terlalu cepat juga biasa aja **selama ana mendengarkan video itu juga gak ada suaranya tersendat sendat gitu.**(ط ١ : ٢٤)

٢. الرأي الدال على أن صوت الفيديو غير واضح وسريع

• عدم التعود على الاستماع إلى الناطق الأصلي باللغة العربية

قامت ط ٢ بإظهار رأيها في صوت الفيديو وسرعته، فقالت: إن صوت الفيديو سريع جداً، وأضافت أنها تعودت على الاستماع إلى اللغة العربية المستخدمة لدى الناطقين بغيرها، أو بمعنى آخر أنها لم تتمرس على الاستماع إلى اللغة العربية الفصحى المستخدمة لدى الناطق الأصلي، كما في قولها:

...itu cepet banget gitu loh karena kan kita ngomong di sini kan jelas terus pun kek pakek bahasa sehari-hari kan he e kalau di sana kan ngomong pakek bahasa bahasa orang arab kan jadi betul betul fushah... (ط ٢ : ٢٨)

ورأت ط ٦ أيضاً أن صوت هذا الفيديو غير واضح وسريع جداً؛ لأنها تعودت على تعلم التحدث باللغة العربية بشكل غير سريع، وقامت ببيان رأيها في الكلام التالي:
suaranya kurang jelas karena terlalu cepat kan kan biasanya kami di sini itu kayak belajarnya agak lama gitu dia kalau pelajaran bahasa arab gitu gak ter.. gak secepat gitu cara ngomongnya.. cara ngomongnya terlalu cepat.(ط ٦ : ١٨)

• عدم معرفة معاني بعض المفردات

وضحت بعض الطالبات أن صوت الفيديو غير واضح وسريع جداً؛ لأنهن لا يعرفن معاني بعض المفردات المستخدمة في الفيديو، كما ذكرت ط ٣ وط ٤ في قولهما:

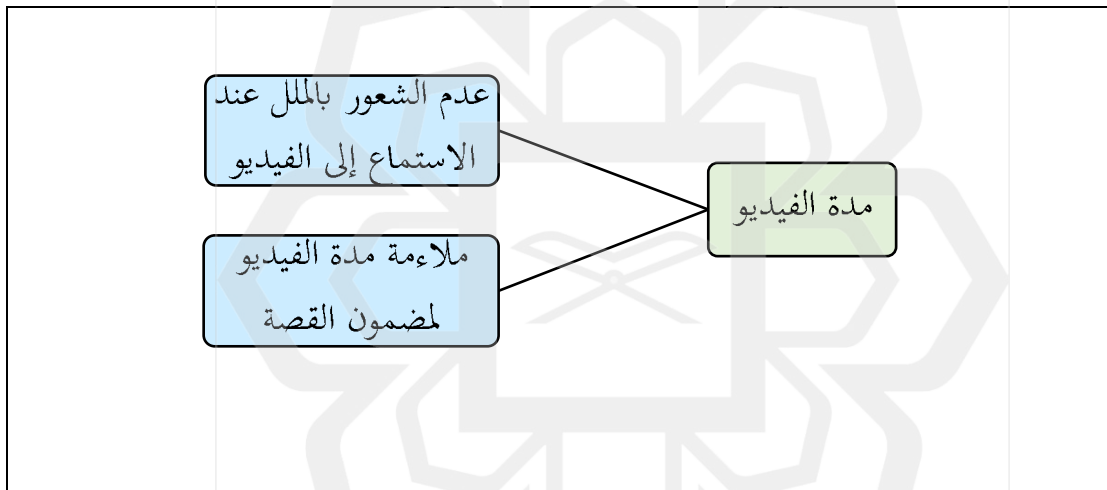
Menurut pendapat sheeren terlalu cepat sih ustadzah, sebenarnya nger... sebenarnya ee kok misalnya walupun cepat kok kita ngerti pasti kita tau itu apa yang

dibilang kan ustadzah, mungkin karena Sheeren belum terlalu nger... belum terlalu tau artinya gitu **belum tau kosakatanya juga jadi kurang jelas...** (ط٣ : ٢٤)

...tidak jelas karena banyak kosa kata yang tidak saya ketahui. (ط٤ : ٢٢)

ثالثاً: مدة الفيديو

استنتجت الباحثة من آراء الطالبات أن مدة هذا الفيديو مناسبة لاستخدامها في تعلم مهارة الاستماع؛ لأنهن لا يسأمن من الاستماع إلى الفيديو، ومدة هذا الفيديو تلائم مضمون القصة. ويتم تقديم آراء الطالبات في مدة الفيديو بإيجاز في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,٧: آراء الطالبات في مدة الفيديو

١. عدم الشعور بالملل عند الاستماع إلى الفيديو

قالت بعض الطالبات: إن مدة الفيديو التي تتراوح بين ١٤ و ١٦ دقيقة مناسبة لاستخدامها في عملية تعلم مهارة الاستماع؛ لأنهن لا يشعرن بالملل عند الاستماع إلى هذا الفيديو، كما شرحت ط ١ وط ٣ رأيهما على النحو التالي:

Enggak ustadzah, karena **pas ceritanya gitu jadi gak panjang kali gitu ana pun dengarnya gak bosan.** (ط١ : ٢٦)

Cukup sih ustadzah karena gak terlalu cepat gak terlalu lambat karena memang waktunya rasa Sheeren kek pas gitu cukup mmm dan *ana* gak ngerasa bosan... (ط ٣ : ٢٨)

٢. ملاءمة مدة الفيديو بمضمون القصة

جاءت تصورات الطالبات الأخريات في مدة الفيديو دالة على أن مدة الفيديو يناسب بمضمون القصة، كما أوضحت ط ٢ أن استخدام هذه المدة مناسب بما قدم الراوي (الجد) في مضمون القصة مثل إضافة النصائح المهمة في القصة. وتم توضيح هذا الكلام كما يلي:

Kalau menurut Tasya sih biasa aja, karena kan sesuai dengan apa tujuan awal kakek itu mau nyeritakannya kan karena pun itu juga mungkin mau dimasukkan kakek itu nasehat-nasehat penting... (ط ٢ : ٣٤)

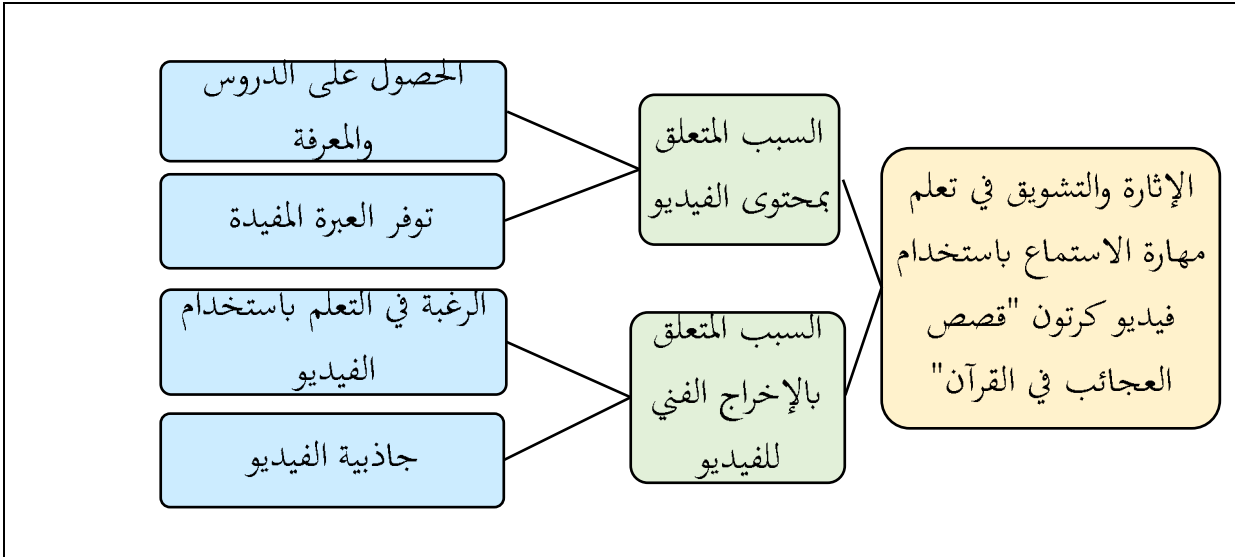
وقدمت ط ٥ أيضاً رأيها في مدة هذا الفيديو أنها مناسبة لمضمون القصة الذي يتم تعريضه على شكل الحلقات، ولكل الحلقات قصة واحدة. واتفقت ط ٤ مع ط ٥ وأضافت أن استخدام هذه المدة مناسب لمضمون القصة الذي تكون روايته بشكل تدريجي. وعبرت هاتان الطالبتان عن رأيهما كالتالي:

Rasa *ana pas* ustadzah kalau dari cara dia menjelaskan itu cocok gitu ustadzah satu episode satu cerita... (ط ٥ : ٢٦)

...durasinya pas karena diceritakan secara perlahan dan tidak sekaligus diceritakan. (ط ٤ : ٢٤)

المطلب الثاني: آراء الطالبات في الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"

اكتشفت الباحثة أن جميع الطالبات المشاركات في المقابلة استمتعن بتعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" بعنوان "قصة المبيت في الغار" بسبب الحصول على الدروس والمعرفة من هذا الفيديو، والرغبة في التعلم باستخدام الفيديو، وتوفير العبرة المفيدة في الفيديو وجاذبية الفيديو. وقسمت الباحثة هذه الأسباب إلى نوعين: هما الأسباب المتعلقة بمحتوى الفيديو، والأسباب المتعلقة بالإخراج الفني للفيديو، وتتضح هذه الأسباب في الرسم البياني الآتي:



الرسم البياني ٤,٨: آراء الطالبات في الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع باستخدام

فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"

أولاً: محتوى الفيديو

١. الحصول على الدروس والمعرفة

شرحت ط٣ أنها استمتعت بتعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصة المبيت في الغار"؛ لأنها تحصل على الدروس والمعرفة عند الاستماع إلى هذا الفيديو، ووضحت قولها كما يأتي:

...karena dalam video itu sheeren bisa dapat pelajaran ilmu-ilmu juga.

(ط٣: ١٦)

٢. توفر العبرة المفيدة

ذكرت ط١ أنها استمتعت بهذه العملية التعليمية؛ لأن هذا الفيديو يعرض القصة المفيدة مثل بر الوالدين والأمانة والأعمال الصالحة، أو بعبارة أخرى أن هذا الفيديو يوفر العبرة المفيدة. وقامت بتوضيح كلامها كالتالي:

...karena di situ ada penjelasannya tentang walidain trus amanah trus

kesolehan jadi ceritanya bermanfaat untuk ana.(ط١: ١٨)

ثانيا: الإخراج الفني للفيديو

١. الرغبة في التعلم باستخدام الفيديو

وضحت ط ٥ سبب الاستمتاع بتعلم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو في المقابلة فقالت: إنها تستمتع بتعلمها من أجل رغبتها في التعلم باستخدام الفيديو المشتمل على الصور، وتم تفصيل كلامها على النحو التالي:

...kalau nontonnya tu kayak enak gitu Ustadzah karena kan ada videonya ya seru aja gitu lihatnya karena ada gambar, ana suka gambar gambar gitu. (ط ٥):

(١٦)

٢. جاذبية الفيديو

استمتعت ط ٢ وط ٣ وط ٦ بتعلم الاستماع باستخدام هذا الفيديو بسبب جاذبية هذا الفيديو، كما أوضحت ط ٤ في كلامها:

videonya juga sangat menarik... (ط ٤ : ١٦)

وأظهرت ط ٦ أيضاً أنها استمتعت بهذه العملية التعليمية؛ لأن هذا الفيديو جذاب من حيث صوره، واتفقت ط ٢ على رأي ط ٦، وأضافت أن هذا الفيديو لا يكون جذاباً من حيث صوره فحسب، بل من حيث لون صوره وصوته أيضاً. وأكدت ط ٢ وط ٦ قولهما فيما يأتي:

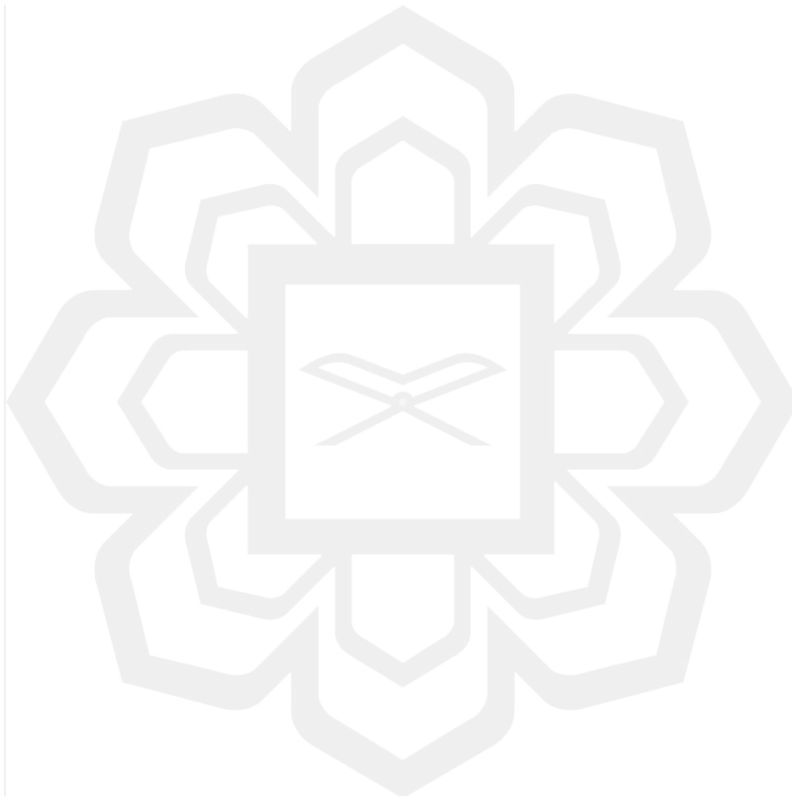
Karena menarik ya kan, terus pun kayak mana juga ya menarik dari gambar, warna, suara... (ط ٢ : ٢٢)

...menikmati karena gambarnya menarik gitu... (ط ٦ : ١٤)

المبحث الرابع: تحليل المقابلة لمدرسات اللغة العربية ومناقشتها

قد أجرت الباحثة المقابلة لمدرسات اللغة العربية في معهد دار العرفة رايًا لتحقيق الهدف الثالث لهذا البحث الذي يقصد إلى الكشف عن آراء المدرسين في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" من الناحيتين، هما ناحية محتوى الفيديو الذي يتضمن المفردات المستخدمة في الفيديو، والجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو، ووضوح حبكة القصة في الفيديو أو تسلسل أحداثها، وناحية الإخراج الفني للفيديو

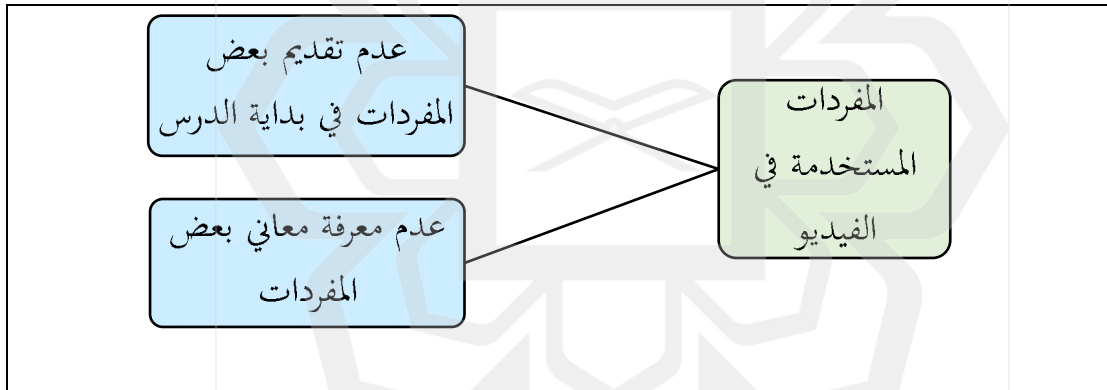
الذي يحتوي على وضوح صور الفيديو وجاذبيتها، ووضوح صوت الفيديو وسرعته، ومدة الفيديو . واستنادا إلى آراء هؤلاء المدرسات، وزعت الباحثة آراءهن إلى ثلاثة أنواع، هي آراءهن في محتوى فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن، في الإخراج الفني لهذا الفيديو، وفي الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو لدى الطالبات. يقدم الرسم البياني التالي آراء المدرسات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" بعنوان "المبيت في الغار" باختصار، ثم سيتم عرض أقوال هؤلاء المدرسات، وشرحها في مطالب هذا المبحث.



المطلب الأول: آراء المدرسات في محتوى فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" عند إجراء المقابلة للمدرسات، صرحت المدرسات وجهة نظرهن في محتوى فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" من حيث المفردات المستخدمة في الفيديو، والجمل أو الأساليب المستخدمة فيه، ووضوح حبكة الفيديو. ولذا في هذا المطلب، سيتم شرح آراء المدرسات في محتوى الفيديو كالتالي:

أولاً: المفردات المستخدمة في الفيديو

أوضحت كل المدرسات أن المفردات المستخدمة في هذا الفيديو صعبة للطالبات من أجل سببين، هما عدم تقديم بعض المفردات في بداية الدرس، وعدم معرفة معاني بعض المفردات لدى الطالبات. يبين الرسم البياني الآتي آراء المدرسات في المفردات المستخدمة في الفيديو:



الرسم البياني ٤,٩: آراء المدرسات في المفردات المستخدمة في الفيديو

١. عدم تقديم بعض المفردات في بداية الدرس

شرحت م ١ وم ٣ أن الطالبات تعودن على معرفة بعض المفردات في بداية عملية تعلم القصة، ولذا رأيت م ١ وم ٣ أن المفردات المستخدمة في الفيديو صعبة للطالبات بسبب عدم تقديم بعض المفردات في بداية الدرس، كما في قولهما:

...kalau kosakata ini kan cerita ya kan enaknya mungkin ee sebelum memulainya ada ilqoiyyah mufrodat misalnya kalau dalam kelas ya ini **kalau dalam pembelajaran gitu karena mereka terbiasa itu tadi diilqo'kan dulu mufrodatnya**

baru pas hikayahnya mereka oh nyambung ini mereka gak ada ilqoiyyah mufrodatnya ya kan tiba-tiba nanti pertanyaanya langsung... (م٣ : ٢٠)

...yang terbiasa pada kami itu ketika mengajar muthola'ah atau cerita itu diawalnya dibubuhi dengan pemberian kosa kata jadi mungkin di situlah kesulitan anak-anak untuk memahami isi video tadi karena tidak ada pembubuhan atau diawali dengan kosakata ataupun pemberian mufrodat ilqoiyyah. (م١ : ٢٢)

ووافقت م٢ على رأيهما، وأضافت أنواع المفردات التي ينبغي تقديمها للطالبات في بداية الدرس، مثل المفردات الصعبة، والمفردات التي لم تستخدمها الطالبات من قبل. وعبرت عن رأيها فيما يأتي:

...mereka langsung dipertontonkan ke video tersebut **maunya itu kita buat muqaddimah terlebih dahulu misalkan kita kasih mufrodat-mufrodat yang so'bah yang sulit ee atau mufrodat-mufrodat yang memang tidak pernah dipakai sehari-hari kayak gitu.** (م٢ : ٢٦)

٢. عدم معرفة معاني بعض المفردات

قالت م٢: إن مستوى المفردات المستخدمة في الفيديو مناسب لاستخدامها للطالبات في العملية التعليمية، ولكن هذه المفردات صعبة للطالبات بسبب عدم معرفتهن معاني بعض هذه المفردات. وذكرت م٤ نفس السبب الذي قالته م٢. وأوضحت م٢ وم٤ رأيهما كما يأتي:

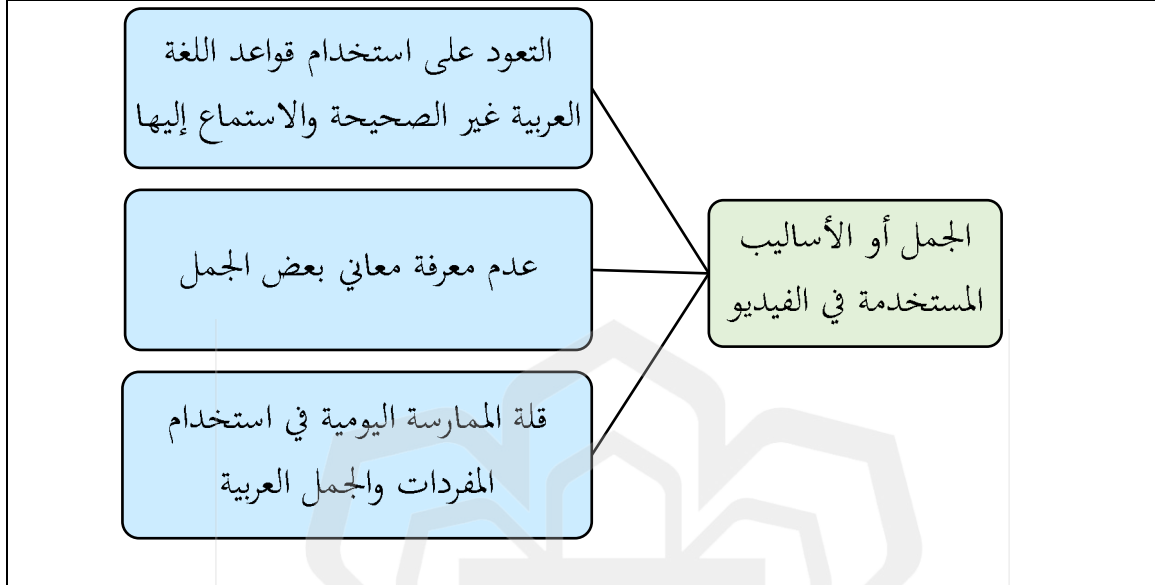
...kalau dalam kosa kata menurut saya sesuai cuman saja **anak-anak itu yang banyak belum menguasai kosakata tersebut tapi kalau ma... ee anta... tingkat kosakatanya itu sudah sesuai cuman saja anak-anak ini tidak menguasai.** (م٢ : ٢٠)

...sebagian dari kosakata tersebut mungkin ada dari **beberapa kosakata tersebut belum pernah dengar bahkan mungkin mereka tidak tahu arti dari kosa kata tersebut** kak itu yang membuat mereka menjadi bingung dan sulit dalam memahami cerita tersebut. (م٤ : ٢٤)

ثانياً: الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو

توصلت الباحثة إلى أن جميع المدرسات شرحن أن الجمل أو الأساليب المستخدمة في فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" صعبة للطالبات من أجل بعض الأسباب، مثل التعود على استخدام قواعد اللغة العربية غير الصحيحة والاستماع إليها، وعدم معرفة معاني بعض

الجمل، وقلة الممارسة اليومية في استخدام المفردات والجمل العربية. تظهر آراء المدرسات في الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو في الرسم البياني كما يأتي:



الرسم البياني ٤,١٠: آراء المدرسات في الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو

١. التعود على استخدام قواعد اللغة العربية غير الصحيحة والاستماع إليها
ذكرت م٣ أن الجمل والأساليب المستخدمة في الفيديو صعبة للطالبات؛ لأن الطالبات تعودن على استخدام قواعد اللغة العربية غير الصحيحة والاستماع إليها، كما وضحت في قولها:
...mereka degarkan itu bahasa arab yang diindonesiakan jadi gak ngerti tu mereka pasti bingung kelabakan kita aja kalau ngajar sesuai nahwu kadang di kelas aja mereka bingung pokoknya udah sesuai kaedah bahsa arab aja mereka bingung... (م٣: ٤٢)

٢. عدم معرفة معاني بعض الجمل
بينت م١ أن تعليم الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو مناسب لمستوى قدرة الطالبات في تعلم اللغة العربية، ولكنها رأت أن هذا الجمل صعبة للطالبات؛ لأنهن لا يعرفن معاني بعض المفردات المستخدمة في هذا الفيديو، فهذا أدى إلى عدم معرفتهن معاني بعض الجمل. قدمت م١ رأيها في القول التالي:

Kalau tingkat kemampuan anak-anak itu rasa ustadzah sudah sampai tapi mungkin ketika mereka mengerjakan apa namanya soal-soal tadi karena tidak ada mufrodat bisa jadi mungkin di situ lemahnya. (م : ٢٦)

ولاحظت م ٤ أيضاً أن الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو صعبة للطلّبات؛ لأن بعضهن لا يعرفن المفردات العربية الكثيرة، فلا يقدرن على فهم هذه الجمل أو الأساليب، أو بمعنى آخر أن هذه الجمل أو الأساليب صعبة للطلّبات بسبب عدم معرفتهن معاني بعض الجمل. وأوضحت م ٤ هذا الرأي في القول أدناه:

...bagi sebagian siswa menurut saya belum memungkinkan untuk ee untuk mereka memahami ee ungkapa-ungkapan tersebut karena mungkin kemampuan kosa kata atau kemampuan berbicara bahasa arab setiap siswi kan kak berbeda-beda jadi pada sebagian siswa memungkinkan dan sebagian siswa tidak memungkinkan. (م : ٢٦)

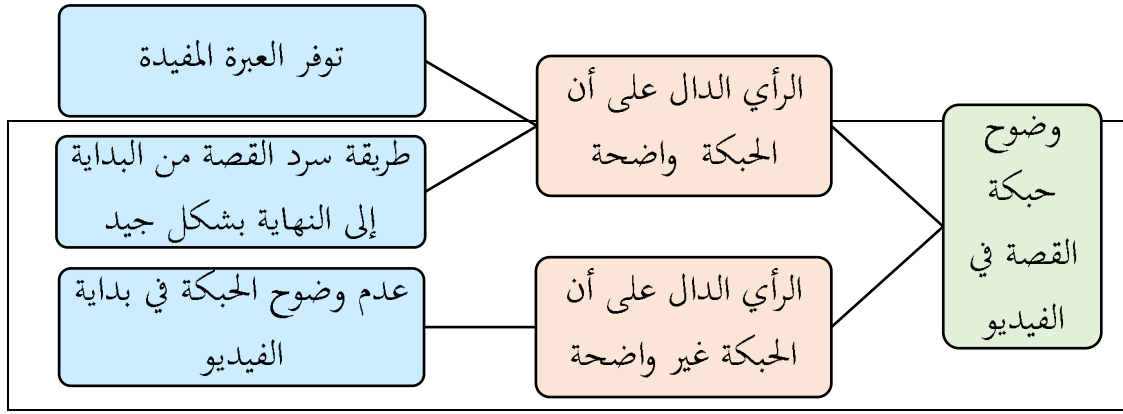
٣. قلة الممارسة اليومية في استخدام المفردات والجمل العربية

صرحت م ٢ أن تقديم الجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو عند العملية التعليمية مناسب للطلّبات، ولكنها رأت أن هذه الجمل أو الأساليب صعبة للطلّبات من أجل قلة ممارستهن اليومية في استخدام المفردات والجمل العربية، عبرت عن هذا الرأي قائلة:

Sesuai juga kadang kami di kelas juga kan sudah belajar kosakata itu jumlah itu cuman saja mereka kurang dalam pengamalan.. pengamalan sehari-hari itu mereka kurang makanya mereka tidak menguasai kosakata atau jumlah jumlah yang pernah dipelajari. (م : ٢٢)

ثالثاً: وضوح حبكة القصة في الفيديو

بناء على المقابلة للمدرسات، وجدت الباحثة أن بعض آراء المدرسات أشارت إلى أن حبكة فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" واضحة بسببها، هما توفر العبرة المفيدة، وطريقة سرد القصة من البداية إلى النهاية بشكل جيد في الفيديو، ولكن إحدى المدرسات أظهرت أن الحبكة غير واضحة بسبب عدم وضوح الحبكة في بداية الفيديو. فقسمت الباحثة آراء المدرسات إلى قسمين، هما الرأي الدال على أن الحبكة واضحة، والرأي الدال على أن الحبكة غير واضحة. يعرض الرسم البياني التالي آراءهن في وضوح حبكة القصة في الفيديو:



الرسم البياني ٤,١١: آراء المدرسات في وضوح حبكة القصة في الفيديو

١. الرأي الدال على أن الحكمة واضحة

• توفر العبرة المفيدة

شرحت م١ أن حبكة القصة في الفيديو واضحة؛ لأن الفيديو يقدم الحكمة التي تتوفر فيها العبرة المفيدة للطالبات بشكل ممتع وواضح، فيمكن للطالبات تنفيذ النصائح المتوفرة في الفيديو. تم توضيح قولها كالتالي:

...alur ceritanya rasa ustadzah sangat menyenangkan karena kan di dalamnya ada nasehat sehingga anak-anak itu mampu mengaplikasikan dari apa yang diberikan nasehat di dalam video tersebut gitu. (م١ : ٣٠)

• طريقة سرد القصة من البداية إلى النهاية بشكل جيد

قدمت م٢ وم٤ رأيهما في وضوح حبكة القصة في الفيديو، فدل رأيهما على أن الحكمة واضحة؛ لأن الفيديو تقدم مضمون القصة من البداية إلى النهاية بشكل واضح ومناسب، أو بعبارة أخرى أن طريقة سرد القصة في الفيديو من البداية إلى النهاية بشكل جيد. عرضت م٢ وم٤ رأيهما في قولهما على النحو التالي:

...kalau alur ceritanya kalau yang terakhir kemarin itu menurut saya eee pas pas aja sih maksudnya sesuai dengan dari awal sampai akhir itu sesuai menurut saya sesuai. (م٢ : ٢٤)

Kalau jalan ceritanya saya rasa mudah dipahami mereka kak karena **memang jelas dari awal sampai akhir itu kan ee video tersebut menampilkan alur ceritanya yang jelas** kak jadi memang berurutan dia berkelanjutan gitu. (٣٢ : ٤م)

٢. الرأي الدال على أن الحبكة غير واضحة

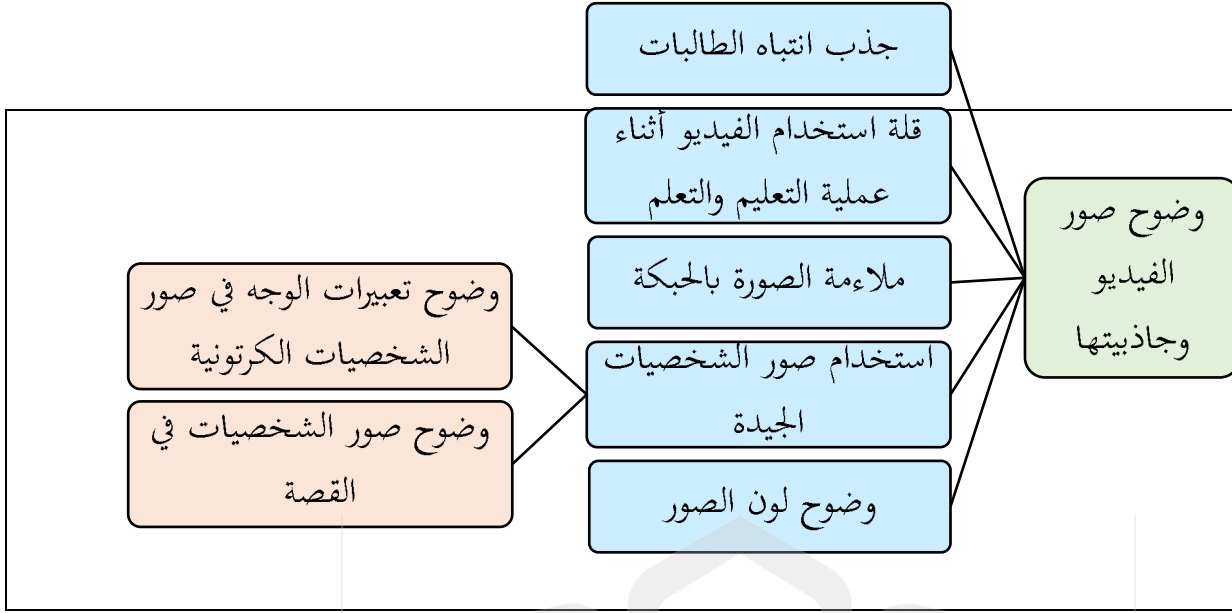
• عدم وضوح الحبكة في بداية الفيديو

رأت م٣ أن حبكة القصة في الفيديو غير واضحة؛ لأن الفيديو يقدم قصة الجدين (من الشخصيات التي تم تقديمها في بداية) بشكل غير واضح، فهذا يعني أن حبكة القصة في الفيديو غير واضحة بسبب عدم وضوح الحبكة في بداية الفيديو. وبينت م٣ رأيها بالقول الآتي:
...kalau ana yang ngelihat mungkin ana ada sedikit bingung ya kan ada kakek ada orang tua dua orang satu sakit satu cerita. (٣٤ : ٣م)

المطلب الثاني: آراء المدرسات في الإخراج الفني لفيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"
عبرت المدرسات آراءهن عن الإخراج الفني لفيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" من حيث ثلاث نواحي: هي وضوح صور الفيديو وجاذبيتها، ووضوح صوت الفيديو وسرعته، ومدة الفيديو. وسيتم توضيحها كما يأتي:

أولاً: وضوح صور الفيديو وجاذبيتها

قدمت المدرسات تصوراتهن في وضوح صور فيديو "قصص العجائب في القرآن" وجاذبيتها، فشرحت أن الفيديو يستخدم الصور الواضحة والجذابة من أجل جذب انتباه الطالبات وقلة استخدام الفيديو أثناء عملية التعليم والتعلم، وملاءمة الصورة بالحبكة، واستخدام صور الشخصيات الجيدة، ووضوح لون الصورة. تقدم الباحثة آراء المدرسات في وضوح صور الفيديو وجاذبيتها في الرسم البياني كما يأتي:



الرسم البياني ٤,١٢: آراء المدرسات في وضوح صور الفيديو وجاذبيتها

١. جذب انتباه الطالبات

بينت م٣ أن الصور المستخدمة في الفيديو واضحة وجذابة؛ لأن صور الفيديو تجعل المشاهدين يرغبون في مشاهدة هذا الفيديو، أو بمعنى آخر أن صور الفيديو تستطيع أن تجذب انتباه الطالبات. ووافقت م٤ على رأي م٣، وأضافت أن الفيديو يقدم الصور في شكل الرسوم المتحركة (الأنيميشن)، فهذا يفضي إلى جذب انتباه الطالبات أكثر. ذكرت م٣ وم٤ رأيهما كما يأتي:

...soalnya dia gambarnya menurut ana buat kita jadi kepengen nonton...

(م٣: ١٤)

...karena kakak kan menggunakan ee anime gitu seperti kartun-kartun sehingga itu kan lebih ee menarik mereka dalam memperhatikan apa yang kakak sajikan... (م٤: ١٦)

٢. قلة استخدام الفيديو أثناء عملية التعليم والتعلم

رأت م١ أن الفيديو يقدم الصور الواضحة والجذابة من أجل قلة استخدام الفيديو أثناء عملية التعليم والتعلم. تم ذكر هذا الرأي في قول م٢ فيما يأتي:

...sangat menarik ya kan kenapa karena itu tadi jarang dari ustadzah saya sendiri pribadi ee dalam pembelajaran membuat satu video... (١٤ : ١م)

٣. ملاءمة الصورة بالحبكة

قالت م٣: إن صور الفيديو تساعد الطالبات على فهم حبكة القصة في الفيديو، مثل صور تعبيرات الوجه في الشخصيات في القصة. فأشار قولها إلى أن صور الفيديو واضحة؛ لأنها تلائم حبكة القصة في الفيديو. قدمت هذا الرأي بالقول الآتي:

...mereka terbantu oleh ee ceritanya mimik-mimik di situ visualnya terbantu di situ untuk memahami alur ceritanya... (٤٠ : ٣م)

٤. استخدام صور الشخصيات الجيدة

صرحت المدرستان أن وضوح صور الشخصيات الكرتونية في القصة وتعبيرات الوجه فيها من الأسباب التي تجعل صور الفيديو واضحة وجذابة، فهذا يشير إلى أن الفيديو يستخدم صور الشخصيات الجيدة. ولذا تم دمج هذين السببين في السبب الرابع "استخدام صور الشخصيات الجيدة".

• وضوح تعبيرات الوجه في صور الشخصيات الكرتونية

أظهرت م٣ أن صور الفيديو واضحة وجذابة؛ لأن تعبيرات الوجه في صور الشخصيات الكرتونية توضح الحوار بين الشخصيات، على سبيل المثال تصوير تعبيرات الوجه عند طلب المساعدة أثناء المطر. عبرت عن رأيها قائلة:

...mimik dan ekspresinya pun apa pas gitu artinya pas dia mintak tolong lagi hujan segala macam itu pas... (٢٤ : ٣م)

• وضوح صور الشخصيات في القصة

شرحت م٢ أن صور الفيديو واضحة وجذابة من أجل تقديم صور الشخصيات في القصة بشكل واضح، كما هو مذكور في قولها:

...dari gambar dan dari apa namanya itu peserta... dalam aa... **tokoh-tokohnya itu sudah jelas...** (٢م : ١٤)

٥. وضوح لون الصور

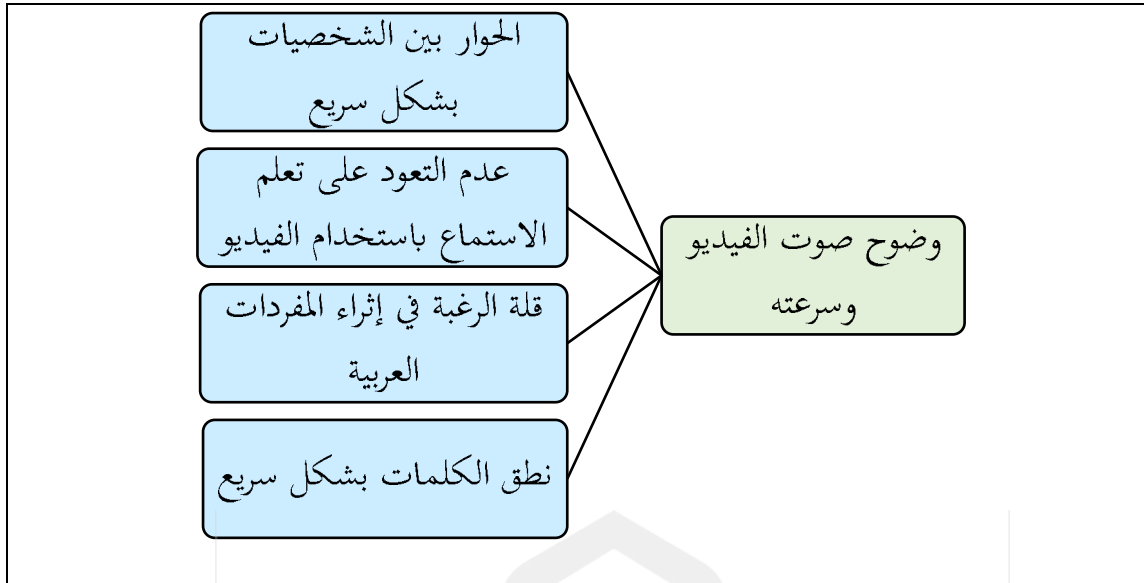
ذكرت ٢م و٤م أن الفيديو نجح في تقديم الصور الواضحة والجذابة بسبب استخدام لون الصور الواضح، كما في قولهما:

...sudah menarik karen disitu sudah jelas dari warna... (٢م : ١٤)

...gambarnya jelas kak karena kakak juga membuat gambar tersebut kan berwarna sehingga dia beragam... (٤م : ١٨)

ثانيا: وضوح صوت الفيديو وسرعته

أوضحت جميع المدرسات آراءهن في وضوح صوت فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" وسرعته، عندما قامت الباحثة بإجراء المقابلة لهن فصرحن أن صوت فيديو غير واضح وسريع لدى الطالبات من أجل عدة أسباب، مثل الحوار بين الشخصيات بشكل سريع، وعدم التعود على تعلم الاستماع باستخدام الفيديو لدى الطالبات، وقلة الرغبة في إثراء المفردات العربية لدى الطالبات، ونطق الكلمات بشكل سريع. يتم تقديم آراء المدرسات في وضوح صوت الفيديو وسرعته في الرسم البياني أدناه:



الرسم البياني ٤,١٣: آراء المدرسات في وضوح صوت الفيديو وسرعته

١. الحوار بين الشخصيات بشكل سريع

لاحظت م٣ أن صوت الفيديو غير واضح وسريع بسبب الحوار بين الشخصيات بشكل سريع، كما شرحت ملاحظتها في القول التالي:

...suaranya apanya dialognya terlalu cepat. (٤٠ : ٣م)

٢. عدم التعود على تعلم الاستماع باستخدام الفيديو

وضحت م١ وم٣ أن صوت الفيديو غير واضح وسريع لدى الطالبات؛ لأن الطالبات لم يتعودن على تعلم الاستماع باستخدام الفيديو، وعلاوة على ذلك ذكرت م٣ أن الطالبات لم يتعودن على تعلم الاستماع بواسطة الفيديو أو الصوت فقط. شرحت م١ وم٣ رأيهما كالتالي:

...bisa dibilang cepat lah gitu dikarenakan jarang nya tadi melihat atau dipertontonkan pembelajaran melalui video tadi. (١٨ : ١م)

...terlalu cepat untuk mustawa mereka gitu karena gak terbiasa itu tadi mereka gak terbiasa untuk hal- hal yang ee mendengar istima' secara ini bah... jangankan gambar untuk suara aja mereka itu jarang jadi gak terbiasa telinganya mendengar. (١٤ : ٣م)

٣. قلة الرغبة في إثراء المفردات العربية

أضافت م ١ السبب الآخر الذي يجعل صوت الفيديو غير واضح وسريع لدى الطالبات، وهو قلة رغبة الطالبات في إثراء المفردات العربية، فلم يقدرن على فهم الفيديو الذي يستخدم مستوى سرعة الصوت مثل هذا الفيديو، كما هو موضح في قولها:

...kekurangan atau tidak memperkaya atau tidak memiliki banyak kosakata sehingga mereka sulit mungkin untuk memahami dari isi video tersebut.
(م:١٦)

٤. نطق الكلمات بشكل سريع

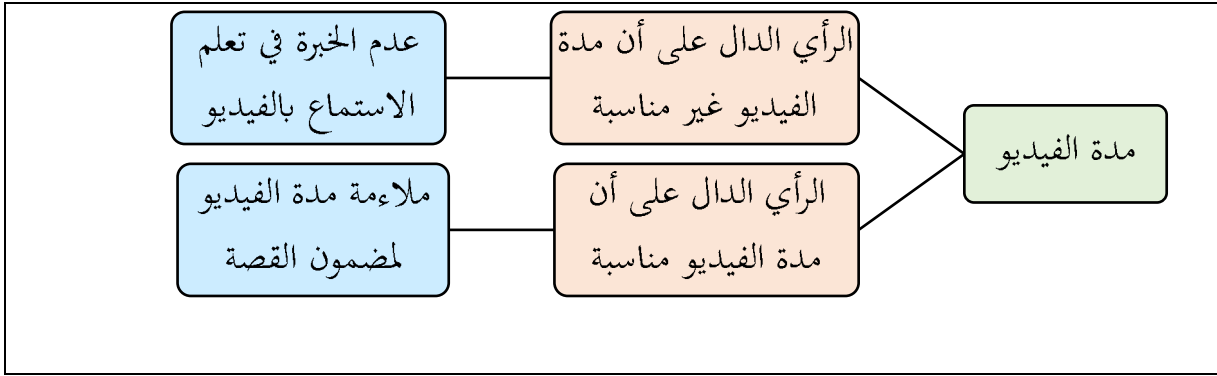
رأت م ٢ وم ٤ أيضاً أن صوت الفيديو غير واضح وسريع لدى الطالبات بسبب نطق الكلمات بشكل سريع، وأوضحت م ٤ أن نطق الكلمات بشكل سريع في الفيديو يفضي إلى عدم وضوح صوت الحروف الأخيرة في الكلمات، والصعوبة في التفريق بينها مثل القاف (ق) والكاف (ك). ذكرت رأيهما كما يأتي:

...temponya itu masih terlalu cepat mungkin dalam ee apa ya pengucapan lah ya dalam pengucapan itu masih terlalu cepat kalau bagi anak-anak... (م:٢)
(١٦)

...kurang jelas karena menurut saya dia terlalu cepat kemudian ee kan dialeg bahasa arab ini kak kalau dimatikan gitukan dia kurang jelas mungkin anak-anak mendengarnya kan hampir sama mungkin hurufnya entah kayak qof dengan kaf... (م:٢٠)

ثالثاً: مدة الفيديو

اختلفت آراء المدرسات في المدة المستخدمة في فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، فرأت إحدى المدرسات أن مدة الفيديو غير مناسبة لاستخدامها في تعليم مهارة الاستماع للطالبات بسبب عدم الخبرة في تعلم الاستماع بالفيديو لدى الطالبات، ولكن المدرسات الأخريات قلن: إن مدة الفيديو مناسبة لاستخدامها في هذه العملية التعليمية من أجل ملاءمة مدة الفيديو لمضمون القصة. يقدم الرسم البياني الآتي آراء المدرسات في مدة الفيديو:



الرسم البياني ٤,١٤: آراء المدرسات في مدة الفيديو

١. الرأي الدال على أن مدة الفيديو غير مناسبة

• عدم الخبرة في تعلم الاستماع بالفيديو

بينت م٢ رأيها في المدة المستخدمة في الفيديو، فذكرت أن قدرة الطالبات على تعلم مهارة الاستماع في المستوى المبتدئ، ولذا مدة الفيديو التي تتراوح بين ١٤ و ١٦ غير مناسبة لهن. فعبارة أخرى أن استخدام هذه المدة غير مناسب للطالبات بسبب عدم الخبرة في تعلم الاستماع بالفيديو من قبل، كما هو مذكور في قولها الآتي:

...kalau menurut *ana* mereka masih muftadi' ya jadi mereka harus di apa tadarus gitu tingkatan tingkatan lima sepuluh jadi supaya menurut *ana* belajar video anti ini mutawasith biar apa terbiasa lah untuk mereka ini belum cocok di empat belas enam belas menit itu. (٣م: ١٨)

٢. الرأي الدال على أن مدة الفيديو مناسبة

• ملاءمة مدة الفيديو لمضمون القصة

قدمت المدرسات الأخريات أن مدة الفيديو مناسبة لاستخدامها في تعليم مهارة الاستماع للطالبات؛ لأن هذه المدة غير طويلة وغير قصيرة وملائمة لمضمون القصة في الفيديو، فتقدر الطالبات على فهم مضمون القصة باستخدام هذه المدة، ومن أقوالهن:

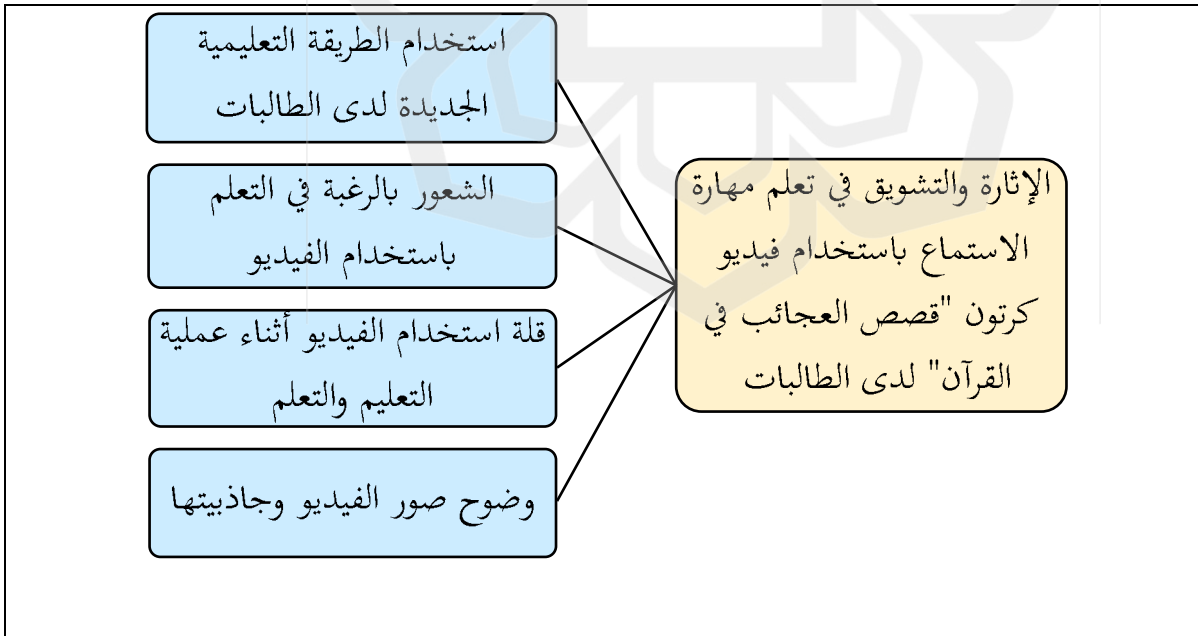
...Pas kenapa karena kalau terlalu panjang takutnya anak-anak malah tidak menikmati video tersebut dan tidak paham dengan alur ceritanya dan kalau terlalu pendek video tersebut anak-anak juga tidak dapat inti dari isi cerita tersebut. (٢م: ١٨)

Menurut saya durasi waktu dalam video tersebut sudah memungkinkan kan kak untuk dilakukan dalam pembelajaran karena menurut saya **tidak terlalu cepat dan tidak terlalu lambat juga tidak terlalu lama begitu ee** karena ketika kita menampilkan gambar dengan durasi yang sesuai maka kan alur ceritanya lebih jelas dia kak sehingga anak-anak juga lebih ee mudah dalam memahami alur cerita tersebut. (م : ٢٢)

المطلب الثالث: آراء المدرسات في الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع باستخدام

فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" لدى الطالبات

بعد ملاحظة عملية تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" بعنوان "المبيت في الغار"، رأت جميع المدرسات أن الطالبات استمتعن بهذه العملية التعليمية لعدة أسباب، هي استخدام الطريقة التعليمية الجديدة لدى الطالبات، والشعور بالرغبة في التعلم باستخدام الفيديو، وقلة استخدام الفيديو أثناء عملية التعليم والتعلم، ووضوح صور الفيديو وجاذبيتها. يعرض الرسم البياني التالي آراء المدرسات في الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" لدى الطالبات:



الرسم البياني ٤,١٥: آراء المدرسات في الإثارة والتشويق في تعلم مهارة الاستماع

باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" لدى الطالبات

١. استخدام الطريقة التعليمية الجديدة لدى الطالبات

قالت م٣: إن الطالبات استمتعن بتعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"؛ لأن الطالبات لم يتعودن على تعلم الاستماع باستخدام الفيديو في المدرسة، فكانت طريقة هذه العملية التعليمية جديدة لديهن. قدمت م٣ هذا الرأي في قولها الآتي:

...pembelajaran ini kan hal baru bagi mereka kalau di pesantren kan gak dibiasakan untuk istima' menggunakan gambar film... (١٢ :٣م)

٢. الشعور بالرغبة في التعلم باستخدام الفيديو

شرحت م١ رأيها في استمتاع الطالبات بتعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، فذكرت أن الطالبات استمتعن بهذه العملية التعليمية بسبب رغبتهن في مشاهدة الفيديو. ووافقت م٢ على رأيها، وأضافت أن رغبة الطالبات في التعلم باستخدام الفيديو تجعلهن متحمسات أثناء عملية التعليم والتعلم. يتم عرض قولهما على النحو التالي:

...anak-anak ini kan sangat suka dengan melihat video... (٣٤ :١م)

...anak-anak itu pasti antusias sekali dalam belajar apalagi kalau sudah menggunakan media video audiovisual itu pasti mereka sangat senang. (٢٨ :٢م)

ووضحت م٤ أيضاً أن الطالبات استمتعن بتعلم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو؛ لأنهن يرغبن في رؤية الصور والاستماع إلى الصوت عند التعلم، وبالإضافة إلى ذلك أن استخدام الفيديو يجعلهن يركزن أكثر على ما يستمعن إليه، كما في قولها:

...para siswi sangat menikmati ee pembelajaran istima' ini karena mungkin dengan pembelajaran istima' ini mereka lebih marasa enak dan lebih tertarik karena mereka melihat gambar kemudian mereka lebih focus ketika mendengarkan perkataan yang disebutkan di dalam audio tersebut... (١٢ :٤م)

٣. قلة استخدام الفيديو أثناء عملية التعليم والتعلم

أوضحت م١ أن السبب الآخر الذي يجعل الطالبات يستمتعن بتعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" هو قلة استخدام الفيديو أثناء عملية التعليم والتعلم. وأكدت على ذلك قائلة:

...sangat menikmati karena apa karena selama ini kan jarang mereka dibawa ke audio visual dan ditunjukkan atau ber... atau mengajar atau mengikuti pembelajaran dengan guru itu menggunakan video. (١م : ١٢)

٤. وضوح صور الفيديو وجاذبيتها

أضفت ٣م أن تقديم الصور الواضحة والجذابة في فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" يؤدي إلى استمتاع الطالبات بتعلم مهارة الاستماع، وشرحت هذا الكلام كالتالي:

...gambar yang jelas menarik... (٣م : ١٢)

الخلاصة

قد تم تحليل البيانات ومناقشتها في هذا الفصل، أو بمعنى آخر أن الباحثة قد قامت بتحقيق أهداف هذا البحث في هذا الفصل. فقامت الباحثة بتحليل ثلاثة أشياء ومناقشتها، وهي تحليل اختبار الاستماع ومناقشتها لتحقيق الهدف الأول لهذا البحث الذي يقصد إلى الكشف عن مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات بعد استخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع، وتحليل المقابلة للطالبات ومناقشتها للحصول على الهدف الثاني لهذا البحث الذي يسعى إلى معرفة آراء الطالبات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"، وتحليل نتائج المقابلة لمدرسات اللغة العربية ومناقشتها للتوصل إلى الهدف الأخير لهذا البحث الذي يحاول اكتشاف آراء المدرسين في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن".

الختام

تعرض الباحثة هنا نتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات، وعدة التوصيات والاقتراحات لمعلم اللغة العربية ومتعلمها والباحثين اللاحقين في مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية.

نتائج البحث ومناقشتها

تستخلص الباحثة عدة نتائج البحث وتبرزها حسب أهداف البحث كما يأتي:

أولاً: مستوى مهارة الاستماع لدى الطالبات بعد استخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" في تعليم مهارة الاستماع

حصلت الطالبات على تقدير "مقبول" بناء على نظام التقدير في معهد دار العرفة رايًا في اختبار الاستماع الذي تم تنفيذه بعد إجراء تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" لطالبات الصف الأول في المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايًا؛ لأن متوسط درجات اختبار الاستماع لدى هؤلاء الطالبات هو ٦٤,٣ درجة. فهذا يشير إلى أن الطالبات يقدرن على الاستماع إلى هذا الفيديو وفهم مضمونه، ولكن قدرتهن على الاستماع إلى هذا الفيديو وفهمه لا تزال منخفضة، أو بعبارة أخرى أن مهارة الاستماع لدى الطالبات في المستوى المنخفض. كما هو موضح من قبل أن الطالبات لم يملكن أي خبرة في تعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون، ولذا عدم التعود على تعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون يمكن أن يؤدي إلى انخفاض مستوى الطالبات في مهارة الاستماع.

ثانياً: آراء الطالبات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"

من خلال المقابلة، تم الحصول على نتائج آراء طالبات الصف الأول في المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" بعنوان "المبيت في الغار" لهؤلاء الطالبات من حيث الجانبين، هما محتوى الفيديو، والإخراج الفني للفيديو . وفقاً لآراء الطالبات في محتوى الفيديو، توصلت الباحثة إلى أن استخدام هذا الفيديو في هذه العملية التعليمية من ناحيتي المفردات والجمل أو الأساليب المستخدمة في الفيديو غير مناسب؛ لأن الطالبات رأين أن هذه المفردات والجمل صعبة لديهن. وأما من حيث وضوح حبكة القصة في الفيديو فمناسب. ثم اعتماداً على آرائهن في الإخراج الفني للفيديو، وجدت الباحثة أن استخدام هذا الفيديو في هذه العملية التعليمية من حيث وضوح صور الفيديو وجاذبيتها ومدة الفيديو مناسب، ولكنه من حيث وضوح صوت الفيديو غير مناسب؛ لأن معظم الطالبات قلن: إن صوت الفيديو غير واضح وسريع. بينما حسب آرائهن في الإثارة والتشويق أثناء عملية تعلم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو لدى الطالبات، استنتجت الباحثة أن جميع الطالبات استمتعن بهذه العملية التعليمية. ولذا بناءً على هذه النتائج، قد يكون تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون مناسباً لهؤلاء الطالبات إذا كان الفيديو يحتوي على المفردات والجمل أو الأساليب الأبسط من فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن"، ويستخدم الصوت الأكثر وضوحاً والأبطأ من الصوت المستخدم في الفيديو.

ثالثاً: آراء المدرسات في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن"

اكتشفت الباحثة عدة نتائج من المقابلة التي تم إجراؤها لمدرسات اللغة العربية من أجل معرفة آرائهن في مدى تناسب تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون عربي "قصص العجائب في القرآن" بعنوان "المبيت في الغار" لطالبات الصف الأول في المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رايًا من حيث جانب محتوى الفيديو، وجانب الإخراج الفني للفيديو. استناداً إلى آراء

المدرسات في محتوى الفيديو، يكون استخدام هذا الفيديو في هذه العملية التعليمية بالنسبة إلى المفردات والجمل أو الأساليب المستخدمة في هذا الفيديو غير مناسب؛ لأن هذه المفردات والجمل صعبة لدى الطالبات، بينما هو بالنسبة إلى حبكة القصة في الفيديو مناسب. ثم حصلت الباحثة بالنظر إلى آراء المدرسات في الإخراج الفني على أن استخدام هذا الفيديو في هذه العملية التعليمية من ناحيتي وضوح صور الفيديو وجاذبيتها ومدة الفيديو مناسب. وأما من ناحية وضوح صوت الفيديو وسرعته فغير مناسب؛ لأن صوت الفيديو غير واضح وسريع لدى الطالبات. وبالإضافة إلى ذلك، استمتعت الطالبات بتعلم مهارة الاستماع باستخدام هذا الفيديو وفقاً لآراء المدرسات في الإثارة والتشويق أثناء هذه العملية التعليمية لدى الطالبات. فاستخلصت الباحثة من نتائج هذه المقابلة أن المدرسات وافقن على آراء الطالبات في مدى تناسب استخدام هذا الفيديو في هذه العملية التعليمية من كل الجانبين، وبجانب ذلك استخدام هذا الفيديو في تعليم مهارة الاستماع قد يكون أكثر تناسبا لطلاب المستوى الأعلى من مستوى طالبات الصف الأول مثل طالبات الصف الثاني والصف الثالث في المدرسة الثانوية في هذا المعهد. واقترحت بعض المدرسات بتقديم معاني المفردات الصعبة للطالبات في بداية العملية التعليمية قبل تشغيل الفيديو لاستخدامه في تعليم مهارة الاستماع لطالبات الصف الأول. وعلاوة على ذلك من المقترح أيضاً إبطاء سرعة الفيديو، أو إعادة تشغيل الفيديو أكثر من مرتين لاستخدام هذا الفيديو في هذه العملية التعليمية.

التوصيات والاقتراحات

تقدم الباحثة عدة توصيات واقتراحات لمعلمي اللغة العربية ومتعلميها والباحثين اللاحقين على النحو التالي:

أولاً: لمعلمي اللغة العربية

١. أن يستخدموا فيديو كرتون (الرسوم المتحركة) في تعليم مهارة الاستماع لدى المتعلمين؛ لأن المتعلمين يرغبون في تعلم مهارة الاستماع باستخدام هذه الوسيلة

كما هو موضح في تحليل نتائج هذا البحث أن المتعلمين يستمتعون بتعلم مهارة الاستماع بواسطة فيديو كرتون.

٢. أن يجعلوا مهارة الاستماع من المواد المقررة في تعلم اللغة العربية في المدرسة، وتقدم هذه المادة بواسطة فيديو كرتون عربي الذي أنشأه الناطق الأصلي باللغة العربية، مثل فيديو كرتون قصص العجائب في القرآن، كي يتعود المتعلمون على الاستماع إلى الناطق الأصلي باللغة العربية. تقدم الباحثة هذا الاقتراح بشكل خاص لمعلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية في معهد دار العرفة رابا؛ لأن مهارة الاستماع لم تكن مادة من المواد المقررة في تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة.

٣. أن يساعدوا المتعلمين ويشجعوهم على تحسين مهارتهم في الاستماع على سبيل المثال عن طريق تنفيذ عملية تعليم مهارة الاستماع بالوسيلة التي تجذب انتباه المتعلمين مثل فيديو كرتون، لكيلا يفهم المتعلمون اللغة العربية بشكل مكتوب فحسب، بل يفهموا ما يستمعون إليه أيضا.

٤. أن يقوموا بتوظيف الفيديوهات المتوفرة في موقع اليوتيوب لتكون المواد أو الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم مهارة الاستماع؛ لأن هذا الموقع يوفر الفيديوهات المتنوعة في تعليم اللغة العربية، ويساعد تعلم الاستماع إلى اللغة العربية التي نطقها الناطق الأصلي باللغة العربية.

٥. أن يستفيدوا من الوسائل التعليمية الحديثة والجذابة لكي تكون عملية التعليم والتعلم ممتعة، ويتحمس المتعلمون أثناء تعلم اللغة العربية.

ثانيا: لمعلمي اللغة العربية

١. أن يتعلموا مهارة الاستماع بوسيلة فيديو كرتون؛ لأن صور الفيديو تسهل على المتعلمين في فهم ما يستمعون إليه، وتجعل عملية تعلم مهارة الاستماع غير مملة كما هو مذكور في تحليل نتائج البحث أن استخدام فيديو كرتون يفضي إلى استمتاع المتعلم بهذه العملية التعليمية.

٢. أن يقوموا بتحسين مهارته في الاستماع؛ لأن هذه المهارة هي أهم المهارات اللغوية، وتساعد المتعلمين في تحسين المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارات الكلام والقراءة والكتابة كما ذكر في الفصل الثاني لهذا البحث.
٣. أن يستخدموا الفيديوهات المتوفرة في موقع اليوتيوب لتعلم اللغة العربية؛ لأن هذا الموقع يحتوي على الفيديوهات المتنوعة من جميع أنحاء العالم على سبيل المثال فيديو كرتون الذي أنشأه الناطق الأصلي باللغة العربية، فيمكن استخدامها في تعلم مهارة الاستماع.

ثالثاً: للباحثين اللاحقين

١. أن يقوموا بإجراء البحث في مدى تناسب استخدام فيديوهات الرسوم المتحركة الأخرى من اليوتيوب في تعليم المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارات الكلام والقراءة والكتابة.
٢. أن يكتبوا البحث في الطرق والوسائل التعليمية لتحسين مهارة المتعلمين في الاستماع.
٣. أن يتكشفوا فعالية استخدام المواقع أو التطبيقات المتاحة في الإنترنت مثل سبوتيفاي وتيك توك وانستجرام لتعليم اللغة العربية وتعلمها.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

الكتب

ابن منظور. (٢٠٠٨م). لسان العرب. ج ٥. بيروت: دار صادر.

أبو صالح، هدى عثمان. (٢٠١٧م). أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة. ط ١. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٦م). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط ٥. القاهرة: دار النشر للجامعات.

أنيس، إبراهيم ومنتصر، عبد الحليم والصوالحي، عطية وأحمد، محمد خلف الله. (٢٠٠٤م). المعجم الوسيط. ط ٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

رمضان، هاني إسماعيل وشعبان، مصطفى وغبان، مريم إبراهيم والشيخ، محمد عبد الرؤوف وأبو عمشة، خالد حسين وبوعتور، طارق وإسماعيلي، يوسف ومختاري، فاطمة وعلي، سعيد والقواسمية، وردة. (٢٠١٨م). معايير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها. ط ١. تركيا: المنتدى العربي التركي.

زايد، فهد خليل ورمضان، محمد صلاح. (٢٠١٥م). اللغة العربية: مهارة وفن. ط ١. عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

زاير، سعد علي وداخل، سماء تركي. (٢٠١٦م). المهارات اللغوية بين النظر والتطبيق. ط ١. عمان: دار المنهجية.

فنديلجي، عامر والسامرائي، إيمان. (٢٠١٨م). البحث العلمي الكمي والنوعي. عمان: دار اليازوري.

مبارك تريكي. (٢٠٢٠م). بحوث لسانية محكمة. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩م). مناهج البحث العلمي. ط٣. مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.

معلوف، لويس. (٢٠٠٨م). المنجد في اللغة والأعلام. ط٤٣. بيروت: دار المشرق.

المقبل، زيد محمد. (٢٠١٩م). تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية. إربد: دار الكتاب الثقافي.

المهوس، عبد الرحمن بن إبراهيم. (٢٠١٣م). فنون الاتصال اللغوية: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة. ط٢. دار الكفاح للنشر والتوزيع.

الرسائل الجامعية

أفريانتي، ميري. (٢٠١٦م). فعالية استخدام فيلم كرتون عربي لترقية مهارة الاستماع في المدرسة الثانوية نور الجديد بوندووصا. رسالة بكالوريوس، كلية علوم التربية والتعليم، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

آمال، بلعربي. (٢٠١٨م). تأثير استخدام اليوتيوب على الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بقسم العلوم الإعلام والاتصال. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

بشرى، إيدي. (٢٠١٧م). استخدام فيديو الكرتون لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع: دراسة تجريبية بـ MAN Banda Aceh 1. رسالة بكالوريوس، كلية التربية

والتأهيل المعلمين، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا
آتشيه.

بوصهال، روميصة وبيدة، رانية (٢٠٢٠م). ممارسة المواطنة الرقمية عبر منصات الإعلام
الجديد في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة مستخدمي اليوتيوب بقسم
علوم الإعلام والاتصال - جامعة جيجل-. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل.

الحرايزة، مرام فرحان يونس. (٢٠٢٠م). فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة
العربية الاستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمان. رسالة ماجستير، كلية
العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط.

حسن، خديجة. (٢٠١٨م). تحسين مهارة الاستماع بتوظيف عناصر الوسائط المتعددة
للطلبة الناطقين بغير العربية. رسالة ماجستير، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية،
قسم اللغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

حمبلي، محمد أمين وحفصي، عبد الصمد. (٢٠٢١م). استخدام الطلبة الجامعيين
للفيدوهات التعليمية على اليوتيوب: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أم
البواقي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية،
جامعة العربي بن مهدي أم البواقي.

راضي، تھاني علي. (٢٠٢١م). المهارات اللغوية وطرق تنميتها. رسالة ماجستير، كلية الآداب
واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة العربي بن مهدي.

رازي، نجوى حناني بنت أحمد. (٢٠٢١م). توظيف الأنغام الموسيقية الملايوية في تعلم علم
العروض لدى الطلبة الماليزيين بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. رسالة ماجستير،
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

رشيدة، ريسنا. (٢٠١٩م). فعالية استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية في تعلم الاستماع لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية. رسالة بكالوريوس، كلية التربية والتعليم، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

سعيد، لويذة وعزوز، ليديا، ودريزي، مسعودة. (٢٠١٩م). مهارة الاستماع وطرق تنميتها لدى متعلمي المرحلة الابتدائية. رسالة ليسانس، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أكلي محمد أولحاج البويرة.

شيماء، براهيم شاوش وجميلة، براهيم، ونهاد، بولعراس. (٢٠١٩م). اتجاهات تلاميذ البكالوريا حول استخدام اليوتيوب في التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ شعبة اللغات الأجنبية بثانويتي عبدالله بن مسعود وجابر بن حيان بمدينة المسيلة. رسالة بكالوريوس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

طاوس، ناصر وغانمي، مريم. (٢٠١٤م). مهارة الاستماع و دورها في اكتساب القدرة اللغوية لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي. رسالة ماجستير، كليات الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية.

طاهر، فهمي. (٢٠١٨م). استخدام يوتيوب وأثره في تنمية مهارة الكلام: دراسة حالة في مركز اللغة والإعداد الجامعي بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

عبد الرؤوف، فضلى ثريا. (٢٠١٩م). تأثير استخدام يوتيوب في فهم الأصوصة العربية لدى الطلبة الناطقين بغير اللغة العربية. رسالة ماجستير، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

عبد اللطيف، هارينة. (٢٠١٤م). تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية بمدرسة الجنيد الإسلامية سنغافورة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عبد الله، أحمد شريف. (٢٠٢٠م). استخدام مقاطع فيديو عبر يوتيوب لتعليم مهارة الكلام على أساس المدخل الاتصالي لدى الطلاب بمعهد الرحمة لتحفيظ القرآن الكريم مالانج. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عزيزة، ليلي نور. (٢٠١٨م). فعالية استخدام فيديو أحكام القرآن لترقية مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عاوى. رسالة بكالوريوس، كلية التربية والتعليم، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

العطيات، أحلام فليح حسن. (٢٠١٨م). أثر استخدام اليوتيوب في تعليم مهارة النطق الصحيح للغة الإنجليزية لدى أطفال الروضة في المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة عمان. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، جامعة الشرق الأوسط.

عواطف، مسعودي ورائيا، رحابي. (٢٠٢١م). تدريس مهارة الاستماع وأثره في التحصيل المدرسي: دراسة وصفية تحليلية. رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قلعة.

المعرفة، نور عزة. (٢٠٢٢م). مشكلات تعلم الاستماع التي يواجهها طلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ بنجر. رسالة بكالوريوس، كلية التربية والتعليم، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

المقابلية، رابعة بنت هلال بن مبارك. (٢٠١٧م). مهارات التعليم المستنبطة من قصص الأنبياء عليهم السلام وممارسة معلمي التربية الإسلامية لها: دراسة حالة بالمدارس العربية في كوالالمبور. رسالة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

نورفضيلا، نوفريثاندي. (٢٠٢٣م). تطوير وسيلة الفيديو القائمة على موقع يوتيوب (YouTube) لتعليم المفردات لدى تلاميذ مدرسة دار الحكمة بامولانج. رسالة بكالوريوس، كلية التربية، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

البحوث والمقالات

التميمي، رافد صباح، ويعقوب، بلال إبراهيم. (٢٠١٥م). المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي. مجلة مداد الآداب، المجلد ١، العدد (١١).

جبر، رقية والدجاني، بسمة. (٢٠١٥م). المهارات الاستقبالية - الاستماع والقراءة - في منهاج الجامعة الأردنية للناطقين بغير العربية: الكتاب الثاني والكتاب الثالث نموذجاً. دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، العدد (٣).

جواد، ليديا صادق. (٢٠٢١م). تصميم بيئة إلكترونية قائمة على التعلم المتنقل لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية اللغات بجمهورية العراق. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، العدد (١١٦).

جيلان. (٢٠٢٠م). استخدام فيديو الكرتون لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع. عربية: مجلة دراسة اللغة العربية، المجلد ٩، العدد (٢).

حنان، بثينة ونعيم، بوعموشة. (٢٠٢٠م). الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع - جامعة جيجل، المجلد ٣، العدد (٢).

حي، أماني عبد وبهاروم، عزلان سيفل. (٢٠٢١م). أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام في مادة اللغة العربية. مجلة القيم للعلوم الإنسانية والاجتماعية العالمية، المجلد ٤، العدد (٣).

الدوسري، محمد بن عبدالله بن محمد. (٢٠٢٢م). فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طالب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض. مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة حلوان، المجلد ٢٨.

زاده، عيسى متقي ونجاد، سكينه زارع. (٢٠٢٠م). دراسة لغة الأفلام العربية في ضوء معايير مستويات الإطار المرجعي الأوروبي لتعليم اللغات. مجلة اللغة العربية وآدابها، المجلد ١٨، العدد (٢).

الساھلي، مريم. (٢٠٢٠م). الاستماع: ماهيته وإستراتيجيات تدريسه للناطقين بغير العربية - المستوى المتقدم نموذجاً. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، المجلد ٣، العدد (٧).

سعيد، سماح. (٢٠٢٣م). تحليل مضمون مسلسل رسوم متحركة لكارتون منصور وعلاقته بتنمية وعي طفل الروضة ببعض المفاهيم العلمية. مجلة الطفولة، المجلد ٤٤، العدد (١).

سهل، ليلي. (٢٠١٦م). طرائق تدريس مهارة الاستماع وأساليب تنميتها. مجلة العلوم الإنسانية - جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد (٤٣).

عبد الواحد، أحمد حمدي راشد. (٢٠١٨م). الموضوعات المجتمعية كما تعكسها اسكتشات الرسوم المتحركة على قنوات اليوتيوب: دراسة تحليلية. مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، العدد (٥١).

الكندري، عبد الرحيم عبدالهادي عبدالرحيم. (٢٠١٩م). أثر برنامج أنشطة موسيقية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى طفل الرياض بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، المجلد ٢، العدد (١٨٢).*

محمد، هاني إسماعيل. (٢٠١٦م). تعليم الاستماع لغير الناطقين بالعربية: الأهداف - الصعوبات - الإستراتيجيات. *بحوث مؤتمر اتجاهات حديثة في تعلم اللغة العربية وتعليمها، جامعة غيرسون التركية.*

مصطفى، أنور شهادات بن محمد والجدعاني، أنور بن سعد. (٢٠٢٢م). صعوبات تعلم مهارتي الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس بنغلاديش الحكومية: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، المجلد ٣٥، العدد (٢)، جامعة الأزهر.*

نزاد، سهيلا محسني وماهر، پرنیان هوشنگی. (٢٠١٩م). الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات الإيرانية في تعلم مهارة الاستماع. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، المجلد ١، العدد (٢٥).*

نصري، بسمة حازم العلواني. (٢٠١٤م). مهارة الاستماع: دراسة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. *مجلة كلية الإلهيات بجامعة دوكونز أيلول. العدد (٣٩)، جامعة دوكونز أيلول.*

وحي الدين. (٢٠١٩م). تدريس مهارة الاستماع نموذجاً لغير الناطقين بها. *المجلة العربية الدولية للتربية والتعليم، المجلد ٣، العدد (٢)، معهد الشيخ نورجاتي الحكومي الإسلامي.*

اليوسفي، سعاد. (٢٠١٨م). إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم - من التلقيني إلى الإنتاج. *مجلة دواة، المجلد ٤، العدد (١٦).*

المراجع الأجنبية

الكتب

- Bixby, Jenny, Nigel Caplan, Meg Brooks, and Miles Craven. *Skill for Success: Listening and Speaking*. 3rd ed. New York: Oxford University Press, 2020.
- Burgess, Jean and Joshua Green. *YouTube: Online Video and Participatory*. 2nd ed. Medford, MA: Polity Press, 2018.
- Housel, Debra J. *Developing Listening Skill*. Westminster, CA: Teacher Created Resources, 2001.

الرسائل الجامعية

- Khoiriyah, Nur Afifatul. "Teacher's Criteria In Selecting Educational Youtube Videos For Listening Courses." Bachelor Thesis, Sunan Ampel State Islamic University, 2020.
- Kurniawan, Alek. "Keefektifan Penggunaan Media Video Animasi Dalam Pembelajaran Keterampilan Menyimak Bahasa Jerman Peserta Didik Kelas X Mia SMA Negeri 1 Sedayu Bantu." Skripsi, Universitas Negeri Yogyakarta, 2015.
- Ni Kadek Setyawati, Ni Kadek. "Pengembangan Media Video Pembelajaran Berbasis Falsafah Tri Hita Karana Pada Muatan Materi Masuknya Bangsa Eropa ke Indonesia Kelas V SD." Skripsi, Universitas Pendidikan Ganesha, 2022.

المقالات

- Aboudahr, Shorouk Mohamed Farag Mohamed Farag. "The Effect of Using Youtube to Increase the Level of Listening Skills Among Non-Native Students of Arabic Speakers in Malaysian Universities." *Asian Institute of Research* 3, no.2 (2020): 207-219, doi:10.31014/aior.1993.03.02.133
- Ardiansyah, Ade Arip, Nanang Kosim, and Acep Hermawan. "The Use of Animated Videos in Increasing the Arabic Learning Interest." *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 1 (June 2022): 35-50, doi: 10.23971/altarib.v10i1.3942
- Albantani, Azkia Muharom and Ahmad Madkur. "Musyahadat Al Fidyu: Youtube-Based Teaching and Learning of Arabic as Foreign Language (AFL)." *Dinamika Ilmu* 17, no. 2 (2017): 291-308, doi:10.21093/di.v17i2.854
- Alhumaidhi, Hind Ali. "Animation Techniques and Styles," *World Applied Sciences Journal* 38, no. 5 (2020): 422-426, doi:10.5829/idosi.wasj.2020.422.426
- Ariff, Muhammad Sahrul Fahiz Mat and Maizatul Haizan Mahbob, "Impak Media Animasi Terhadap Kemahiran Komunikasi Interpersonal Kanak-Kanak," *Jurnal Wacana Sarjana* 4, no.4 (September 2020): 1-11.

- Burhanli, Satı and Gülgün Bangir-Alpan. "Why Do University Students Prefer YouTube to Learn and Study?." *Educational Policy Analysis and Strategic Research* 16, no. 4 (2021): 164-177.
- Dağbaşı, Gürkan, Yasin Murat Demir, and Murat Özcan. "Opinions of Arabic Prep Class Students on the Use of YouTube in Teaching Arabic." *Asian Institute of Research* 6, no. 1 (2023): 152-158, doi:10.31014/aior.1993.06.01.694
- Damayanti, Divya Ayu and Sumarningsih. "The Effectiveness of TED-ED Videos as Audiovisual Input in Listening Activities." *Journal of English Language and Education* 7, no. 1 (June 11, 2022): 114–122, doi:10.31004/jele.v7i1.248
- Faiqah, Fatty, Muh. Nadjib, and Andi Subhan Amir. "YouTube Sebagai Sarana Komunikasi Bagi Komunitas Makassarvidgram." *Jurnal Komunikasi KAREBA* 5, no. 2 (2016): 259-272.
- Hamid, Farid, Ahmad Mulyana, and Marissa Regina. "Motive, Meaning and Social Action of YouTube Content Creators in Indonesia." *Saudi Journal of Humanities and Social Sciences (SJHSS)* 3, no. 2 (February 2018): 230-239. doi: 0.21276/sjhss.2018.3.2.8
- Hasan, Wasim. "Developing Listening Skills Through Animated Movies in EFL Class." *International Bulletin of Literature and Linguistic (IBLL)* 3, no. 4 (December 2020): 57-64.
- Holland, Margaret. "How YouTube Developed into a Successful Platform for User-Generated Content." *Elon Journal of Undergraduate Research in Communications* 7, no. 1 (2016): 52-59.
- Khalidiyah, Hanifah. "The Use Of Animated Video In Improving Students' Reading Skill: A Quasi-Experimental Study of Seventh Grade Student at A Junior High School in Jalancagak, Subang." *Journal of English and Education* 3, no. 1 (2015): 59-79.
- Kurnianto, Arik. "Tinjauan Singkat Perkembangan Animasi Indonesia Dalam Konteks Animasi Dunia." *Humaniora* 6, no. 2 (2015): 240-247.
- Makfiro, Nikmatul Anisatu Thoyyibah, and Lailatul Mauludiyah. "Improvement of Learning Arabic Interest by Using Animation Video in Students' Junior High School." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (Juni 2022): 21, doi: 10.32699/liar.v6i1.2398
- Mansor, Noor Rohana, Rosdi Zakaria, Roswati Abd. Rashid, Raihan Mohd Arifin, Baidruel Hairiel Abd Rahim, Ruslimi Zakaria, and Mohd Tajuddin Abd. Razak. "A Review Survey on the Use Computer Animation in Education." *IOP Conference Series: Materials Science and Engineering* 917, (April 2020): 1-6. doi:10.1088/1757-899X/917/1/012021
- Mustikanthi, Annisa. "The Effectiveness of Animation Video Entitled "The Boy Who Cried Wolf" to Improve Students' Listening Skill of Narrative (An Experimental Research of Eighth Year Students of SMPN 1 Kejobong in the Academic Year

- of 2013/2014).” *Journal of English Language Teaching* 3, no. 1 (June 2014): 57-61.
- Onisabi, Abdullahi Shehu and Salih M. Jum’ah Alaso. “Improving the Teaching of Arabic Through the Effective Use of YouTube.” *Hijai – Journal on Arabic Language and Literature* 3, no. 2 (2020): 98-111.
- Pamungkas, Irvan Bagus Aji and Sugeng Susilo Adi. “Students’ Perception about Improving English Listening Skills Using Movies among the Vocational High School Students.” *ERUDIO: Journal of Education and Innovation* 7, no.2 (December 2020): 128-138.
- Putri, Cut Indira Dwi, Iskandar Abdul Samad, and Chairina. “The Use of Cartoon Clips to Teach Listening Skill.” *Research in English and Education (READ)* 2, no. 3 (August 2017): 8-16.
- Putri, Nuril Ismi, Usman Kasim, and Tengku Maya Silvianti. “Using Animation Movie in Teaching Listening Skill.” *Research in English and Education (READ)* 2, no. 2 (June 2017): 127-134.
- Ulfah, Yeniati. “Manfaat Penggunaan Media YouTube Untuk Pembelajaran Nahwu.” *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 2, no. 2 (July 2022): 186-198.

الملاحق

الملحق ١ : خطاب رسمي لاستئذان إجراء البحث



الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
بني برهان
Institute of Knowledge and Virtue

LEADING THE WAY

KHAUFIAH - AMANAH - IZQA' - RAHMATAN DU-ALAMIN

SUSTAINABILITY INSTITUTION OF THE YEAR

Our Reference: IIUM/301/ARAB/13/12/2 G2218780

Date: 16th August 2023

Chairman of Yayasan Pesantren Darularafah Raya
Jl. Berdikari, Desa Lau Bakari,
Kec. Kutalimbaru, Kabupaten Deli Serdang,
Provinsi Sumatera Utara, Indonesia.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

Dear Sir,

SEEKING PERMISSION TO CONDUCT RESEARCH

May this letter reach you in the best of health and iman.

We would like to acknowledge you that this student Almira Asyda Dalimunthe (matric no: G2218780) is a postgraduate student of IIUM. She is from the AbdulHamid AbuSulayman Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences majoring in Teaching Arabic as a Second Language.

She is currently in the process of conducting research entitled "The Suitability of Using Arabic Cartoon Video Series "Marvelous Stories from Qur'an" in Improving Listening Skill to the Students of Darularafah Raya Islamic Boarding School in Indonesia" to fulfil the requirement for the Master of Art in Teaching Arabic as a Second Language.

We highly appreciate if you could give her the permission to collect data from your school and provide her with the necessary assistance as she requested.

Jazakumullahu Khairan.

Thank you in advance for your cooperation. Wassalam.

Sincerely,

(Asst. Prof. Dr. Radhwa Binti Abu Bakar)

Supervisor

DR. RADHWA ABU BAKAR

Assistant Professor

Department of Arabic Language and Literature
Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge & Human Sciences
International Islamic University Malaysia

DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE

International Islamic University Malaysia Gombak

Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences, 53100 Kuala Lumpur

Tel: +603-6421 5136/5137 | Fax: +603-6421 4870 | E-mail: irkhu@iium.edu.my | Website: http://www.iium.edu.my



Green-Cover Awards
Jurnal Pustaka
WORLD
SUSTAINABILITY
INSTITUTION OF THE YEAR



الملحق ٤ : أسئلة اختبار الاستماع الأول
الاختبار الأول لدرس مهارة الاستماع

الاسم:
الفصل:
التاريخ:

تنقسم الأسئلة إلى ثلاثة أقسام:

- (١) اختيار الإجابة الصحيحة
- (٢) تحديد العبارة الصحيحة والخاطئة
- (٣) وصل الإجابة الصحيحة

أَسْئَلَةُ فِيدِيو كَرْتُون "قِصَّةُ الْمَيْتِ فِي الْغَارِ"
الجزء الأول

القسم الأول:

استمعي إلى الأسئلة، واختاري الإجابة الصحيحة بناءً على مقطع الفيديو المسموع.

- (١) (أ). قبل ظهور الإسلام
(ب). بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم
(ج). بعد ظهور الإسلام
(د). قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم
- (٢) (أ). رابع
(ب). زياد
(ج). عمّار
(د). خالد
- (٣) (أ). لأنّه أراد أن يرمي الثعبان بها
(ب). لأنّه أراد أن يعطيها إلى صديقيه
(ج). لأنّه أراد أن يطبخ الطعام بها
(د). لأنّه أراد أن يشعل النار بها
- (٤) (أ). السيول
(ب). البرق والرعد
(ج). الأعداء
(د). المطر الغزير
- (٥) (أ). ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾
(ب). ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۗ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾
(ج). ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ ۗ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾
(د). ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾

القسم الثاني:

ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة وفقاً للقصة التي استمعت إليها.

- (١) روى البخاري ومسلم هذه القصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ()
- (٢) يشعر زياد بالحرارة الشديدة ()
- (٣) ترك الرجال الثلاثة الأبقار خارج الغار ()
- (٤) يدلُّ عمارُ صديقيه عليَّ الطريق إلى الغار ()
- (٥) يحمل رابع قربة اللبن عندما يتسلق الجبل ()

القسم الثالث:

صلي الإجابة الصحيحة.

- (١) رابع من حملة قبل صعود الجبل. ■
 - (٢) أغلقت الصخرة. ■
 - (٣) حاول الرجال الثلاثة. ■
 - (٤) الرجال الثلاثة في الغار. ■
 - (٥) إذا ابتلي الله الشخص فعليه أن يصبر و— ويدعو الله لرفع الضر والبلاء. ■
- يرضى بما كتب الله ■
تحريك الصخرة ■
حبس ■
مدخل الغار ■
تخفف ■

الملحق ٥: أسئلة اختبار الاستماع الثاني

الاختبار الثاني لدرس مهارة الاستماع

الاسم:
الفصل:
التاريخ:

تنقسم الأسئلة إلى ثلاثة أقسام:

- (١) اختيار الإجابة الصحيحة
- (٢) تحديد العبارة الصحيحة والخاطئة
- (٣) وصل الإجابة الصحيحة

أَسْئَلَةُ فَيْدِيُو كَرْتُون "قِصَّةُ الْمَيِّتِ فِي الْغَارِ"
الجزء الثاني

القسم الأول:

استمعي إلى الأسئلة، واختاري الإجابة الصحيحة بناءً على مقطع الفيديو المسموع.

- (١) أ. أمرهما بأن يبتهلا إلى الله بالدعاء إذا كان لهما عمل طيب خالص لوجه الله
ب. أمرهما بأن يساعدها على دفع الصخرة مرة أخرى
ج. أمرهما بأن يصبرا ويرضيا بما كتب الله لهما
د. أمرهما بأن يشعلا النار لأن الهواء بارد

- (٢) أ. حفظ الأمانة وأداؤها
ب. تجنب الكذب
ج. رعاية الوالدين الكبارين في السن
د. مساعدة الآخرين

- (٣) أ. لأنه يريد أن يبيع هذا الحليب إلى شخص آخر
ب. لأنه يريد أن يعطي هذا الحليب إلى صديقه
ج. لأنه يريد أن يسقي أبويه وأهل بيته هذا الحليب
د. لأنه يريد أن يشرب هذا الحليب

- (٤) أ. بعد أن يأتي الناس لدفع الصخرة
ب. بعد أن يذكر رابع عمله الصالح ويدعو الله
ج. بعد أن يحاول الرجال الثلاثة تحريك الصخرة مرات عديدة
د. بعد أن يدفع الرجال الثلاثة الصخرة بالخشب الضخم

- (٥) أ. ﴿واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين﴾

(ب). ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْنَا جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾

(ج). ﴿وَخَفَضْنَا لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقَالَ رَبُّ ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾

(د). ﴿وَقَالَ رَبُّ أَنْزَلَنِي مَنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزَلِينَ﴾

القسم الثاني:

ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة وفقًا للقصة التي استمعت إليها.

- (١) ينسى أبو رباح زوجته أحياناً ()
- (٢) لا تعيش زوجة رباح وابنته في بيت واحد مع أبويه ()
- (٣) لم يطفئ الرجال الثلاثة النار لأنهم لا يستطيعون أن يروا شيئاً بدونها ()
- (٤) حاول الرجال الثلاثة تحريك الصخرة مرات عديدة ()
- (٥) سمح رباح لابنته بشرب الحليب قبل أن يشربه أبواه ()

القسم الثالث

صلي الإجابة الصحيحة.

- (١) _____ رباح أبويه حتى يستيقظا من النوم
ليعطيها الحليب.
 - (٢) يخدم رباح أبويه _____.
 - (٣) يشعر الرجال الثلاثة بالحرارة بسبب _____ إلى الغار.
 - (٤) _____ الرجال الثلاثة الخروج من الغار.
 - (٥) أبو رباح أكبر من أمه _____ سنوات.
- دون كليل أو ملل
■ لم يستطع
■ ينتظر
■ بعشر
■ عدم دخول الهواء

الملحق ٦: أسئلة اختبار الاستماع الثالث

الاختبار الثالث لدرس مهارة الاستماع

الاسم:
الفصل:
التاريخ:

- تنقسم الأسئلة إلى ثلاثة أقسام:
- (١) اختيار الإجابة الصحيحة
 - (٢) تحديد العبارة الصحيحة والخاطئة
 - (٣) وصل الإجابة الصحيحة

أَسْئَلَةُ فِيدِيو كَرْتُونِ قِصَّةِ الْمَيْتِ فِي الْغَارِ
الجزء الثالث

القسم الأول:

اسْتَمْعِي إِلَى الْأَسْئَلَةِ وَاخْتَارِي الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ بِنَاءً عَلَى مَقْطَعِ الْفِيدِيو الْمَسْمُوعِ.

- (١) أ. شعروا بالغضب الشديد
ب. شعروا بالحزن واليأس
ج. شعروا بالعطش والجوع
د. شعروا بالفرح الشديد
- (٢) أ. يعطيه أحد صديقيه الماء
ب. يحصل عمارة على الطعام
ج. يعده صديقه بأن يكتبها سره
د. ينجح في إشعال النار
- (٣) أ. ابنة عمته
ب. أخت صديقه
ج. ابنة خاله
د. ابنة عمه
- (٤) أ. أخبرته بأن أباه قد خرج من البيت وأمره بالانصراف من بيتها
ب. أخبرته بأن أباه مريض وأمره بالانصراف من بيتها
ج. أخبرته بأن أباه قد خرج من البيت وسمح له بدخول بيتها
د. أخبرته بأن أباه مريض وسمح له بدخول بيتها
- (٥) أ. أن يقوم الإنسان بتجنب الكذب ويكون عمله خالصاً لوجه الله
ب. أن يقوم الإنسان بأداء الأمانة ويكون عمله خالصاً لوجه الله
ج. أن يكون عمل الإنسان خالصاً لوجه الله ويقوم بمساعدة الآخرين
د. أن يقوم الإنسان بمقاومة شهوته ويكون عمله لوجه الله

القسم الثاني:

ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة وفقاً للقصة التي استمعت إليها.

- (١) لا يملك الرجال الثلاثة أي شيء للشرب ()
- (٢) زياد يدعو الله بأن يغفر له مما فعله ()
- (٣) جاءت زبيدة إلى بيت زياد في جوف الليل ()
- (٤) لا يعطي زياد زبيدة المال ()
- (٥) ازداد زياد فقراً ولم ينجح في التجارة ()

القسم الثالث

صلي الإجابة الصحيحة.

- (١) حاولت زبيدة ١٢٠ قطعة من الذهب من _____
 - (٢) يزور _____ قبيلة زبيدة.
 - (٣) _____ حالة أبي زبيدة.
 - (٤) لا تريد زبيدة أن _____ بما يفعله زياد.
 - (٥) لا تستطيع _____ أن تقرضها المال.
- تُخبر أباهما ■
ابن عمه ■
صديقة زبيدة ■
لم تتحسن ■
الطبيب الماهر ■

الملحق ٧: أسئلة اختبار الاستماع الرابع

الاختبار الرابع لدرس مهارة الاستماع

الاسم:
الفصل:
التاريخ:

- تنقسم الأسئلة إلى ثلاثة أقسام:
- (١) اختيار الإجابة الصحيحة
 - (٢) تحديد العبارة الصحيحة والخاطئة
 - (٣) وصل الإجابة الصحيحة

أَسْئَلَةُ فِيدْيُو كَرْتُون "قِصَّةُ الْمَيْتِ فِي الْغَارِ"
الجزء الرابع

القسم الأول:

استمعي إلى الأسئلة، واختاري الإجابة الصحيحة بناءً على مقطع الفيديو المسموع.

- (١) (أ). دفع الدين
(ب). إتمام الزواج
(ج). شراء الملابس
(د). الذهاب إلى القرية
- (٢) (أ). عشرون قطعة
(ب). أربعون قطعة
(ج). ثلاثون قطعة
(د). خمسون قطعة
- (٣) (أ). في نهاية العمل
(ب). في الأسبوع القادم
(ج). في بداية العمل
(د). بعد الغد
- (٤) (أ). التجار
(ب). صديقه
(ج). قطاع الطرق
(د). خادمه
- (٥) (أ). العفة والأمانة
(ب). مساعدة الآخرين
(ج). الدعاء الخالص لله
(د). بر الوالدين

القسم الثاني:

ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة وفقاً للقصة التي استمعت إليها.

- (١) لا يشتري عمّار مجموعة من الإبل التي تباع بنصف ثمنها ()
- (٢) زوجة عمّار سألته عمّ كان يشغله ()
- (٣) يفضل عمّار أن يعمل مع الآخرين في التجارة ()
- (٤) ضاعت ثروة عمّار في يوم واحد ()
- (٥) يأخذ ناصر جميع الأبقار والإبل ويترك الأغنام لعمّار ()

القسم الثالث

صلي الإجابة الصحيحة.

- (١) يأتي بخير لهم ولمن حولهم. ■ ■ ■ ■ ■
 - (٢) عمّار إعطاء أجر ناصر. ■ ■ ■ ■ ■
 - (٣) يمكن للأعمال الصالحة أن _____ في الشدائد. ■ ■ ■ ■ ■
 - (٤) لا تتحرك الصخرة إلا ب_____ والعمل الصالح. ■ ■ ■ ■ ■
 - (٥) عمل عمّار _____ بالتجارة. ■ ■ ■ ■ ■
- طول عمره
■ دعاء الصالحين
■ فضل الدعاء
■ لم ينس
■ تنقذ الإنسان

الملحق ٨: أسئلة المقابلة للطالبات باللغة العربية

أسئلة المقابلة للطالبات

أولاً: المعلومات الشخصية

الاسم الكامل/ الفصل/ العمر/ عدد سنوات في تعلم اللغة العربية/ الخبرة في تعلم مهارة الاستماع

ثانياً: تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون قصة المبيت في الغار

- (١) هل استمتعت بتعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصة المبيت في الغار"؟ لماذا؟
- (٢) ما رأيك في هذا الفيديو من حيث وضوح الصور وجاذبيتها؟
- (٣) ما رأيك في وضوح صوت هذا الفيديو وسرعته؟
- (٤) مدة كل الفيديوهات تتراوح بين ١٤-١٦ دقيقة، وحسب رأيك هل مدة هذه الفيديوهات طويلة أم لا لاستخدامها في تعليم مهارة الاستماع؟ لماذا؟
- (٥) بعد الاستماع إلى هذه الفيديوهات، ما رأيك في المفردات المستخدمة فيها؟ هل هي صعبة أم لا؟ لماذا؟
- (٦) ما رأيك في الأساليب والجمل التي استمعت إليها من خلال هذه الفيديوهات؟ هل تستطيعين فهمها؟ لماذا؟
- (٧) ما رأيك في قصة "المبيت في الغار" التي عرضتها هذه الفيديوهات من حيث وضوح حبكة أو تسلسل أحداثها؟
- (٨) هل تستطيعين الاستماع إلى هذه الفيديوهات وفهم مضمونها بشكل سهل وواضح؟ لماذا؟
- (٩) هل استخدام هذا الفيديو مناسب في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية في الصف الأول من حيث عرض الفيديو ومحتواه؟ لماذا؟

الملحق ٩ : أسئلة المقابلة للطالبات باللغة الإندونيسية

Pertanyaan Wawancara untuk Siswi

Bagian Pertama: Data Pribadi

Nama Lengkap/ Kelas/ Umur/ Lama Belajar Bahasa Arab/ Pengalaman Belajar Istima'

Bagian Kedua: Proses Pembelajaran Istima' Menggunakan Video Kartun Kisah Bermalam di Gua

- 1) Apakah kamu menikmati pembelajaran istima' menggunakan video kartun Kisah Bermalam di Gua? Mengapa?
- 2) Apa pendapatmu tentang video ini dari segi kejelasan gambarnya dan kemenarikannya?
- 3) Apa pendapatmu tentang kejelasan dan kecepatan suara video ini?
- 4) Durasi setiap video 14-16 menit, menurut pendapatmu apakah durasi video ini panjang atau tidak untuk digunakan dalam pembelajaran istima'?
- 5) Setelah kamu mendengar video ini, apa pendapatmu terhadap kosakata yang digunakan dalam video ini? Apakah sulit atau tidak? Mengapa?
- 6) Apa pendapatmu tentang kalimat yang kamu dengarkan melalui video ini? Apakah kamu dapat memahaminya? Mengapa?
- 7) Apa pendapatmu tentang video kisah "Bermakam di Gua" dari segi kejelasan alur ceritanya?
- 8) Apakah kamu dapat mendengarkan dan memahami isi video ini dengan mudah dan jelas? Mengapa?
- 9) Apakah video ini sesuai untuk digunakan dalam pembelajaran istima' untuk siswi sekolah menengah atas kelas satu dari segi tampilan video dan isinya? Mengapa?

الملحق ١٠ : أسئلة المقابلة للمدرسات باللغة العربية

أسئلة المقابلة لمدرسي اللغة العربية

أولاً: المعلومات الشخصية

الاسم الكامل/ العمر/ عدد سنوات في تعليم اللغة العربية/ الخبرة في تعليم مهارة الاستماع

ثانياً: تعليم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون قصص العجائب في القرآن

- (١) من ملاحظتك، هل تستمتع الطالبات في تعلم مهارة الاستماع باستخدام فيديو كرتون "قصة المبيت في الغار"؟ لماذا؟
- (٢) ما رأيك في هذا الفيديو من حيث وضوح الصور وجاذبيتها؟
- (٣) ما رأيك في وضوح صوت هذا الفيديو وسرعته؟
- (٤) مدة كل الفيديوهات تتراوح بين ١٤-١٦ دقيقة، وحسب رأيك هل مدة هذه الفيديوهات طويلة أم لا لاستخدامها في تعليم مهارة الاستماع؟ لماذا؟
- (٥) بعد استمعت إلى هذه الفيديوهات، ما رأيك في المفردات المستخدمة فيها؟ هل تعليمها مناسب بمستوى هؤلاء الطالبات؟ لماذا؟
- (٦) ما رأيك في الأساليب والجمل التي استمعت إليها من خلال هذه الفيديوهات؟ هل تعليمها مناسب بمستوى هؤلاء الطالبات؟ لماذا؟
- (٧) ما رأيك في قصة "المبيت في الغار" التي عرضتها هذه الفيديوهات من حيث وضوح حبكةها أو تسلسل أحداثها؟
- (٨) في رأيك، هل تستطيع الطالبات الاستماع إلى هذه الفيديوهات وفهم مضمونها بشكل سهل وواضح؟ لماذا؟
- (٩) هل استخدام هذا الفيديو مناسب في تعليم مهارة الاستماع لطالبات المدرسة الثانوية في الصف الأول من حيث عرض الفيديو ومحتواه؟ لماذا؟

الملحق ١١ : أسئلة المقابلة للمدرسات باللغة الإندونيسية

Pertanyaan Wawancara untuk Guru Bahasa Arab

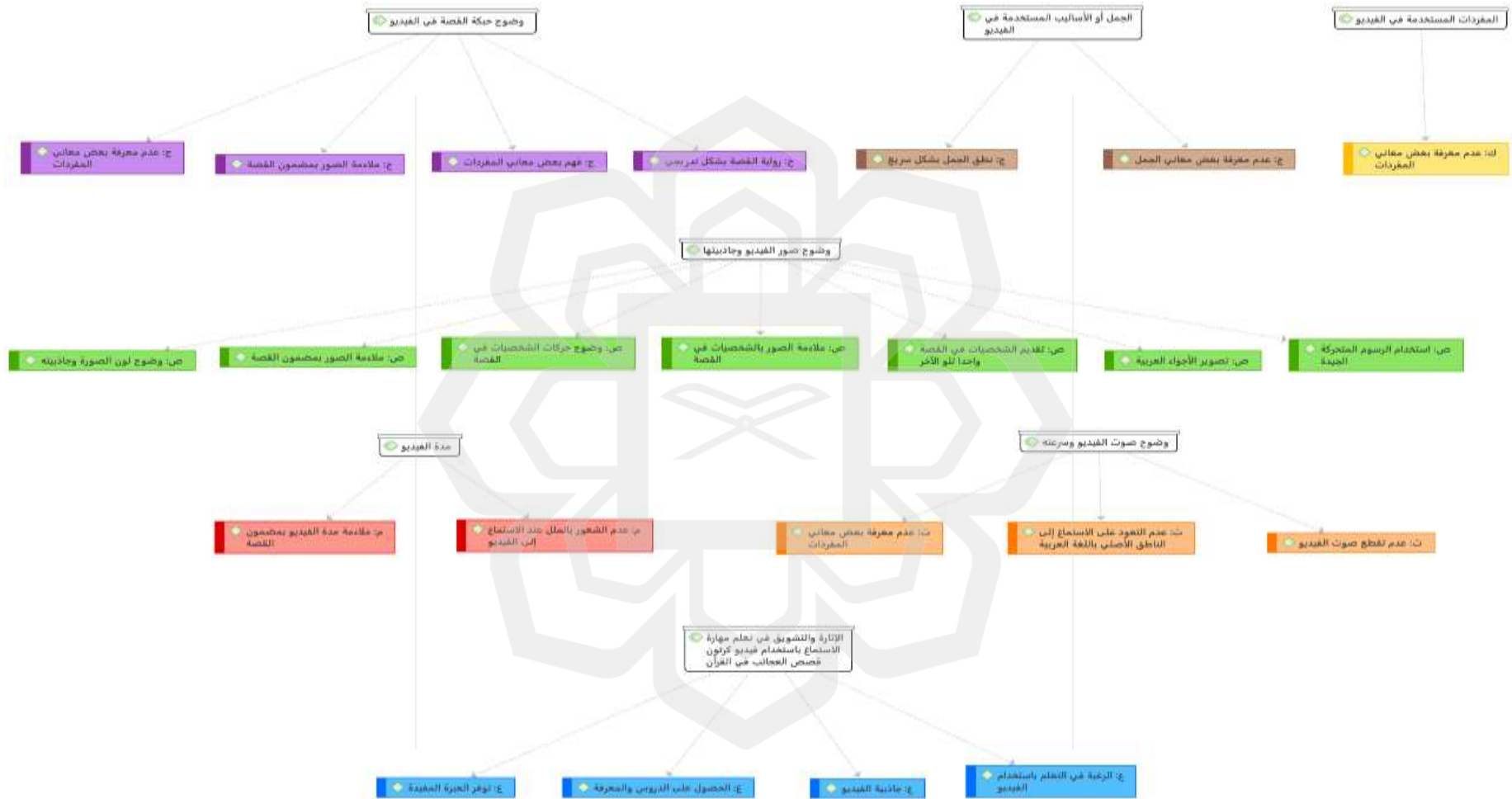
Bagian Pertama: Data Pribadi

Nama Lengkap/ Kelas/ Umur/ Lama Mengajar bahasa arab/ Pengalaman Mengajar Istima'

Bagian Kedua: Proses Pembelajaran Istima' Menggunakan Video Kartun Bermalam di Gua

- 1) Berdasarkan pengamatan ustadz/ustadzah, apakah para siswi menikmati pembelajaran istima' menggunakan video kartun Kisah Bermalam di Gua? Mengapa?
- 2) Apa pendapat ustadz/ustadzah tentang video ini dari segi kejelasan gambarnya dan kemenarikannya?
- 3) Apa pendapat ustadz/ustadzah tentang kejelasan dan kecepatan suara video ini?
- 4) Durasi setiap video 14-16 menit, menurut pendapat ustadz/ustadzah apakah durasi video ini panjang atau tidak untuk digunakan dalam pembelajaran istima'? Mengapa
- 5) Setelah ustadz/ustadzah mendengar video ini, apa pendapat ustadz/ustadzah terhadap kosakata yang digunakan dalam video ini? Apakah pengajarannya sesuai dengan tingkat kemampuan para siswi? Mengapa?
- 6) Apa pendapat ustadz/ustadzah tentang kalimat yang ustadz/ustadzah dengarkan melalui video ini? Apakah pengajarannya sesuai dengan tingkat kemampuan para siswi? Mengapa?
- 7) Apa pendapat ustadz/ustadzah tentang video kisah "Bermalam di Gua" dari segi kejelasan alur ceritanya?
- 8) Menurut pendapat ustadz/ustadzah, apakah para siswi dapat mendengarkan dan memahami isi video ini dengan mudah dan jelas? Mengapa?
- 9) Apakah video ini sesuai untuk digunakan dalam pembelajaran istima' untuk siswi sekolah menengah atas kelas satu dari segi tampilan video dan isinya? Mengapa?

الملحق ١٢ : صورة شبكة آراء الطالبات من برنامج أطلس.تي.أي



الملحق ١٤ : مقاطع فيديو كرتون "قصص العجائب في القرآن" بعنوان "المبيت في الغار" وروابطها على موقع اليوتيوب

الحلقة الأولى:



الرابط : <https://www.youtube.com/watch?v=EU4EIa89D0U>

الحلقة الثانية:



الرابط : <https://www.youtube.com/watch?v=DlmEJC2Pq-c>

الحلقة الثالثة:



الرابط : <https://www.youtube.com/watch?v=kVdYM4xzpCo>

الحلقة الرابعة:



الرابط : <https://www.youtube.com/watch?v=3--KpOCTSrw>

